في لقاء تواصلي بمجلس النواب

عبد الرحيم شهيد: أوروبا اختارت طريقا أقرب إلى قطاع الطرق

03

إبراهيم الرشيدي: الصحراء في مغربها ونرفض الابتزاز

عائشة كلاع: أوروبا لا تعتمد المهنية القانونية في معالجة حقوق الإنسان

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

ريال مدريد يتخطى الغيابات ويعبر محطة الأهلي ويضرب موعدا مع الهلال في نهائي المونديالیتو

14

حبل الود القصير ينقطع مجددا

الجزائر تستدعي سفيرها في فرنسا بعد تدخل باريس لإجلاء معارضة للنظام فرت إلى تونس

لم تمر سوى أقل من ستة أشهر على زيارة إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، التي رافقها صخب إعلامي كبير ورهان أكبر على « التوجه إلى المستقبل» وإرساء « شراكة استراتيجية»، حتى عادت العلاقات بينهما إلى التوتر مرة أخرى، مما يؤشر على انهيار الرهانات التي علقها كل طرف على الطرف الآخر، لخدمة أجندته الخاصة.

ففي حلقة جديدة من مسلسل التوتر القائم بين البلدين منذ عقود، أعلنت الجزائر استدعاء سفيرها لدى فرنسا «للتشاور» بسبب ما سمته بـ»عملية الإجلاء السرية» للناشطة والصحافية أميرة بوراوي من تونس إلى فرنسا مساء الاثنين الماضي.

وتعود وقائع هذه القضية إلى يوم الجمعة الماضي، عندما تمكنت الناشطة والمعارضة الجزائرية أميرة بوراوي، والتي تحمل أيضا الجنسية الفرنسية، من دخول التراب التونسي بسبب ملاحقتها من طرف النظام الجزائري، حيث كانت ممنوعة من مغادرة البلاد.

وكانت أميرة بوراوي قد حاولت عدة مرات مغادرة الجزائر في الأشهر الأخيرة لزيارة ابنها المقيم في فرنسا، لكن دون جدوى، كما ذكر موقع إذاعة «راديو إم» الجزائرية حيث قدمت برنامجا سياسيا منذ سبتمبر الماضي.

وحاولت الناشطة الجزائرية مغادرة تونس باتجاه فرنسا، قبل أن يتم توقيفها، ونقلت وكالت فرانس برس عن محاميها التونسي هاشم بدرة قوله إن موكلته «اعتقلت عندما كانت تحاول السفر إلى فرنسا بجواز سفرها الفرنسي»، حيث وضعت قيد الحبس الاحتياطي لتمثل، الاثنين الماضي، أمام القاضي الذي أطلق سراحها وقرر تأجيل قضيتها إلى يوم 23 فبراير.

03

ضمن ميزانية عام 2023

الحكومة الإسبانية تخصص مبلغا ماليا لتمويل دراسة جديدة لمشروع النفق البحري بين إسبانيا والمغرب

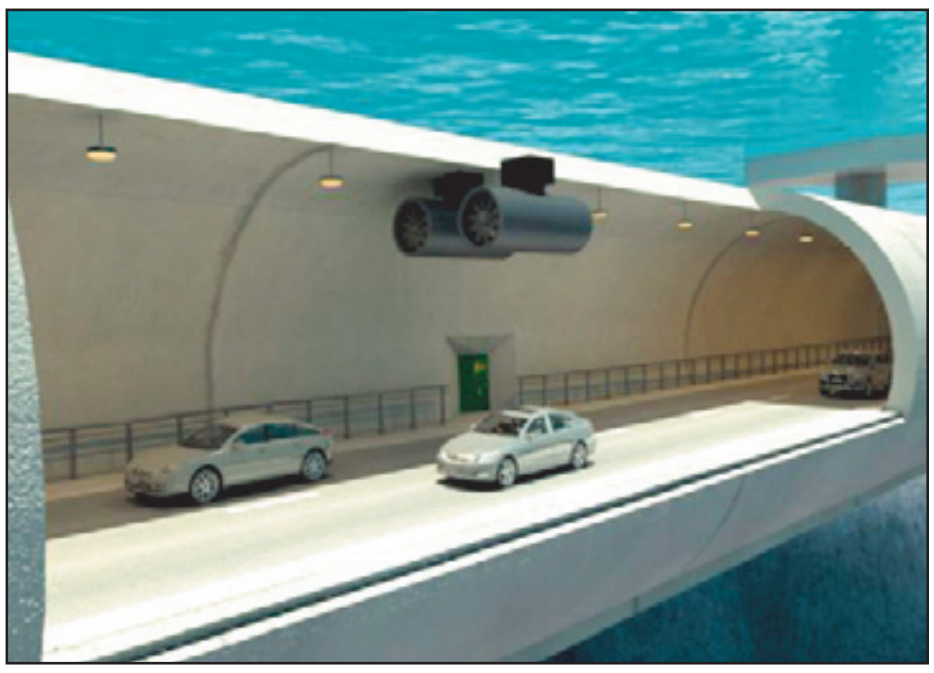

أعيد مؤخرا طرح مشروع النفق البحري الرابط بين إسبانيا والمغرب رسميا، ضمن الملفات التي تم التطرق إليها خلال الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتي البلدين الأسبوع الماضي في الرباط، في ظل عزمهما تقوية شراكتهما.

أطلق المشروع عام 1979 من طرف جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله ونظيره الإسباني خوان كارلوس الأول، وهو عبارة عن نفق بحري يربط إفريقيا بأوروبا بواسطة القطار، عبر مضيق جبل طارق.

أنشئت شركتان عامتان إحداهما مغربية (الشركة الوطنية لدراسة مضيق جبل طارق) والأخرى إسبانية(Secegsa)، تشرف عليهما لجنة مشتركة، من أجل إجراء دراسات تقنية حول مدى قابلية المشروع للإنجاز. وقد أجريت لهذا الغرض عدة عمليات تنقيب ودراسات وتجارب منذ 40 عاما.

بعدما طرحت عدة خيارات استقر قرار الشركتين نهاية التسعينيات على بناء نفق بحري، على شاكلة نفق المانش بين فرنسا وبريطانيا، على أن يكون مدخله بين حي مالاباطا في مدينة طنجة ومنطقة بونتا بالوما قرب مدينة طريفة الإسبانية.

02

منظمة النساء الاتحاديات «تراجع مدونة الأسرة» بمدينة فاس

تنظم منظمة النساء الاتحاديات، بتعاون مع كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس (جامعة سيدي محمد بن عبد الله)، ندوة في موضوع «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة- حماية للمجتمع»، وذلك يوم السبت 11 فبراير في الساعة الثالثة بعد الزوال» بمركز دراسات الدكتوراه قرب كلية الحقوق بفاس.

يشارك في هذه الندوة، التي ستسيرها الأستاذة سعاد التيالي، الأساتذة: محمد بوزلافة عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية؛ حنان رحاب الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات؛ كريمة برودي محامية بهيئة فاس؛ كريمة الوزاني أستاذة باحثة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عبد الملك السعدي بتطوان؛ كريم متقي أستاذ باحث بكلية الحقوق بفاس؛ عبد المجيد الكتاني أستاذ باحث بكلية الشريعة بفاس؛ عبد الرحيم الأمين أستاذ بكلية الحقوق أكدال بالرباط.

قضية «بيغاسوس»: محام فرنسي يشجب «اتهامات من نسج الخيال» تستهدف المغرب

02

لماذا كان الزلزال في تركيا وسوريا مدمرا إلى هذا الحد؟

كان الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب تركيا وسوريا المجاورة، الاثنين، مدمرا بسبب مجموعة من العوامل تتمثل في توقيته وموقعه وخط صدع هادئ نسبيا منذ قرنين ومبان مشيدة بشكل سيء.

وبحسب حصيلة غير نهائية قتل ما لا يقل عن 2600 شخص، إثر زلزال عنيف بلغت قوته 7,8 درجات أعقبه بعد ساعات زلزال آخر بلغت قوته 7,5 درجات،

وتعود هذه الحصيلة المرتفعة في المقام الأول إلى شدة الزلزال غير المسبوق في تركيا منذ زلزال عام 1939، الذي ضرب منطقة مكتظة بالسكان.

ووقع الزلزال عند الساعة 01,17 (ت .غ)، ووجد النائمون أنفسهم "عالقين عندما انهارت منازلهم"، بحسب روجيه موسون، الباحث في هيئة المسح الجيولوجي البريطانية، كما أن بنية المساكن "لا تتوافق بالفعل مع منطقة معرضة لخطر الزلازل العنيفة"، على ما أوضح لوكالة فرانس برس هذا الباحث الذي ألف كتابا حول الهزات الأرضية. ويمكن تفسير ذلك بأن الصدع الزلزالي، حيث هذه المساكن، كان هادئا نسبيا في الماضي.

تقع تركيا على خط صدع زلزالي رئيسي في العالم، وتسبب زلزال في إزميت على بعد حوالى 100 كلم جنوب شرق اسطنبول بمقتل 17 ألف شخص في 1999، ويوم الاثنين الماضي، وقع الزلزال على الطرف الآخر من البلاد، قرب الحدود السورية، على امتداد خط الصدع الشرقي للأناضول، ولم يشهد هذا الخط أي زلزال تفوق قوته 7 درجات منذ أكثر من قرنين، مما حدا بالسكان إلى "الاستخفاف بخطورته"، بحسب موسون. وتشير هذه المدة أيضا إلى "أن كمية كبيرة نسبيا من الطاقة تراكمت على طول الصدع". وما يؤكد ذلك، بحسب الباحث، حدوث هزة ارتدادية عنيفة بعد الزلزال الرئيسي.

زلزال الاثنين هو"تقريبا تكرار" للزلزال الذي ضرب المنطقة في 13 غشت 1822، والذي قدرت قوته بنحو 7,4 درجات، وأوضح موسون أنه تسبب حينها في "دمار هائل وتهدمت مدن بأكملها وقضى جراءه عشرات الآلاف".

زلزال الاثنين ضرب على عمق نحو 17,9 كيلومترا بالقرب من مدينة غازي عنتاب البالغ عدد سكانها مليوني نسمة، ووقع نتيجة تحرك الصفيحة التكتونية العربية التي "تتقدم نحو تركيا" باتجاه الشمال، على ما أوضح عالم الزلازل، وأضاف أنه عندما تنشط الحركة، تتقدم اللوحة فجأة و"ينتج من هذه الحركة زلزال كبير، مثل الزلزال الذي شهدناه اليوم"،

ويتعلق مدى الدمار أيضا بطول الصدع الأرضي على امتداد خط الصدع الزلزالي (مئة كيلومتر بالنسبة لزلزال الاثنين)، بحسب العالم مشيرا إلى أن "هذا يعني أن أي نقطة قريبة من المئة كيلومتر هذه، هي فعليا في مركز الزلزال".

من جانبها أوردت كارمن سولانا، عالمة البراكين في جامعة بورتسموث البريطانية، أن تشييد المباني يشكل عاملا رئيسيا عند حدوث الزلزال، وأوضحت لوكالة فرانس برس أن "مقاومة البنية التحتية ويا للأسف متفاوتة في جنوب تركيا وخصوصا في سوريا. لذلك، فإن إنقاذ الأرواح يعتمد الآن على سرعة الإغاثة".

أدى زلزال عام 1999 في تركيا إلى إصدار تشريع في عام 2004 يلزم جميع المباني الجديدة بالامتثال لمعايير مقاومة الزلازل،

ومن المتوقع أن يدفع حجم الدمار المسجل الاثنين السلطات التركية إلى التحقق من مدى احترام القانون، بحسب جوانا فور ووكر، من معهد الحد من المخاطر والكوارث في جامعة كلية لندن البريطانية،

كما أشار عالم البراكين بيل ماكغواير، من هذه الجامعة البريطانية أيضا، إلى أن العديد من المباني "انهارت على شكل طبقات"، موضحا أن "ذلك يحدث عندما لا تكون الجدران والأرضيات متصلة بشكل كاف، فينهار كل طابق عموديا على الطابق السفلي"، الأمر الذي يترك للسكان فرصة ضئيلة للبقاء على قيد الحياة.

وأضاف "أن يكون أحد المباني منتصبا بدون أضرار جسيمة إلى جانب مبنى منهار بالكامل ليس أمرا نادرا، بسبب البناء غير الموثوق به أوالمواد السيئة".

تصيبهن أكثر من الرجال

أمراض القلب الوعائية أبرز مسببات الوفاة عند النساء

02

ضمن هذا العدد 8/7/6/5

الملحق الثقافي:

كمال عبد اللطيف:

في مديح النسيان

أين اختفت جائزة المغرب للكتاب؟

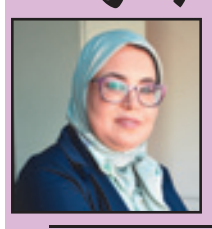

مبارك حسني في «بيت اللطيف»

حسن الغرفي:

في الشعر الفلسطيني المعاصر

ملحمة الفريق الوطني لكرة القدم:

حدث جيو سياسي كبير لصالح المغرب والجنوب

فتح الله ولعلو

تعتبر ملحمة الفريق الوطني المغربي خلال البطولة العالمية لكرة القدم بالدوحة 2022، حدثا رياضيا كبيرا، لكنه حدث يتجاوز الإطار الرياضي.

يتعلق الأمر، كذلك، بحدث يهم المغرب طبعا، ولكنه يتجاوزه. لأن صداه كان عالميا. ولأنه كان مصدر فرح وبهجة عارمة وكذا اعتزاز كل الشعوب المغاربية والعربية والإفريقية، وبصفة عامة شعوب الجنوب، التي تملكت منجز فريقنا الوطني إلى الحد الذي اعتبرت أنه أصبح يمثلها. بالتالي، فهو فريق مغربي، أصبح بفضل منجزه، فريقا مغاربيا وعربيا وإفريقيا، وأصبح كأنه ينتمي إلى الجنوب الجديد كله (new south).

يتعلق الأمر بحدث رياضي يفرض القيام بقراءة أولية على المستوى الرياضي المحض، مما يجعلنا نقول بأن أول درس يجب استخلاصه من هذا الحدث أنه لم يكن من قبيل الحظ أو المعجزة. بل إنه جاء نتيجة تراكم مجهود وعمل قام بهما مغاربة في إطار وطني. والأمر يبين بوضوح أن العمل هو الذي يضمن التقدم والتطور. فهو يعكس بداية نجاح مشروع أكاديمية محمد السادس لكرة القدم التي فرضت وجودها كمشتل طلائعي للتكوين في مجال اللعبة. ومن المؤكد كذلك أن قيادة الفريق المغربي من طرف إطار وطني (وليد الركراكي) ساهم إلى حد كبير في تحقيق هذه الملحمة الجميلة. ذلك أن هذا التأطير سمح ببناء فريق قوي متماسك مجاهد ومتضامن. فريق عجيب يفرض الاحترام بإشعاعه وروعة لعبه. لقد سمح ذلك التأطير بخلق شروط نجاح اللاعبين جسمانيا وذهنيا، وبمواجهتهم كبريات الفرق الأروبية بدون عقدة. بالتالي، لابد من التسطير على الطابع الوطني لتأطير الفريق.

من الضروري الإشارة، بطبيعة الحال، إلى أن هؤلاء اللاعبين المغاربة ينتمون في غالبيتهم الكبيرة إلى فرق أروبية من الدرجة العليا ساعدتهم على تكوين أنفسهم وتحسين إمكانياتهم.

إنه بفضل العمل المتراكم والتأطير الناجح للفريق المغربي، تمكن من الارتقاء إلى المستويات العليا التي وصلت إليها الفرق الأروبية والجنوب أمريكية. وبذلك تمكن الجنوب (أو العالم الثالث كما كان يقال) من الحضور عبر الفريق المغربي ضمن الكبار بدون عقدة.

إن الرجوع إلى تاريخ كرة القدم المغربية يؤدي بنا إلى الجزم أن لم يسبق للمغرب أن امتلك فريقا في قوة وتناسق وروعة الفريق الذي شارك في بطولة العالم بالدوحة سنة 2022. لقد عرف المغرب خلال مسيرته الكروية التاريخية لاعبين مشهورين بأناقتهم الرياضية، هو بالأساس منتوج طبيعي للمدن العتيقة ولأزقة الأحياء الشعبية المغربية. فخلال عهد الحماية نذكر على سبيل المثال «الجوهرة السوداء» العربي بنمبارك وحسن أقصبي وحسن بلمكي (حارس الأولمبيك الرباطي الذي أصبح حارس فريق الفتح الرباطي)، والثلاثي الرائع المشهور لفريق الوداد البيضاوي المكون من عبد السلام، الشتوكي وإدريس، بالإضافة إلى الحارس سي محمد، وكذا بلمحجوب من فريق اليسام وبنعيسى كروم وشهود من فريق سطاد المغربي (أغلب هؤلاء اللاعبين حضرت مبارياتهم مباشرة وأنا فتى وشاب). مع الإشارة أنه في أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات أصبح فريق الوداد البيضاوي حين يتفوق على الفرق «الفرنسية» مثل اليوسام والراك وروش نوار بالدار البيضاء وفرق الأولمبيك وسطاد بالرباط واليوسديام وفريق طنجة – فاس بمدينة مكناس والسام بمراكش، وبعد أن توج بطلا لشمال إفريقيا، أصبح يرمز إلى ملمح من نضال الحركة الوطنية في مطالبتها بالاستقلال.

04

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

خصصت الحكومة الإسبانية مبلغا ماليا ضمن ميزانية عام 2023 لتمويل دراسة جديدة «ضرورية» لـ «إطلاق إجراءات التشييد»

النفق البحري بين إسبانيا والمغرب: البلدان ناقشا الموضوع في الاجتماع رفيع المستوى

أعيد مؤخرا طرح مشروع النفق البحري الرابط بين إسبانيا والمغرب رسميا، ضمن الملفات التي تم التطرق إليها خلال الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتي البلدين الأسبوع الماضي في الرباط، في ظل عزمهما تقوية شراكتهما.

أطلق المشروع عام 1979 من طرف جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله ونظيره الإسباني خوان كارلوس الأول، وهو عبارة عن نفق بحري يربط إفريقيا بأوروبا بواسطة القطار، عبر مضيق جبل طارق.

أنشئت شركتان عامتان إحداهما مغربية (الشركة الوطنية لدراسة مضيق جبل طارق) والأخرى إسبانية (Secegsa)، تشرف عليهما لجنة مشتركة، من أجل إجراء دراسات تقنية حول مدى قابلية المشروع للإنجاز. وقد أجريت لهذا الغرض عدة عمليات تنقيب ودراسات وتجارب منذ 40 عاما.

بعدما طرحت عدة خيارات استقر قرار الشركتين نهاية التسعينيات على بناء نفق بحري، على شاكلة نفق المانش بين فرنسا وبريطانيا، على أن يكون مدخله بين حي مالاباطا في مدينة طنجة ومنطقة بونتا بالوما قرب مدينة طريفة الإسبانية.

يفترض أن يشتمل المشروع الذي يعد من بين الأضخم في العالم، على سكتين حديديتين ورواق للخدمات والإغاثة. ويقدر طوله بـ38,5 كيلومترا، بينها 28 كيلومترا تحت الماء، بعمق أقصاه 475 مترا.

من خلال ربط شبكتي السكك الحديدية في البلدين، سيكون النفق بمثابة «محفز للاقتصاد الأوروبي والإفريقي»، كما يؤكد لوكالة فرانس برس كلاوديو أولالا، المهندس والأستاذ الفخري في جامعة البوليتكنيك في مدريد الذي عمل في هذا المشروع لبعض الوقت.

وتقول شركة Secegsa الإسبانية إن المشروع سيسمح بمرور أكثر من 13 مليون طن من البضائع و12,8 مليون مسافر سنويا على المدى المتوسط، وهو ما «يمكن أن يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية» لغرب البحر الأبيض المتوسط. إسبانيا هي بالفعل الشريك التجاري الأول للمغرب الذي يصدر جزءا كبيرا من إنتاجه، وخاصة الإنتاج الزراعي، إلى الاتحاد الأوروبي. لكن مضيق جبل طارق الذي تعبره 100 ألف سفينة كل عام مزدحم، مما يقيد عبور البضائع بين البلدين

لماذا يعاد إطلاقه اليوم؟

بقي المشروع يراوح مكانه خلال السنوات الماضية بسبب اقتطاعات مالية في إسبانيا على إثر الأزمة المالية للعام 2008، وأيضا بسبب توترات دبلوماسية متكررة بين الرباط ومدريد، لكن البلدين طبّعا علاقاتهما منذ أن وافقت مدريد العام الماضي على تأييد مقترح الحكم الذاتي الذي يطرحه المغرب حلا وحيدا للنزاع في الصحراء، وهو ما دفع حكومتيهما إلى إعادة طرح عدة ملفات مشتركة،

وقد خصصت الحكومة الإسبانية مبلغا ماليا ضمن ميزانية عام 2023 لتمويل دراسة جديدة «ضرورية» حول «إطلاق إجراءات تشييد» المشروع. كما تم التطرق للموضوع خلال الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتي البلدين في الرباط في فبراير.

وقالت وزيرة النقل الإسبانية راكيل سانشيز في بيان أثناء هذا الاجتماع «سوف نعطي دفعة لتسريع الدراسات»، معلنة أيضا استئناف اجتماعات اللجنة المشتركة بين الشركتين المكلفتين بالمشروع.

يواجه المشروع بالأساس مشكلة تقنية تتمثل في أن مضيق جبل طارق يقع على حدود الصفيحتين التكتونيتين الأوروبية والإفريقية، وهي منطقة جيولوجية معقدة، تتخللها مقاطع طينية غير مستقرة فضلا عن تيارات بحرية عنيفة.

ويرى الباحث كلاوديو أولالا أن «نوعية التربة سيئة، لا علاقة لها بالأحجار الكلسية التي توجد تحت بحر المانش»، معتبرا أن «الظروف التقنية لا تلائم إطلاقا إقامة هذا النفق»،

ومن شأن هذا أن يرفع كلفة المشروع التي لم يتم تحديدها حتى الآن بدقة. ويضيف أولالا «على المستوى التقني، يمكن تجاوز هذه العقبات، لكن السؤال المطروح يتعلق بمدى نجاعته الاقتصادية».

إلى ذلك تنضاف العوائق السياسية المرتبطة بالتوترات الدورية بين مدريد والرباط. فضلا عن احتمال إبداء تردد من جانب الاتحاد الأوروبي، بسبب المخاوف من أن يستغل المشروع في الهجرة غير النظامية، وهي مخاوف يقول رعاة المشروع إن لا أساس لها.

تجعل هذه العقبات احتمال إطلاق المشروع ضعيفا على المديين القصير والمتوسط. لكن أولالا يقول «أعتقد أنه سيرى النور في النهاية، لكن ليس بالضرورة غدا».

قضية «بيغاسوس».. محام فرنسي يشجب «اتهامات من نسج الخيال» تستهدف المغرب

أكد أوليفيي باراتيلي، محامي المملكة لدى المحاكم الفرنسية، أول أمس الأربعاء بالرباط، أنه ليس هناك أي عنصر تقني يؤكد الاتهامات «من نسج الخيال» التي تستهدف المغرب بشأن الاستخدام المزعوم لبرنامج «بيغاسوس»، مشددا على أنه «من الواضح أن المغرب يتعرض منذ مدة طويلة لمحاولة زعزعة استقرار دولية». وأوضح الأستاذ باراتيلي أنه «منذ 18 شهرا، ما زلنا ننتظر الإدلاء بأدنى دليل على هذه الاتهامات الخيالية»، مشيرا إلى أنه تم تعيين قاضيين للتحقيق في شكاوى أشخاص يتهمون فيها المغرب بالتجسس على هواتفهم، غير أنه «لا وجود لأي عنصر تقني يؤكد هذه الاتهامات».

وأضاف المحامي الفرنسي، في شريط فيديو تم عرضه خلال ندوة مناقشة نظمها البرلمان المغربي وخصصت للهجمات العدائية السافرة والمتكررة التي تستهدف المملكة داخل البرلمان الأوروبي، أن «أيا من المشتكين لم يقدم هاتفه ولم يثبت أن هذا البرنامج استهدف هاتفه». وسجل باراتيلي أن المغرب ما فتئ يدين «تلك الاتهامات الجائرة والموجهة والتي هي من نسج الخيال» بخصوص استخدام برنامج بيغاسوس للتجسس، مشيرا إلى أن المملكة واجهت هذه الاتهامات بعشر مساطر جنائية بالتشهير ضد الصحف العشر التي نشرت هذه الشائعات، دون تقديم أي دليل أو وثيقة أو شهادة.

وأوضح باراتيلي أن منظمة العفو الدولية استعانت بمختبر الأبحاث المعلوماتية التقنية الخاص بها لإعداد التقرير المزعوم، مبرزا أن «المملكة المغربية، وتحت إشراف خبراء قضائيين فرنسيين، لجأت إلى خبراء معلوماتيين فرنسيين معتمدين لدى محكمة الاستئناف ولدى المحكمة الابتدائية بباريس ولدى محكمة النقض لفحص هذا التقرير المعلوماتي. ولم يكشف أي من هؤلاء الخبراء المعلوماتيين أي اختراق لهواتف الأشخاص المدعى استهدافهم باستخدام برنامج بيغاسوس». وأضاف المحامي الفرنسي أنه في إسبانيا، وجه صحافي يدعى إغناسيو سمبريرو اتهامات ادعى فيها أن هاتفه اخترق من طرف المغرب، مشيرا إلى أن هذه الشكوى تم حفظها من طرف النيابة العامة في مدريد التي فحصت جيدا هاتف المعني بالأمر ولم تعثر فيه على أي دليل لبرنامج تجسس. وأبرز أن «هذه الاتهامات الكاذبة اختلقت اختلاقا بهدف المس بالسمعة الدولية للمملكة المغربية»، من قبل هذا الصحفي الذي أثبت على الدوام عداءه المستحكم تجاه المغرب.

وأبرز باراتيلي أنه «في إسبانيا إذن، ثبت قضائيا أن المغرب لم يستخدم برنامج بيغاسوس»، مضيفا أن تحقيقات أوروبية خلصت إلى عدم وجود أدلة ضد المغرب.

وخلص إلى القول «إن الحقيقة الوحيدة الثابتة في هذا الملف هي أن المغرب بريء من أي مؤاخذة، ولكن بالمقابل هناك دول أخرى استعملت هذا البرنامج».

وقد تدارس اللقاء الذي نظمه البرلمان المغربي خلفيات تلك الاتهامات الممنهجة التي يروجها المحرضون عليها. كما شكل مناسبة للتطرق لتوظيف قضية حقوق الإنسان، واستخدامها ضد الوحدة الترابية للمملكة، وكذا الاستغلال المغرض لقضية بيغاسوس.

تصيبهن أكثر من الرجال

أمراض القلب الوعائية أبرز مسببات الوفاة عند النساء

وحيد مبارك

أكدت الدكتورة جويرية العلى أن الأمراض القلبية الوعائية تعتبر السبب الرئيسي للوفاة بين النساء في جميع أنحاء العالم، مبرزة أنه عند المقارنة مع عدد الإصابات عند الرجال يتبين أن النساء المصابات بأمراض القلب والأوعية الدموية لا يتم تشخيصهن أو أن علاجهن يتأخر في الغالب بسبب عدم مطابقة الأعراض التي تظهر عليهن مع تلك المتعارف عليها عند الأطباء، والتي تشير إلى الإصابة، فضلا عن عدم كفاية الوعي بين النساء والمجتمع بأهمية التشخيص المبكر وتدارك المضاعفات في صفوف هذه الفئة.

وأبرزت المتحدثة، وهي رئيسة جمعية القلب الإماراتية، أن العديد من الدراسات والأبحاث أظهرت مجموعة من الاختلافات في نظام القلب والأوعية الدموية التي تختلف باختلاف الجنس عند الذكور أو الإناث، مشيرة إلى أن من شأنها التأثير على المستوى المجهري وأن تشكل تحديات معقدة للحصول على معلومات حول كيفية إصابة النساء والرجال بأمراض القلب، ومن بينها وجود أوعية دموية وحجرات قلب أصغر عند الإناث، فضلا عن كون عدد خلايا الدم الحمراء هو أقلّ عندهن، بالإضافة إلى أن تغيرات الوضعية الجسدية، مثل الوقوف بسرعة بعد الاستلقاء، تؤثر

بشكل أكبر على النساء مقارنة بالرجال، مما يجعلهن عرضة أكثر للإصابة بهبوط مفاجئ في ضغط الدم أو الإغماء، ثم هناك عامل آخر يتمثل في التغيرات الهرمونية التي تتعرض لها النساء خلال فترة الحمل والرضاعة وفترة ما قبل انقطاع الطمث.

وكشفت الدكتورة جويرية عن هذه المعطيات من خلال ورقة علمية بمناسبة انعقاد المؤتمر الأول للجمعية الإماراتية للقلب بالتعاون مع المجموعة السعودية لصحة قلب المرأة، والتي توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منها، مبرزة أن الأمراض القلبية والجلطات تتسبب بحالة وفاة واحدة من أصل ثلاث وفيات بين النساء خلال السنة الواحدة، مشددة على أنه يمكن إحداث فرق في هذا الصدد، بالنظر إلى أن 80 في المئة من هذه الحالات يمكن تجنبها إذا ما تم القيام بالكشف المبكر والتشجيع على التوعية بطبيعة هذه الأمراض وكيفية الوقاية والتعامل معها.

من جهتها، كشفت الدكتورة غديرة سعيد المنصوري، الاختصاصية في أمراض القلب الوراثية والخلقية وأمراض القلب في الحمل، أن عيوب القلب الخلقية تشخص غالبا عند الولادة، مبرزة أنه مع تقدم العلاج الجراحي تزداد نسبة فئة البالغين مع عيوب القلب الخلقية. وأوضحت المتحدثة أن من أهم عوامل مضاعفات أمراض القلب الخلقية عند النساء هي عدم انتظام ضربات القلب، وكذلك فشل القلب أي عجزه عن ضخ كمية كافية من الدم تفي باحتياجات الجسم، مضيفة بأن عدم علاج أمراض القلب في فترة الطفولة قد يسبب ارتفاع ضغط الدم في الشرايين الرئوية «فرط ضغط الدم الرئوي». وأكدت الخبيرة أن بعض عيوب القلب الخلقية قد تتسبب في تدفق المزيد من الدم إلى الرئتين فتؤدي إلى ارتفاع الضغط، وبالتالي إضعاف عضلة القلب وفشلها في بعض الأحيان.

الأساتذة المتعاقدون يضربون ويقاطعون منظومة «مسار» دفاعا عن مطالبهم

جلال كندالي

قررت التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، اتخاذ خطوات تصعيدية، دفاعا عن مطالب هذه الفئة، وذلك من خلال الاستمرار في مقاطعة تسليم النقط وأوراق الفروض للإدارة وعدم مسكها في منظومة "مسار"، وهي الخطوة التي أكدت التنسيقية أنها عرفت نجاحا كبيرا على المستوى الوطني.

لم يكتف الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد بهذا القرار، إذ دعت التنسيقية في بلاغ لها، إلى خوض إضراب وطني لمدة ثلاثة أيام، يستمر إلى يومه الجمعة مرفوق بأشكال احتجاجية إقليمية ومعارك بالمؤسسات.

هذا القرار اتخذ ضد ما وصفته التنسيقية بترهيب وزارة التربية الوطنية عبر الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية ومديري المؤسسات التعليمية، الأساتذة والأستاذات المنخرطين في خطوة المقاطعة.

ولم يفت التنسيقية تحميل المسؤولية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، لما ستؤول إليه الأوضاع، كما اتهمتها ومصالحها الجهوية والإقليمية بإمطار الأساتذة بمجموعة من الاستفسارات والتنبيهات والإعذارات، وحرمانهم من مجموعة من الحقوق (سحب الرخص رفض تسليم الشواهد الإدارية والرخص العادية والمرضية طرد من السكنيات...).

وقالت التنسيقية إن حال المؤسسات التعليمية والواقع المعيش الذي تعيشه الشغيلة التعليمية يفند محاولات تقوم بها وزارة التربية الوطنية والأكاديميات الجهوية لتسويق صورة مثالية عن نفسها وعن واقع المنظومة التعليمية، كما أن واقع المؤسسات تتكسر عليه الشعارات الطوباوية التي تتبجح بها الوزارة الوصية في الإعلام.

وكشفت التنسيقية، أن عملية مقاطعة تسليم النقط وأوراق الفروض للإدارة وعدم مسكها في منظومة مسار تمثل شكلا نضاليا غير مسبوق، مشددة من خلالها على استمرار معركتها الرامية إلى «إسقاط مخطط التعاقد وإدماج جميع الأساتذة والأستاذات وأطر الدعم في أسلاك الوظيفة العمومية».

النقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية تؤكد وجود إرادة لحوار اجتماعي مع الوزارة الوصية على القطاع

مصطفى الإدريسي

ثمنت النقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية الأجواء الإيجابية التي سادت الاجتماع المنعقد بين الكاتب العام لوزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بمقر الوزارة بحي الرياض بتاريخ 01 فبراير 2023.

وأكد المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، على وجود إرادة حقيقية للتعاطي الجاد والمسؤول لمعالجة مختلف القضايا والملفات التي تهم شغيلة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب والتي حرصت على التفاعل والتفاؤل والرهان مجددا على استئناف حوار اجتماعي نموذجي داخل غرف الصناعة التقليدية بالمغرب، من خلال تكريس آلية تشاركية ناجعة وفعالة مع الوزارة الوصية لتدبير ملف موظفي هذه الغرف والاستجابة لتطلعاتها في واقع مهني على أساس من الكرامة والمساواة وتكافؤ الفرص والعدالة الأجرية .

وأدان المكتب الوطني، بشدة، سيناريو الترهيب والابتزاز الممنهج من طرف مسؤولي غرفة الصناعة التقليدية لجهة طنجة تطوان الحسيمة في حق قيادات ومناضلي ومناضلات النقابة وعموم موظفي الغرفة في سياق تدبيرها لملف الترقية خارج السلم المبرمجة خلال نهاية سنة 2022، واعتبر أي استهداف لهم أو لأي موظف أو موظفة بهذه الغرفة في مساره المهني والمس باستقراره النفسي والأسري تكريس لمنطق جديد وغريب في تدبير مؤسسات وإدارات الدولة ومساس غير مشروع بالحق الدستوري والقانوني للموظف، وسنكون مضطرين معه، يقول المكتب، لخوض أشكال احتجاجية غير مسبوقة وأكثر تصعيدا ضد استمرار حالة الاحتقان الاستثنائية والغريبة، غير المشروعة وغير المفهومة، بهذه الغرفة .

ودعا، مجددا، رئيس غرفة الصناعة التقليدية لجهة طنجة تطوان الحسيمة إلى التعاطي الإيجابي مع مسؤولي النقابة،جهويا، من خلال فتح باب الحوار معهم من أجل معالجة مختلف المشاكل التي يتخبط فيها، باستمرار، عدد من موظفي وموظفات الغرفة بالشكل الذي يساهم في تجاوز حالة الاحتقان المستمرة بها ويحفظ لموظفيها كرامتهم المهنية ويحقق استقرارهم النفسي والأسري مع تأكيده انه لا مشكل شخصي كنقابة ومنخرطيها، وطنيا وجهويا، مع مدير الغرفة ورئيسها و المطلب هو تفاعل مؤسسة رئاسة الغرفة مع مطالبه المشروعة.

وفي الأخير دعا أعضاء ومناضلي النقابة وكافة موظفي وأطر غرف الصناعة التقليدية بمختلف تراب المملكة إلى الالتفاف حول إطارهم النضالي النقابة الديمقراطية لموظفي غرف الصناعة التقليدية بالمغرب، والتأهب للانخراط في تنفيذ برنامج نضالي وطني ومتعدد المستويات تضامنا مع ما تتعرض له قيادات ومناضلي النقابة وكافة موظفي وموظفات غرفة جهة طنجة تطوان الحسيمة من تعسف وترهيب غريب وغير مشروع وغير مسبوق يستهدف استقرارهم المهني والنفسي والاجتماعي.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

تعزية في وفاة ابنة أخت الدكتور مصطفى الكتيري

انتقلت إلى عفو الله راضية مرضية، صباح يوم الاثنين 6 فبراير 2023 بمدينة الجديدة، الآنسة مفتاحة سليمي، ابنة أخت الدكتور مصطفى الكتيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، بعد إصابتها بمرض مفاجئ لم يمهلها.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم أسرة المقاومة وجيش التحرير وسائر أطر وموظفي المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأصدقاء العائلة بتعازيهم الحارة ومواساتهم الصادقة في هذا المصاب الجلل، إلى الدكتور مصطفى الكتيري وإلى السيدة فاطمة الكتيري والدة الفقيدة وإلى إخوانها سعيد ومحمد ورضى وأختيها رقية وفوزية وإلى جميع الأهل والأحباب داعين للفقيدة العزيزة بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب وحسن المآب. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في لقاء تواصلي بمجلس النواب

عبد الرحيم شهيد: أوروبا اختارت طريقا أقرب إلى قطاع الطرق

إبراهيم الرشيدي: الصحراء في مغربها ونرفض الابتزاز

عائشة كلاع: المؤسسات الأوروبية لا تعتمد المهنية القانونية في معالجة حقوق الإنسان

■ الرباط: محمد الطالبي

نظم البرلمان، مساء أول أمس الأربعاء، بالقاعة 11 بمجلس النواب، لقاء دراسيا وإعلاميا حول الهجمات العدائية، الصارخة والمتكررة ضد المملكة، التي يشنها حاليا البرلمان الأوروبي ضد المغرب.

وتميز اللقاء بمشاركة برلمانيين وممثلين عن المجتمع المدني، إلى جانب خبراء ومتخصصين في مجال القانون، تدارسوا خلفيات هذه الهجمات الممنهجة، والتي بات يتبناها المحرضون عليها.

وتناول اللقاء الدراسي والإعلامي توظيف قضية حقوق الإنسان، واستهداف الوحدة الترابية للمملكة، وكذا الاستغلال المستتر لقضية «بيغاسوس» كما هو الحال في أجندة البرلمان الأوربي.

وحضر اللقاء الذي واكبه حضور إعلامي وطني ودولي رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس المستشارين ورئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد .

في مداخلته قال رئيس مجلس النواب إن ما يقوم به طيف سياسي في البرلمان الأوروبي يتناقض مع العلاقات بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي ومع الوضع المتقدم الذي يتمتع به المغرب في علاقته مع الاتحاد، ومع كل المواقف والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الأوروبيين.

كما أن هذا السلوك، يضيف الطالبي العلمي، مناقض لروح الشراكة المغربية الأوروبية، «شراكة في قضايا استراتيجية بالنسبة لمستقبل المنطقة والعالم: مكافحة الإرهاب وتدبير الهجرة والاختلالات المناخية والسلم وكلها قضايا تضطلع فيها بلادنا بمسؤوليات جسيمة».

وأشار في هذا السياق إلى أن مجلس النواب يجمعه مشروع توأمة مؤسساتية مع سبعة برلمانات أوروبية بتمويل من الاتحاد الأوروبي، مبرزا أنها ثاني توأمة يمولها الاتحاد تقديرا للديمقراطية المغربية بعد مشروع أول جمعه مع خمسة برلمانات أوروبية.

واعتبر الطالبي العلمي أن «الأمر يتعلق باللعب بمصير الأوطان وبسلوكات طفولية»، مشددا على أن علاقات الشركاء «ينبغي أن تتأسس على الوضوح، والثقة والاحترام المتبادل، لا على الوصاية واحتقار مؤسسات الشركاء».

من جهته، أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أن هناك عملا ممنهجا واعتداء واضحا من أجل استهداف المصالح الحيوية لبلادنا من قبل البرلمان الأوروبي، عبر إصداره لتوصيته غير المقبولة تجاه المغرب.

وشدد عبد الرحيم شهيد، في كلمته خلال اللقاء الدراسي والإعلامي الذي نظمه البرلمان، أول أمس الأربعاء، حول الهجمات العدائية، الصارخة والمتكررة ضد المملكة، التي يشنها حاليا البرلمان الأوروبي ضد المغرب، على أنه لابد من تقييم الوضع والعلاقة مع البرلمان الأوروبي، وهو ما أعلن عنه البرلمان المغربي في الجلسة المشتركة لمجلسيه والتي توجت ببيان مشترك.

ونوه شهيد بالحزب الاشتراكي الإسباني، الذي دافع وبكل جرأة عن المغرب داخل البرلمان الأوروبي، باعتبار بلادنا شريكا استراتيجيا وهاما بالنسبة لأوروبا.

واعتبر شهيد، أنه من غير المقبول، أن تتعامل أوروبا مع المغرب الذي تربطها معه علاقات تعاون وشراكة قوية، بمنطق الطفل الصغير. مضيفا»هذا غير مقبول وسلوك غير أخلاقي من طرف البرلمان الأوروبي.»

وأوضح شهيد، أن المغرب قام بخطوات كبيرة في مجال الحريات وحقوق الإنسان، وتوج ذلك بإقرار الدستور الجديد للمملكة. مؤكدا أن المغرب حقق نهضة اقتصادية واجتماعية وحقوقية كبيرة وهامة بفضل الرؤية الملكية السامية، وهو ما جعل بلادنا تقف ندا ضد كل ما يحاول المس بوحدتها ومصالحها.

وسجل شهيد أن المغرب كان منذ شهر في الاستعراض الدولي الشامل، واستقبل كل القضايا التي تهم بلادنا وقدم إجابات بشأنها بكل مسؤولية، وتابع «هذا التطور الذي حققه المغرب لم يقبله البرلمان الأوروبي، والمغرب خطا خطوات كبيرة في إرساء منظومة حقوقية قوية ومتكاملة وقطع مع كل ممارسات الماضي، بجرأة سياسية، وهو ما يظهر قوة المؤسسات ببلادنا.»

واعتبر شهيد أن أوروبا اختارت خيارا آخر ولم تعد ترغب في مأسسة العلاقة مع المغرب، وبالتالي لم تعد راغبة في العمل المؤسساتي، واختارت عملا أقرب إلى عمل قطاع الطرق.

وتابع قائلا: تربطنا علاقات جوار مع الاتحاد الأوروبي وعلى رأس هذه العلاقات قضايا جوهرية كالأمن والهجرة والإرهاب وغيرهما، وبالتالي فأوروبا مطالبة اليوم بتعزيز التعاون مع المغرب لمواجهة هذه التحديات وتغيير نظرتها تجاه بلادنا. معتبرا أن المغرب جاهز للحوار مع الجانب الأوروبي بكل مسؤولية.

ولفت شهيد إلى أن اليمين المتطرف، الذي لا يؤمن لا بالحرية ولا بحقوق الإنسان ولا بالديموقراطية ولا بالتعددية، أصبح هو المهيمن في أوروبا.

وخلص شهيد إلى أن هناك عقلية استعمارية ما زالت متحكمة في أوروبا، الأمر الذي يضر بمصالح الشركاء.

وفي السياق ذاته أكد المحامي والخبير القانوني إبراهيم الرشيدي، أن بلادنا حققت العديد من الانتصارات والمكاسب بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك.

وأوضح رشيدي، في كلمته خلال لقاء دراسي وإعلامي نظمه البرلمان حول الهجمات العدائية الصارخة والمتكررة ضد المملكة، التي يشنها حاليا البرلمان الأوروبي ضد المغرب، أن معظم دول الاتحاد الأوروبي تعيش أزمة خانقة بسبب الغاز والبترول وتحاول تصريفها بشتى الوسائل والطرق، واختارت في ذلك الهجوم على المغرب مضيفا أن « أسباب نزول توصية البرلمان الأوروبي تكمن في كونه يعيش أزمة خانقة، بسبب التزود بالغاز والبترول في فصل الشتاء.»

وشدد المتحدث على أن ما ورد في هذه التوصية لا أساس له من الصحة ومجرد افتراءات ومزاعم واتهامات، الغرض منها الهجوم على المغرب والمس بمصالحه والنيل من سمعته.

وأكد أن البرلمان الأوروبي حاول إقحام المغرب في قضية «قطر غيت» ووجه اتهامات لا أساس لها من الصحة وغير مقبولة ولاعلاقة لها بالواقع، وذلك في هجوم صريح على بلادنا.

وأشار المتحدث إلى أن أغلب الدول بالبرلمان الأوروبي لا تعرف المغرب بالشكل المطلوب، وبالتالي استغلت بعض الأحزاب داخل البرلمان الأوروبي هذا الوضع لتفتح ملف حقوق الإنسان وحرية التعبير الذي حققت بلادنا بشأنه نهضة حقوقية وتنموية.

وشدد رشيدي على أن المغرب محصن بوحدته وبملكه وبفضل الرؤية الملكية السامية التنموية، والسياسة الرشيدة تجاه العديد من البلدان في القارة الإفريقية وأمريكا.

واعتبر أنه لابد من إعادة النظر في أداء الديبلوماسية المغربية سواء الرسمية أو الموازية، وتوفير جميع الإمكانات المادية والبشرية، وتكوين الديبلوماسيين المغاربة الذين من المفترض أن يكونوا على علم بدول التمثيل الدبلوماسي، وبالتالي التعريف بالمغرب ومؤهلاته عبر إعمال قوة الإقناع والحوار والتواصل. وخلص المتحدث إلى أن الصحراء في مغربها والمغرب في صحرائه.

بدورها أكدت المحامية، عائشة الكلاع، أنه تمت مصادرة صوت ضحايا الاعتداءات الجنسية، معتبرة أنه كان على البرلمان الأوروبي ومن باب الموضوعية والحياد أن يستمع للضحايا ثم يكون القناعات ومن ثم يصدر الموقف الذي يراه مناسبا.

واعتبرت عائشة الكلاع، في مداخلتها خلال اللقاء الدراسي الذي نظمه البرلمان حول موضوع: الهجمات العدائية، الصارخة والمتكررة ضد المملكة، التي يشنها حاليا البرلمان الأوروبي ضد المغرب، الأربعاء، أن استعمال النساء في هذا الملف يعتبر عنفا مضاعفا مورس ضدهن، مبرزة «أنهن تعرضن لعنف جنسي ويتعرضن الآن لعنف سياسي من طرف مؤسسات يفترض أن تدافع عن حقوق الإنسان»، ومسجلة أن «الضمانات توفرت للمتهمين في حين لم تتوفر للضحايا اللواتي تعرضن للسب والقذف والتشهير».

وأوضحت الناشطة في مجال حقوق الإنسان، في معرض تعليقها عن قرار البرلمان الأوروبي، أن هذه القضايا ترتبط بالحق العام وبأفعال جنائية يعاقب عليها في القانون الجنائي، ولا ترتبط بتاتا بحرية الصحافة والتعبير كما يزعم البرلمان الأوروبي.

وسجلت الكلاع بصفتها رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الضحايا، بأن هناك العديد من المغالطات التي تم إرسالها إلى المنظمات الأممية بخصوص هذه القضايا.

وتابعت أنه من بين الأمور التي جاءت في توصية البرلمان الأوروبي هي عدم ضمان شروط المحاكمة العادلة للمتهمين، الأمر الذي لا يمكن السكوت عنه بتاتا ولا يمكن قبوله، فالمعنيون بالأمر تمتعوا بكل شروط المحاكمة العادلة وتكريس كل الضمانات والشروط لذلك.

وتدارس هذا اللقاء الدراسي العديد من القضايا التي تطرحها الهجمات الممنهجة والادعاءات الكاذبة التي يروجها البرلمان الأوروبي، والتي باتت نهجا ثابتا وركنا قائما في أجندته المريبة تجاه المملكة.

وسلطت مداخلات وعروض نخبة من البرلمانيين وممثلي المجتمع المدني، إلى جانب خبراء ومتخصصين في مجال القانون، الضوء على توظيف البرلمان الأوروبي المغرض لقضايا حقوق الإنسان، واستهدافه للوحدة الترابية للمغرب، وكذا الاستغلال المستتر والمشبوه لقضية «بيغاسوس»، التي أوضح بخصوصها خبراء ممن شاركوا في اللقاء أن هذه التكنولوجيا لم يثبت أن المغرب اقتناها وقد اشترتها، فقط، عشرون دولة ضمنها دول أوربية، كما خلصوا إلى أن ادعاءات استعمالها لا تعتمد على أي أدلة علمية بل على اتهامات من هنا وهناك، فقط.

قتلى الزلزال يتجاوزون 16 ألف قتيل وعمليات البحث عن ناجين ما تزال مستمرة

أفراد الجالية المغربية يطمئنون عائلات «مغاربة تركيا» ويعربون عن تضامنهم الصادق مع أشقائهم الأتراك

■ وكالات

لم تظل الجالية المغربية مكتوفة الأيدي أمام هذه الفاجعة. فمنذ الساعات الأولى للزلزال العنيف الذي ضرب جنوب البلاد، تعبأ مغاربة تركيا لجمع المساعدات الإنسانية التي سيتم إرسالها إلى ساكنة المناطق المنكوبة، وهرعوا إلى مراكز التبرع بالدم بمختلف المدن التي يقطنون بها.

كما التحقوا بمطار إسطنبول الدولي، على غرار آلاف الأتراك، على أمل التمكن من ركوب طائرات المتطوعين المتجهة إلى الجنوب التركي، لتقديم يد المساعدة في عمليات الإنقاذ.

وعبر عدد من أفراد الجالية المغربية في تركيا، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن حزنهم الشديد عقب هذه المأساة، ووقوفهم إلى جانب الأتراك في هذه الفترة الصعبة على الجميع، مؤكدين استعدادهم في المساهمة قدر الإمكان في تخفيف وطأة هذا الزلزال على الضحايا وعائلاتهم.

وفي هذا السياق، قالت خديجة سلمان، رئيسة جمعية (اليد في اليد) بإسطنبول، إن أفبراد الجالية المغربية يقاسمون مع أشقائهم الأتراك جميع مسراتهم وأحزانهم كشعب واحد، مشيرة إلى وقع الصدمة التي تركها خبر الزلزال على نفسية المغاربة، لاسيما عائلاتهم في المغرب.

وأكدت سلمان، أن أعضاء الجمعية يحاولون طمأنة عائلات المغاربة وكذلك تكذيب الأخبار الزائفة التي تروج في الشبكات الاجتماعية، لاسيما خبر أن مدينة إسطنبول تضررت كذلك بالزلزال.

من جانبه، أكد رئيس «مؤسسة المغرب»، أيوب سالم، أن الأهم في هذه المرحلة هو تكوين فريق من المتطوعين من أفراد الجالية المغربية بتركيا، للمساهمة في جهود الإنقاذ والبحث عن الناجين.

وأضاف سالم أن «مؤسسة المغرب» تساند تركيا في هذه المحنة العصيبة، وتعتبر نفسها صلة وصل بين السلطات التركية والبعثات الأجنبية بحكم التعدد اللغوي والثقافي للمغاربة القاطنين بتركيا.

بدوره، أكد مهدي همام، أحد مؤسسي (ماغريب بروفيسيونالز)، وهي شبكة مهنية تجمع بين المهنيين المغاربة المستقرين بتركيا، على التعبئة الفردية والجماعية لأفراد الجالية في جمع المساعدات والتشجيع على التبرع بالدم، مؤكدا أن مغاربة تركيا يعتبرون هذا البلد، بلدهم الثاني.

وأضاف أن أفراد الجالية يعملون بجهد على الاطمئنان على المغاربة القاطنين بولايات تركيا الجنوبية، إلى جانب العمل الجبار التي تقوم به خلية الأزمة التي وضعتها سفارة المملكة المغربية بأنقرة.

وحسب آخر الأرقام الرسمية التي نشرت أمس الخميس، تجاوزت حصيلة الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا الاثنين 16 ألف قتيل، بينما تتواصل عمليات البحث للعثور على ناجين في أجواء من البرد الشديد.

وقتل 12873 شخصا في تركيا و3162 في سوريا حسب السلطات ومصادر طبية، مما يرفع الحصيلة الإجمالية للضحايا إلى 16035 قتيلا.

ويواصل عمال الإنقاذ في تركيا وسوريا الخميس في أجواء البرد الشديد، جهودهم بحثا عن ناجين تحت الأنقاض مع تضاؤل فرص إنقاذهم بعد مرور ثلاثة أيام على الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 16 ألف شخص.

وقال الباحث في الكوارث الطبيعية في جامعة «كوليدج اوف لندن» إيلان كيلمان إن الساعات الـ72 الأولى حاسمة للعثور على ناجين إذ يتم إنقاذ أكثر من تسعين بالمئة منهم في هذه المهلة.

وفي سوريا، بلغت حصيلة الضحايا حتى الآن 3162 قتيلا حسب السلطات السورية ورجال الإنقاذ في مناطق المعارضة.

وفي المناطق التي تأخر وصول المساعدات إليها، يشعر الناجون بأنهم مهملون. في جندريس الواقعة في منطقة تسيطر عليها فصائل المعارضة في سوريا «حتى المباني التي لم يؤد الزلزال إلى انهيارها أصيبت بأضرار بالغة»، على حد قول حسن أحد السكان، الذي طلب عدم ذكر اسم عائلته. وأضاف أن «هناك بين 400 و500 شخص عالقون تحت كل مبنى منهار يحاول عشرة أشخاص فقط إخراجهم ولا تتوفر آليات».

وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن عدد الذين تضرروا بالزلزال قد يبلغ 23 مليون شخص، بما في ذلك في سوريا، بينهم نحو خمسة ملايين في وضع هش.

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو أن بلاده تعمل على فتح معبرين حدوديين مع سوريا للتمكين من تدفق المساعدات الإنسانية إلى جارتها التي ضربها الزلزال هي كذلك.

وخلال ندوة صحفية بمقر إدارة الكوارث والطوارئ التركية في أنقرة، قال جاويش أوغلو إن الأضرار التي لحقت بالجانب السوري من الطريق المؤدي إلى المعبر الحدودي، المفتوح في إطار تفويض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تسبب صعوبات في ما يتعلق بالجهود المبذولة بعد الزلزال.

وقال جاويش أوغلو «هناك بعض الصعوبات في ما يتعلق بمساعدة تركيا والمجتمع الدولي للوصول إلى سوريا. ولهذا السبب، تبذل جهود لفتح معبرين حدوديين إضافيين».

من جانبه، قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا، المصطفى بن المليح، في وقت سابق ، إن الزلزال فاقم من معاناة ملايين السوريين، مشيرا إلى أن أرقام ضحايا الزلزال التي ذكرت أقل كثيرا جدا من الواقع المؤلم.

وتابع بالقول «قبيل الزلزال، كان هناك 4 ملايين سوري بحاجة إلى مساعدات»، قبل أن يضيف «لدي أمل بإمكانية إدخال المساعدات إلى سوريا «غدا» عبر حدود تركيا».

حبل الود القصير ينقطع مجددا

الجزائر تستدعي سفيرها في فرنسا بعد تدخل باريس لإجلاء معارضة للنظام فرت إلى تونس

■ عزيز الساطوري

لم تمر سوى أقل من ستة أشهر على زيارة إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، التي رافقها صخب إعلامي كبير ورهان أكبر على « التوجه إلى المستقبل» وإرساء « شراكة استراتيجية»، حتى عادت العلاقات بينهما إلى التوتر مرة أخرى، مما يؤشر على انهيار الرهانات التي علقها كل طرف على الطرف الآخر، لخدمة أجندته الخاصة.

ففي حلقة جديدة من مسلسل التوتر القائم بين البلدين منذ عقود، أعلنت الجزائر استدعاء سفيرها لدى فرنسا «للتشاور» بسبب ما سمته ب»عملية الإجلاء السرية» للناشطة والصحافية أميرة بوراوي من تونس إلى فرنسا مساء الاثنين الماضي.

وتعود وقائع هذه القضية إلى يوم الجمعة الماضي، عندما تمكنت الناشطة والمعارضة الجزائرية أميرة بوراوي، والتي تحمل أيضا الجنسية الفرنسية، من دخول التراب التونسي بسبب ملاحقتها من طرف النظام الجزائري، حيث كانت ممنوعة من مغادرة البلاد.

وكانت أميرة بوراوي قد حاولت عدة مرات مغادرة الجزائر في الأشهر الأخيرة لزيارة ابنها المقيم في فرنسا، لكن دون جدوى، كما ذكر موقع إذاعة «راديو إم» الجزائرية حيث قدمت برنامجا سياسيا منذ سبتمبر الماضي.

وحاولت الناشطة الجزائرية مغادرة تونس باتجاه فرنسا، قبل أن يتم توقيفها، ونقلت وكالت فرانس برس عن محاميها التونسي هاشم بدرة قوله إن موكلته «اعتقلت عندما كانت تحاول السفر إلى فرنسا بجواز سفرها الفرنسي»، حيث وضعت قيد الحبس الاحتياطي لتمثل، الاثنين الماضي، أمام القاضي الذي أطلق سراحها وقرر تأجيل قضيتها إلى يوم 23 فبراير. وعلى الرغم من قرار الإفراج، أضافت الوكالة، تم نقلها إلى مركز شرطة حدودي لترحيلها إلى الجزائر العاصمة في الساعة السابعة مساء نفس اليوم. وفور هذا الإعلان، احتج محاميها الفرنسي، فرنسوا زيميراي، وهو سفير سابق لبلاده في الدنمارك، حيث ذكر أن»موكلتي تعرضت لمحاولة خطف واحتجاز من جانب بعض سلطات إنفاذ القانون في تونس بناء على طلب السلطات الجزائرية». وأضاف «أعلنت بعد ظهر اليوم أنني لن أتردد في تقديم شكوى لدى نيابة باريس بتهمة الخطف والاحتجاز إذا لم يتم الإفراج عنها فورا، علما بأن القانون الفرنسي ينص على اعتبار الاعتقال التعسفي من جانب سلطة إنفاذ القانون جريمة. وهذا يندرج في اختصاص المحاكم الفرنسية حين يتم ارتكاب هذه الجريمة في الخارج بحق مواطن فرنسي». وأكد زيميراي أن «الخارجية الفرنسية مستنفرة جدا وهذا أمر جيد»، وهو ما أكدته مصادر متطابقة، حيث أعلن على إثر ذلك أن أميرة بوراوي حصلت على حماية من القنصلية الفرنسية في تونس.

وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن أميرة بوراوي «تم استقبالها لبضع ساعات في السفارة الفرنسية» قبل الحصول على «إذن من الرئيس التونسي قيس سعيد بالذهاب إلى فرنسا»، وهو ما حصل، عندما أعلن الاثنين أنها تمكنت أخيرا من ركوب طائرة متجهة إلى فرنسا مساء.

قضية الناشطة أميرة بوراوي، التي فجرت من جديد الخلاف بين الجزائر وفرنسا، أعادت العلاقات بين البلدين إلى نقطة الصفر، كما حدث في أكتوبر 2021 ، عندما قامت الجزائر آنذاك باستدعاء سفيرها للتشاور بعد التصريحات التي أدلى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول عدم وجود أمة جزائرية قبل 1830، بعد احتلال فرنسا للمنطقة التي كانت خاضعة للنفوذ العثماني.

أميرة بوراوي

وحاولت الجزائر، التي وجدت نفسها محاصرة بعد تدهور علاقتها مع إسبانيا عندما أعلنت مدريد تأييدها لمغربية الصحراء، أن تعيد الدفء إلى علاقتها مع فرنسا، التي تعاني أيضا من انحصار نفوذها بمستعمراتها السابقة في إفريقيا، وقام ماكرون في غشت الماضي بزيارة الجزائر على رأس وفد كبير يضم 90 شخصا ما بين وزراء ورجال أعمال وشخصيات أخرى، تلتها زيارة أخرى لرئيسة الحكومة الفرنسية إليزابيت بورن ضمن وفد ضم 16 وزيرا، حيث أعلن حينها عن محاولة» إعطاء زخم جديد للمصالحة بين البلدين».

غير أن كل هذه الشعارات الرنانة، حكم عليها مرة أخرى أن تظل في خانة الأماني، وبرأي عدد من المتتبعين فإن « المصالحة» التي سعى إليها البلدان كانت محكومة بمصالح متباينة، أملتها تحولات ظرفية، سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، ولن تستمر طويلا.

من جهة أخرى، كشف قرار الرئاسة الجزائرية باستدعاء سفيرها لدى فرنسا عن تناقض صارخ، إذ لم تتخذ نفس الموقف بخصوص تونس، التي، وبحسب صحيفة لوموند، أمر رئيسها بالسماح لها التوجه إلى فرنسا رغم معارضة الجزائر.

فبعد أن أذعنت السلطات التونسية لضغوط الجزائر وأوقفت أميرة بوراوي استعدادا لترحيلها إلى الجزائر، عادت لتخضع لضغوط من هم أقوى، وسمحت لها بالتوجه إلى فرنسا بأمر من الرئيس قيس سعيد.

وفي مسرحية لإرضاء الجانب الجزائري، قام الرئيس التونسي، بعد أقل من 24 ساعة، بإقالة وزيره في الخارجية عثمان الجرندي، وعلى الرغم من أنه لم يعلن عن أسباب هذه الإقالة المفاجئة، والتي طالت لأول مرة وزارة سيادية، إلا أن المتتبعين ربطوا بينها وبين قضية أميرة بوراوي، وأن قيس سعيد استعمله ككبش فداء، لإرضاء الجزائر، رغم أنه وكما سبقت الإشارة، كان وراء قرار السماح لها بالسفر إلى فرنسا.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

ملحمة الفريق الوطني لكرة القدم:

حدث جيو سياسي كبير لصالح المغرب والجنوب

فتح الله ولعلو (*)

تعتبر ملحمة الفريق الوطني المغربي خلال البطولة العالمية لكرة القدم بالدوحة 2022، حدثا رياضيا كبيرا، لكنه حدث يتجاوز الإطار الرياضي.

يتعلق الأمر، كذلك، بحدث يهم المغرب طبعا، ولكنه يتجاوزه. لأن صداه كان عالميا. ولأنه كان مصدر فرح وبهجة عارمة وكذا اعتزاز كل الشعوب المغاربية والعربية والإفريقية، وبصفة عامة شعوب الجنوب، التي تملكت منجز فريقنا الوطني إلى الحد الذي اعتبرت أنه أصبح يمثلها. بالتالي، فهو فريق مغربي، أصبح بفضل منجزه، فريقا مغاربيا وعربيا وإفريقيا، وأصبح كأنه ينتمي إلى الجنوب الجديد كله (new south).

يتعلق الأمر بحدث رياضي يفرض القيام بقراءة أولية على المستوى الرياضي المحض، مما يجعلنا نقول بأن أول درس يجب استخلاصه من هذا الحدث أنه لم يكن من قبيل الحظ أو المعجزة. بل إنه جاء نتيجة تراكم مجهود وعمل قام بهما مغاربة في إطار وطني. والأمر يبين بوضوح أن العمل هو الذي يضمن التقدم والتطور. فهو يعكس بداية نجاح مشروع أكاديمية محمد السادس لكرة القدم التي فرضت وجودها كمشتل طلائعي للتكوين في مجال اللعبة. ومن المؤكد كذلك أن قيادة الفريق المغربي من طرف إطار وطني (وليد الركراكي) ساهم إلى حد كبير في تحقيق هذه الملحمة الجميلة. ذلك أن هذا التأطير سمح ببناء فريق قوي متماسك مجاهد ومتضامن. فريق عجيب يفرض الاحترام بإشعاعه وروعة لعبه. لقد سمح ذلك التأطير بخلق شروط نجاح اللاعبين جسمانيا وذهنيا، وبمواجهتهم كبريات الفرق الأوروبية بدون عقدة. بالتالي، لابد من التسطير على الطابع الوطني لتأطير الفريق.

من الضروري الإشارة، بطبيعة الحال، إلى أن هؤلاء اللاعبين المغاربة ينتمون في غالبيتهم الكبيرة إلى فرق أوروبية من الدرجة العليا ساعدتهم على تكوين أنفسهم وتحسين إمكانياتهم.

إنه بفضل العمل المتراكم والتأطير الناجح للفريق المغربي، تمكن من الارتقاء إلى المستويات العليا التي وصلت إليها الفرق الأوروبية والجنوب أمريكية. وبذلك تمكن الجنوب (أو العالم الثالث كما كان يقال) من الحضور عبر الفريق المغربي ضمن الكبار بدون عقدة.

إن الرجوع إلى تاريخ كرة القدم المغربية يؤدي بنا إلى الجزم أن لم يسبق للمغرب أن امتلك فريقا في قوة وتناسق وروعة الفريق الذي شارك في بطولة العالم بالدوحة سنة 2022. لقد عرف المغرب خلال مسيرته الكروية التاريخية لاعبين مشهورين بأناقتهم الرياضية، هو بالأساس منتوج طبيعي للمدن العتيقة ولأزقة الأحياء الشعبية المغربية. فخلال عهد الحماية نذكر على سبيل المثال «الجوهرة السوداء» العربي بنمبارك وحسن أقصبي وحسن بلمكي (حارس الأولمبيك الرباطي الذي أصبح حارس فريق الفتح الرباطي)، والثلاثي الرائع المشهور لفريق الوداد البيضاوي المكون من عبد السلام، الشتوكي وإدريس، بالإضافة إلى الحارس سي محمد، وكذا بلمحجوب من فريق اليسام وبنعيسى كروم وشهود من فريق سطاد المغربي (أغلب هؤلاء اللاعبين حضرت مبارياتهم مباشرة وأنا فتى وشاب). مع الإشارة أنه في أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات أصبح فريق الوداد البيضاوي حين يتفوق على الفرق «الفرنسية» مثل اليوسام والراك وروش نوار بالدار البيضاء وفرق الأولمبيك وسطاد بالرباط واليوسديام وفريق طنجة – فاس بمدينة مكناس والسام بمراكش، وبعد أن توج بطلا لشمال إفريقيا، أصبح يرمز إلى ملمح من نضال الحركة الوطنية في مطالبتها بالاستقلال.

مثلما أن اللائحة طويلة للنجوم الذين بصموا الكرة المغربية بعد الاستقلال، مثل: شيشا، الزهر، بتي عمر، بيتشو، الظلمي، فرس، العماري، كزنايا، علال، باموس، عسيلة، الهزاز، البوساتي، الزاكي، التيمومي، بودربالة، البياز، بوجمعة، الحضريوي، بصير، النيبت، حجي واللائحة طويلة.

يختلف الفريق الوطني لعام 2022، عن سابقيه، لأنه في جزء منه هو منتوج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، أي مدرسة التكوين التي تهيئ للاحتراف الحقيقي. وأنه فريق متكامل ومتناسق بين أفراده، الذين كان لكل واحد منهم حظه من العطاء المتميز. فقد كانوا في الدوحة جميعهم أسود.. أسود الأطلس. لذا من الواجب ذكر أسمائهم جميعهم: ياسين بونو، منير الكجوي (المحمدي)، أحمد رضا التكناوتي، رومان سايس، أشرف حكيمي، نايف أكرد، جواد ياميق، أشرف داري، بدر بانون، نصير مزراوي، يحيى عطية الله، عز الدين أوناحي، سفيان لمرابط، سليم أملاح، سفيان بوفال، عبد الحميد الصابيري، عبد الصمد الزلزولي، زكريا بوخلال، حكيم زياش، إلياس الشاعر، يحيى جبران، أنس الزروري، بلال الخنوس، يوسف النصيري، عبد الرزاق حمد الله، وليد شديرة.

مغاربة الشتات.. مكسب ومفخرة للمغرب

إن الدرس الثاني الذي يجب استخراجه من ملحمة الفريق الوطني، هو الأهمية الكيفية لمغاربة الخارج والشتات (الدياسبورا). أي إلى ما يزيد عن خمسة ملايين من المغاربة الذين يعيشون خارج الوطن. حيث من الواجب إبراز القيمة الرفيعة لتلك «الدياسبورا» التي ينتمي إليها جل لاعبي الفريق الوطني، والتي أبانت بقوة عن تعلقها وتشبثها الثابت بالوطن الأم وبأصولها وقيمه، مع المساهمة الفاعلة في إغناء بلدان الاستقبال. لقد أصبحت هذه «الدياسبورا» أداة انفتاح المغرب، بل وسيطا أساسيا بينه وبين العولمة، وأداة لإشعاعه ومكونا ل «القوة الناعمة» (soft power) التي يمتلكها المغرب بجانب تدبيره للمجال الروحي والديني في توجه يتسم بالتسامح والانفتاح.

ستصل، من الناحية المادية، تحويلات المهاجرين من العملة الصعبة لفائدة ميزان الأداءات ما يفوق 100 مليار درهم لأول مرة سنة 2022. علما أن الشتات المغربي هذا كان مكونا من قبل من عمال وتجار، وأصبح اليوم يضم أطرا وأطباء ومهندسين ومثقفين وكتاب (ثلاثة منهم حصلوا على جائزة الكونغور الفرنسية في الآداب كمثال)، وأصبح ضمنهم الرياضيون أيضا. فجميعهم يساهمون في إغناء البلدان الأوروبية اقتصادا وعلما وثقافة وفنا ورياضة. بل إنه في هذا المجال الأخير، فرض اللاعبون المغاربة وجودهم منذ عدة عقود ضمن الفرق الفرنسية والإسبانية والبلجيكية والهولندية والإيطالية. ولقد اشتهر العديد منهم داخل الفرق الأوروبية المعولمة، كان أولهم العربي بنمبارك الذي لعب في مارسيليا وأتليتيكو مدريد ما بين 1938 و 1954، وكان أول لاعب غير فرنسي يشارك في الفريق الوطني الفرنسي. مثلما نذكر اللاعب الماهر حسن أقصبي القادم من فريق الفتح الرباطي الذي انتقل منه إلى فريق نيم ثم فريق رانس، إلى جانب كوبا وفونتين (المولود بالمغرب والذي لا يزال الهداف التاريخي لكأس العالم منذ دورة السويد سنة 1958).

بالتالي، أصبحنا نرى اليوم لاعبين مغاربة يفرضون إشعاعهم ضمن فرق أوروبية معولمة (باري سان جيرمان، ريال مدريد، مانشستر سيتي، بارما، بايرن ميونيخ... إلخ). بعضهم ولد بالمغرب وآخرون ولدوا في ضواحي المدن الأوروبية، وجميعهم ينتمون إلى عائلات من الفئات الشعبية.

إن مكسب بلادنا، وربحها، كامن في علاقتها مع هؤلاء اللاعبين، الذين هم متعلقون بشكل راسخ بها وبهويتها وخصوصيتها على غرار باقي مكونات «الدياسبورا». إن تعلقهم بالمغرب مكنهم من توظيف احترافيتهم وجعلهم داخل الميدان مجاهدين متضامنين بفعالية. وحين نقول إن الفريق المغربي قد مثل بجدارة (أمام كبريات الفرق الأوروبية) المغرب والمنطقة المغاربية وإفريقيا والعالم العربي والجنوب الجديد كله، فلأن ذلك يقوم دليلا على أن المهاجرين بأوروبا يمثلون نقطة انطلاق للجنوب مع امتداداته عبر المتوسط إلى العالم العربي والقارة الإفريقية. أي أنه عودة إيجابية للموجة من الشمال صوب الجنوب.

الرياضة مكون للعولمة ومرآة للهويات الوطنية

تفرض العولمة، كظاهرة، نفسها اليوم في القرن الواحد والعشرين. وهي تنتمي أساسا إلى المجالين الاقتصادي والتكنولوجي. لكن أصبحت الرياضة الراقية جزءا منها كذلك، من خلال الأحداث الرياضية الكبرى من قبيل بطولة العالم لكرة القدم والألعاب الأولمبية إلى طواف فرنسا للدراجات، إلى مباريات كرة المضرب، إلى مسابقات ألعاب القوى، التي يتابعها جميعها عشرات الملايين من ساكنة العالم عبر التلفزيون. مما جعل الرياضة مجالا من مجالات العولمة.

وإذا كانت أشهر الفرق في كرة القدم مثل ريال مدريد وبرشلونة وباري سان جيرمان ومانشستر سيتي تنتمي إلى بعض كبريات المدن الأوروبية، فهي تتجاوز إطارها المحلي لتصبح فرقا «معولمة»، اعتبارا لأن لاعبيها ينحدرون من أصول مختلفة أوروبية ولاتينو أمريكية وإفريقية وآسيوية. ولأن منطق العولمة يتحكم في تدبيرها. وإذا عدنا إلى بطولة العالم لكرة القدم، تجدها تعكس مواجهة أرو – أروبية بين فرق وطنية أروبية تتشكل من لاعبين ينتمون إلى أصول متنوعة وبين فرق جنوب أمريكية وإفريقية وآسيوية جل لاعبيها من «شتات الهجرة» التي تعيش بالقارة الأروبية. وإذا كان الفريق الوطني المغربي، مغربيا بمكوناته فهو بدوره فريق «معولم»، بالنظر لأن لاعبيه من أصول مغربية وفي ذات الآن ينتمون إلى «الدياسبورا» المغربية في أروبا التي تعتبر جزءا من العولمة.

إننا نجد في الرياضة، أن الهويات الوطنية تنازع هيمنة العولمة. إذ في عالم اليوم أصبحت الرياضة تعكس إلى حد كبير وطنية الشعوب. حيث يستند كل فريق وطني على جمهوره ويمثل أمام الآخرين العلم الوطني لبلاده ونشيده القومي.

هكذا أصبحت الرياضة وبخاصة كرة القدم (اللعبة الملكية) تمثل مقاومة الوطني إزاء العولمة. ففي هذا العالم المعولم أصبح فضاء الرياضة يحمي روح الوطنية بهوياتها وخصوصيتها. وأصبح فضاء الرياضة ينازع فضاء العولمة ويجسم مدى تعلق الشعوب بذواتهم.

لقد سمحت ملحمة الفريق الوطني المغربي لكل المغاربة بأن يجدوا أنفسهم ممثلين من طرف هذا الفريق الذي أصبح مرجعا لهم يوحدهم ويجمعهم ويجعلهم يعيشون بفرح واعتزاز «تامغربيت» ومكونات الثقافة المغربية في أعماقها والرجوع إلى قيم «النية» و«رضات الوالدين» التي تجسمت في حضور الأمهات إلى جانب أبنائهم في ملاعب الدوحة، وصولا إلى استقبالهم من طرف جلالة الملك محمد السادس في قاعة العرش بكل حمولتها داخل بنية القصر الملكي.

مثلما تمثلت «تامغربيت» في خروج الملك إلى الشارع بجانب المغاربة للتعبير عن فرحة الجميع بأداء الفريق الوطني وتوشيحه للاعبين الأبطال بعد الاستقبال الشعبي الذي خصصته لهم جماهير غفيرة من سكان الرباط وسلا من المطار حتى باب القصر الملكي. ولقد ذكرتنا تلك التظاهرة الشعبية بما حملته من شعور بالفرح والاعتزاز، بمواعيد مجيدة من تاريخ المغرب، من قبيل يوم عودة محمد الخامس من المنفى (نونبر 1955) واستقلال المغرب، ثم أجواء استرجاع الصحراء المغربية إثر المسيرة الخضراء (نونبر 1975).

سمحت لي الفرصة، غداة المباراة التي جمعت بين المغرب وفرنسا بالدوحة يوم 14 دجنبر 2022، بحضور لقاء خصص للعلاقات بين المغرب وفرنسا ضمن الحوار الأطلسي المنظم من طرف «بوليسي سانتر للجنوب الجديد»، سمحت لي بأن أبرز أن بلادنا قد دبرت استقلالها بدون عقدة سواء مع فرنسا أو مع إسبانيا التي كانت تحتل شمال المغرب وكذا جنوبه بالصحراء. استنادا إلى زخم تاريخه وتنوع مكوناته وطبيعة منظومته الملكية التي تزايدت مشروعيتها خلال الكفاح ضد الهيمنة الاستعمارية.

يرجع ذلك إلى أن المغرب وكل أبنائه يحددون هويتهم انطلاقا من ذواتهم ومن ثقافتهم وتاريخهم وليس من علاقتهم مع الآخرين. فبعد الاستقلال مد المغرب يده لكل من فرنسا وإسبانيا بدون عقدة، وتناسى سنوات القطيعة التي تنتمي إلى التاريخ المشترك.

اليوم، وقد تعولم العالم، من حقنا الانفتاح على العولمة بدون عقدة. والانفتاح على القوى الكبرى كالولايات المتحدة والصين، مثلما من حق فرنسا وإسبانيا وكل أروبا الانفتاح على العولمة. ونحن واعون بموقعنا ضمنها، أي بجغرافيتنا وتاريخنا ونريد أن نقوي خصوصية علاقتنا مع باريس ومدريد ومع العالم أيضا. مثلما لنا طموح، انطلاقا من موقعنا، أن نلعب دور الوسيط بين أروبا وإفريقيا في كل المجالات الاقتصادية والأمنية والثقافية.

لقد أبانت ملحمة الفريق الوطني أن بإمكاننا فرض الاحترام واللحاق بالآخرين بدون عقدة. وفي السياق التاريخي الحالي من حقنا أن نسائل كلا من فرنسا وإسبانيا، بخصوص مدى تفهمهما لموقفنا حول محورية قضية وحدتنا الترابية، خاصة وأن هذين البلدين يعرفان تاريخ وجغرافية المنطقة، وأنهما ساهما في تسطير الحدود أثناء المرحلة الاستعمارية بها. فمن واجبهما بالتالي احترام وحدتنا الترابية.

حدث جيوسياسي لصالح الجنوب

لم يكن فريق كرة القدم المغربي مساندا من طرف المغاربة فقط، ولم يكن المغرب وحده في هذه المغامرة الرياضية الجميلة، بل كان الجنوب في كليته وراء بلادنا ووراء الفريق الوطني. انطلاقا من «الدياسبورا» المستقرة بأروبا إلى شعوب المنطقة المغاربية وشعوب إفريقيا ومواطني العالم العربي. مثلما أن كل شعوب الجنوب قد احتضنت منجز الفريق الوطني الذي هزم فرقا وطنية أروبية كبرى مثل بلجيكا وإسبانيا والبرتغال، ولعب بدون أية عقدة نقص أمام منتخب فرنسا. ففي مخيال الرأي العام العربي والإفريقي والعالم ثالثي، تمثل تلك الفرق الأروبية القوى التي استعمرت بلدان الجنوب. وهي تعتبر أن تلك البلدان الأروبية لم تستطع التخلص من عقدة الفترة الاستعمارية وأنها لا تزال تجسم ذاك الشمال الذي يحرص على استمرارية علاقاته غير المتكافئة مع الجنوب.

هكذا، ساهمت ملحمة الفريق المغربي في تجاوز العقد المتراكمة لدى شعوب الجنوب. وأبانت أن بقدرتها فرض الاحترام واللحاق بالفرق العالمية الكبرى. فانتصارات المغرب تجاوزت مستوى الرياضة، وهي تدل على عزم الجنوب اللحاق بالشمال بل وإمكانية تجاوزه في عدد من المجالات. وقدرة اللحاق هذه لا تفتح فقط آفاق فرض الاحترام، بل إنها تجسم حقه في التطور والإشعاع والتنمية. وإن الحق في اللحاق ذاك مرتبط بشكل عضوي بالحق في الخروج من التخلف والتهميش وولوج مراحل التنمية.

نستخرج من دروس ملحمة الفريق الوطني، أن التقدم يفرض ثلاثة مستلزمات:

أولها، العمل والكد.

ثانيها، الاستناد إلى المرجعية العبقرية للثقافة الوطنية (النية).

ثالثها، الانفتاح على الآخر للتعلم منه (شتات الهجرة).

وهي نفس الدروس التي يمكن أن نستخرجها من مسار التنمية بالبلدان الآسيوية (اليابان، كوريا الجنوبية، الصين.. مع اعتبار خصوصية كل بلد منها).

بالنسبة للجماهير الواسعة لبلدان الجنوب المهمشة، تساهم ملحمة الفريق الوطني المغربي في محو الشعور بالإهانة (الحقرة) ممثلة في وضعية الشعب الفلسطيني. ولقد تجلى ذلك في الحضور القوي للقضية الفلسطينية طوال مباريات الدوحة. إذ بفضل مكتسبات الفريق المغربي، حيث رفع العلم الفلسطيني إلى جانب العلم المغربي في الملاعب، انتهز الفلسطينيون تلك اللحظة للتعبير عن فرحهم (في غزة وكذا في باقي الأراضي المحتلة)، ووجهوا نداءهم من أجل تجاوز حالة الاحتقان والظلم والإهانة التي تفرض عليهم.

لا بد هنا أن نبرز مصاحبة الشعوب المغاربية للفريق الوطني المغربي، وبخاصة الشعب الجزائري، رغم القطيعة القائمة بين البلدين. ولنا أن نذكر أن المغرب ساند الفريق الجزائري سنة 2019 عندما تصدر البطولة الإفريقية للأمم لكرة القدم بمصر. وإذا رجعنا إلى تاريخ النضال المشترك ضد الاستعمار، نذكر أن المغرب عوقب من قبل الفيفا في بداية الستينيات وطرد منها لأنه كان قد احتضن أثناء حرب التحرير فريق جبهة التحرير الجزائرية لكرة القدم. لقد أبان الجزائريون وبصفة عامة المغاربيون على أن تملكهم لمنجز الفريق الوطني المغربي ليس مجرد تعبير عاطفي لأخوتهم (ديما خوا خوا)، بل إنه يعني المطالبة من طرفهم لتطبيع العلاقات بين المغرب والجزائر ومحو كل مظاهر القطيعة (قطع العلاقات الديبلوماسية، إغلاق أنبوب الغاز المغاربي، إغلاق الأجواء الجزائرية أمام الطائرات المغربية، توقيف المبادلات التجارية والتنقل البشري وإقفال الحدود منذ 1994). إن ما تتمناه الشعوب المغاربية هو بناء مجال مغاربي موحد ومتضامن ليمكن بلداننا من تحسين موقعها التفاوضي إزاء الاتحاد الأروبي، جارنا الشمالي وإزاء العولمة المتقدمة للقرن الواحد والعشرين.

إن المغرب يعتز بالمصاحبة الأخوية للشعوب المغاربية للفريق الوطني، وسيستمر في مد اليد، مثلما أكد على ذلك العاهل المغربي محمد السادس في خطب عيد العرش سنتي 2021 و 2022، حين قال: «إننا نجدد إلى الإخوان الجزائريين دعوتنا للعمل سويا وبدون شروط من أجل بناء العلاقات الثنائية على أسس الثقة والحوار وحسن الجوار. إننا نطمح لنعمل مع الرئاسة الجزائرية اليد في اليد للرجوع إلى علاقات طبيعية بين البلدين».

شكرا إذن للفريق الوطني المغربي، لأن صدى ملحمته لدى الشعوب المغاربية والعربية والإفريقية، أعطى كثيرا من الأمل للجنوب في كليته ليتغلب على العقد ويتملك حقه في اللحاق بالآخرين. إن هذا الحدث الرياضي قد سمح للقلب أن يلتقي بالعقل. لذا نجزم أن ملحمة الفريق المغربي حدث ذو بعد جيو سياسي.

توظيف السمعة ورأسملتها

لقد اكتسب المغرب الكثير من ملحمة الفريق الوطني في مجال السمعة والصيت، حيث إنه ضمن نظام العولمة الحديث تكون السمعة رأسمالا أساسيا ضمن العلاقات الدولية. وأنها جزء من منظومة القوة الناعمة، يسمح المجال الرياضي (مثله مثل المجال الروحي والديني) بحسن تدبير الاتجاه نحو الانفتاح والتسامح.

إن هذا الانتصار المبهر، يفرض على بلادنا مسؤوليات جسيمة. ففي مجال كرة القدم يجب متابعة العمل لتوطيد المكاسب (شعار سير سير سير)، لكن من المؤكد أنه يفرض علينا أيضا استخلاص الدروس منه لترجمتها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي المجالات المرتبطة مباشرة بمسألة التنمية. إنها تدل على أن اللحاق بالآخرين يمر عبر العمل والتكوين، كأساس لإصلاح نموذج التنمية الذي نطمح إلى بنائه. لقد بلغ المغرب الرتبة 11 عالميا في مجال لعبة كرة القدم، لكن إذا رجعنا إلى مؤشرات النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، نجده يتراجع إلى مراتب عالمية بين 70 و 100. فعليا انطلاقا من دروس نجاحات الفريق الوطني أن نخلق شروط الانطلاقة في كل المجالات (take off) كما أشار إليها في ستينيات القرن العشرين الاقتصادي الأمريكي ومستشار الرئيس جون كينيدي، روستوف. إذ علينا العمل للحاق بالبلدان التي سبقتنا، مد اليد لمكونات العالم باحترام وتواضع وبدون عقدة، من أجل تحسين موقعنا التفاوضي مع الجميع. وفي هذا الاتجاه من اللازم أن نتعبأ لخلق شروط المصالحة بين مكونات المنطقة المغاربية لضمان إشعاعها وتحسين موقعها في الحوار مع جيراننا الأروبيين شمالا وجيراننا الأفارقة جنوبا.

من الضروري توظيف المكسب الناتج عن ملحمة الفريق المغربي ومغزاه الجيو سياسي إزاء مجال القرب وإزاء العولمة، للدفاع عن قضية وحدتنا الترابية، ولإصلاح نموذج تنمية بلادنا وتحسين موقع الجنوب في شموليته وقدرته التفاوضية في كل الملفات وتجاه كل التحديات، من قبيل المديونية، التخلف، الفقر، الفوارق، الصحة، التعليم، الطاقات المتجددة والانحباس الحراري.

(*) باحث مميز بمؤسسة بوليسي سانتر للجنوب الجديد

سمحت ملحمة الفريق الوطني المغربي لكل المغاربة بأن يجدوا أنفسهم ممثلين من طرف هذا الفريق الذي أصبح مرجعا لهم يوحدهم ويجمعهم ويجعلهم يعيشون بفرح واعتزاز «تامغربيت» ومكونات الثقافة المغربية في أعماقها والرجوع إلى قيم «النية» و«رضات الوالدين»

مصطفى الحسناوي ينغمس في «أيام متوحشة»

تعزز المشهد الثقافي والأدبي المغربي ، بصدور رواية جديدة للكاتب مصطفى الحسناوي تحت عنوان «أيام متوحشة» عن دار فالية للطباعة والنشر والتوزيع ببني ملا، دجنبر الماضي.

تتناول الرواية في حبكة فنية فريدة ومعمار أدبي مشيد بصنعة روائية متينة، صراعات الذات مع الآخر ومع العالم ومع الذات، في المنطقة الرمادية للحياة وللعواطف والعلاقات، وفي هذا التناول تتبدى العزلة كاختيار والعلاقة مع المكان والموجودات التي لا تخلو من تأويلات فلسفية وتساؤلات وجودية.

تغوص الرواية في مغرب سنوات الرصاص وزمن الرفاق، وأوج إشعاع تيار الماركسية اللينينة في المغرب والحركات اليسارية والمعاناة تحت أقبية وداخل السجون من أجل مغرب حر، ومواطن يتمتع بخيرات بلاده وصولا إلى زمن المد الإسلاموي بشقيه السياسي والمتطرف، وتراجع النخب ودور الاحزاب والثقافة عن المساهمة في صناعة الإنسان.

يعتبر مصطفى الحسناوي، من الكتاب الأكثر غزارة في الانتاج الأدبي، حيث توزعت أعماله ما بين الترجمة والروايات والقصة والنقد والدراسات الأدبية.

من أعمال الكاتب مصطفى الحسناوي نذكر: «مقبرة الفيلة» وهي رواية صدرت سنة 2013 عن منشورات اتحاد كتاب المغرب، ورواية «في الطريق» التي صدرت سنة 2017 عن مؤسسة الرحاب الحديثة في بيروت، ورواية «دليل الحائرين»، «ليل الكتابة» و «الأبدية ويوم آخر «، «سياسة فوكو: السلطة، المعرفة الهيمنة»، «سبينوزا فلسفة الحرية»، «الحياة والسلطة».

في مديح النسيان

كمال عبد اللطيف

أصدر الاستاذ عبد الله العروي سنة 2014 نصا بعنوان رجل الذكرى ويتضح من الاشارة الواردة في تقديمه لهذا النص أنه كتبه صيف سنة 1958 . وقبل ذلك أصدر كتاب «السنة والإصلاح» سنة 2008 وهو عبارة عن محاولة توخى منها المفكر إنجاز حوار مع مشروعه الفكري والتاريخي. وقد انتبه المهتمون بكتاباته ومشروعه في التحديث، إلى الطابع الخاص الذي تمثله هذه النصوص في مساره في الكتابة والبحث.

يُحيطنا العروي في المقدمة القصيرة التي كتب لنص رجل الذكرى، أن ما شجعه على تنقيح ونشر هذا النص، هو استيعابه لنواة كل ما كتب بعد ذلك في النقد الثقافي أو في الإبداع الروائي. كما يوضح أن الحوار المفترض في كتاب «السنة والإصلاح» يبحث في الذِّكر والذِّكرى، وأن مشكلة العربي اليوم تتمثل في كونه رجل الذكرى، إنه عاجز بلغة العروي عن ربط علاقة تفاعلية وإيجابية مع الحاضر.. إنه يواجه وحيداً أعزل المستقبل الغامض. ويختم مقدمة نصه قائلاً: «هل يجود علينا الزمن ببعض النسيان؟ هل توقف هذياننا أم تواصل وتجدّد؟»

لم يتوقف العروي عن الكتابة والبحث منذ ما يزيد عن خمسة عقود، وقد حرصت على تجديد لقاءاتي به، ومتابعة إنتاجه دون انقطاع. وأعتقد انه لا يختلف إثنان في كونه يُشكِّل اليوم في فكرنا المعاصر، نموذجاً للمثقف الملتزم بقضايا التأخر التاريخي العربي، والمدافع المستميت عن ضرورة القطيعة مع الماضي، القطع مع الذِّكر والذِّكرى والتغني بضرورة النسيان.

بسط العروي منذ نهاية ستينيات القرن الماضي مواقفه بقوة ووضوح، في مصنفات عديدة تُتَمِّم بعضها وتركّب مجتمعة خياراته الإصلاحية. ويعرف الجميع اليوم، أنه ينطلق في دفاعه عن الحداثة والفكر التاريخي، من ظاهرة التأخر التاريخي الشامل في المجتمعات العربية.

ويدعو إلى إنجاز مشروع في النقد الإيديولوجي بهدف إظهار فساد المنزع الثقافي السلفي، والنزعات الانتقائية السائدة في فكرنا المعاصر. إنه يدعو إلى القيام بثورة ثقافية يكون بإمكانها متى تحققت، أن تضع العرب أمام اختيارات جديدة مُنفتحة على مجمل الثورات الفكرية والسياسية التي تبلورت في الأزمنة الحديثة.

يشتغل في الجبهة الثقافية ويفكر في مقدمات الحداثة السياسية، عن طريق التفكير في المفاهيم التي ساهمت في تَشَكُّلِ نسيج التحديث السياسي الليبرالي، الحرية والدولة والتاريخ والعقل. يفكر في هذه المفاهيم مستعيناً بالتاريخ والنزعة التاريخانية، محاولاً كشف مفارقات الوعي السياسي العربي، وتقليدية المؤسسات السياسية العربية، وكذا صنمية المفهوم السياسي في ثقافتنا السياسية، متوخيا محاصرة التقليد، ومختلف مظاهر الذِّكر والذّاكرة والذِّكرى في الحاضر العربي.

عندما يدافع العروي في أعماله بحماس عن الحداثة ويتغنى بلزوم النسيان، ويدعو العرب إلى التعلم من دروس ومكاسب الفكر المعاصر، فإنه لا يخلط بين المستويات ولا ينظر إلى منجزات التاريخ المعاصر باعتبارها ملْكاً خاصاً بالغرب الأوروبي، رغم أن هذا الأخير يُعَدّ صاحب المبادرة التاريخية الحضارية في القرون الثلاثة الماضية. إنه يعي جيدا وذلك بحكم تكوينه التاريخي، أن معركتنا السياسية معه لا ينبغي أن تجعلنا نغفل أهمية منجزاته المادية والرمزية وقد بلورها بكثير من القوة والتفوق في تاريخه الحديث والمعاصر. وهو يملك شجاعة الإقرار بلزوم القطيعة، إنه يفترض أن النزعة الانتقائية التوفيقية لا تسعف بتملك الذات في صيرورتها الجديدة، إنها تخلط أوراق الأزمنة والعصور، وتجمع المتناقضات وتبني المفارقات، دون أن تعي أن القطيعة اختيار تاريخي، وأنها ترتبط بعالم جديد، وتستند إلى أصول ومقدمات جديدة، الأمر الذي تترتب عنه معطيات، من بينها التفكير في إعادة بناء الذات، بالصورة التي تستجيب لروح المتغيرات الجارية، وتعمل على دمجها بروح يقظة ووعي تاريخي.

يَردُّ العروي في مقدمة نص رجل الذكرى على الذين يقولون باستحالة القطيعة، موضحاً أنه يقول بالقطيعة كداعية للتجديد من أجل استئناف الحياة. ولمزيد من معرفة روح خياراته السياسية والتاريخية نشير إلى أن الذات العربية في كتاباته، ليست مجرد هوية دائرية مغلقة ومكتملة، إنها مفتوحة على أزمنة لا حصر لها، وهي اليوم مفتوحة في معارك أزمنتها الجديدة، المتمثلة في مظاهر تأخرها المتجذرة وعوائق نهضتها المحاصرة. ولن تتمكن من إنجاز مشروعها في القطيعة، دون اتخاذ مواقف واضحة من التراث والتاريخ واللغة، مواقف تستند إلى أوليات الفكر التاريخي ومقدمات التاريخانية، وتروم بلوغ عتبة الحداثة بتأسيسها وإعادة تاسيسها، في ضوء معطيات حاضرنا وبناء على مختلف مكاسب الفكر والتاريخ المعاصرين.

مقابل الجهد الفكري التركيبي الذي بنته نصوصه، ومقابل خياراته التحديثية المندفعة نحو المستقبل، والساعية لتخطي أوضاع التأخر التاريخي العربي، مقابل كل ذلك، يواجه المفكر انكفاءً وتراجعاً في المستوى السياسي وفي المستويات الفكرية العامة، داخل مختلف بلدان العالم العربي. فكيف يمكن فهم الممانعات التي تنتصب أمام أسئلته وأجوبته، حيث لا تزال الثقافة العربية تعاني من هيمنة التقليد، وسيادة نزعات التوفيق والانتقاء، مكتفية بمعانقة شتائها الطويل وركودها المتواصل؟

لا يتوقف العروي عن مواجهة سؤال العناد التاريخي، سؤال استمرار الإخفاق السياسي، وسؤال عودة النزعات السلفية إلى فضاء الفكر العربي المعاصر، وفي مؤلفاته وترجماته الأخيرة يُعاين المهتم بمشروعه في الدفاع عن الحَداثة والتاريخ، أن المفكر يواصل دفاعه عن خياراته السياسية باعتباره أنها الخيارات الأكثر تاريخية والأكثر نجاعة في زماننا. نتبين ملامح إصراره في مواصلة دفاعه عن مواقفه، سواء بمزيد من توضيحها أو بالبحث لها عن عناصر إسناد جديدة، تعزز قوتها ورجحانها التاريخي والسياسي، نتبين ملامح ما سبق في نصوصه الأخيرة، كما نقف على جوانب من ذلك في ترجمته لكتابي منتسكيو تأملات في تاريخ الرومان، أسباب النهوض والانحطاط (2011) وروسو دين الفطرة (2012). ونقف في المقدمات التي مَهّد بها لترجمة الكتابين على أوجُه دفاعه المتواصل على الحداثة والتحديث.

تكشف أعماله الأخيرة قدرته العجيبة على مواصلة التفكير، في إشكالية التأخر التاريخي في العالم العربي وفي رصد مفارقاتها الجديدة، والنظر إليها باعتبارها مجرد تلوينات عارضة، تلوينات مستجدة تؤكد قيمة خياراته وسلامتها، دون أن تدفعه إلى التراجع عنها أو التخلي عن بعضها. وقد يبدو خطاب عبد الله العروي في هذا الجانب بالذات دوغمائياً، إلا أن تأملاً هادئاً لمراميه ولمساره الفكري ونوع خياراته، يجعلنا ندرك مبررات استمراره على الخط نفسه، ومن أجل الأهداف ذاتها.

يفكر العروي في هذه المفاهيم مستعيناً بالتاريخ والنزعة التاريخانية، محاولاً كشف مفارقات الوعي السياسي العربي، وتقليدية المؤسسات السياسية العربية، وكذا صنمية المفهوم السياسي في ثقافتنا السياسية

تكشف أعمال العروي الأخيرة قدرته العجيبة على مواصلة التفكير، في إشكالية التأخر التاريخي في العالم العربي وفي رصد مفارقاتها الجديدة، والنظر إليها باعتبارها مجرد تلوينات عارضة، تلوينات مستجدة تؤكد قيمة خياراته

وسط التتويجات العربية للكتاب والنقاد المغاربة

أين اختفت جائزة المغرب للكتاب؟

حفيظة الفارسي

فاز بداية هذا الأسبوع ، الكاتب والقاص المغربي أنيس الرافعي بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في دورتها الخامسة، عن مجموعته القصصية «سيرك الحيوانات المتوهمة»، وتعد جائزة الملتقى من أبرز الجوائز المقدمة في هذا الجنس الأدبي بالمنطقة العربية.

قبله بشهر، حصد الناقد و الأديب المغربي عبد الفتاح كيليطو، جائزة الملك فيصل العالمية في فرع اللغة العربية و الأدب (دورة 2023) «في السرد العربي القديم والنظريات الحديثة».

جائزة الشيخ زايد للكتاب فرع الفنون والدراسات النقدية كانت أيضا من نصيب الكاتب المغربي محمد الداهي عن كتابه "السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع"..

جائزة كتارا في فئة البحث والدراسات النقدية كانت من نصيب ثلاثة نقاد مغاربة هذه السنة هم سعيد يقطين عن دراسة «السرديات التطبيقية.. قراءات في سردية الرواية العربية» وسعيد الفلاق عن دراسة «السرديات من النظرية البنيوية إلى المقاربة الثقافية) وعبد المجيد نوسي عن دراسة «النص المركب: دراسة في أنساق النص الروائي العربي المعاصر».

كما توجت جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة كلا عبد القادر الجموسي من المغرب عن كتاب «رحلة المغربي في مجاهل أمريكا» وكوثر أبو العيد عن كتاب «الرحلة الحجازية" لمحمد بوشعرة ، والشاعرة والإعلامية عائشة بلحاج عن كتابها «رحلة الى باريس على جناح درّاجة»، وخالد الطايش عن دراسة «المثاقفة وإشكالية المركزية الشرقية.. الرحلات الحجازية المغربية في القرن الـ12 هجري».

كما فاز الناقدان المغربيان محمد الطحناوي وعبد الرحيم وهابي بجائزة الشارقة لنقد الشعر العربي ،في دورتها الثانية.

الباحث والناقد المغربي مصطفى النحال فاز بدوره بالمرتبة الأولى من جائزة الشارقة للنقد التشكيلي في دورتها الثالثة عشرة عن بحثه «التّصْويرُ التشكيليُّ الحديث: في تأويلِ العلاقة بين التجريدِ والتشخيص».

لائحة المتوجين المغاربة في منصات الجوائز العربية هذه السنة لا يمكن إلا أن ترسخ ريادة الأدب والنقد المغربيين بعد هذا المسار الحافل بالنجاحات الذي بصم عليه الإبداع المغربي في شتى أجناسه.

ليست المناسبة سرد هذه التتويجات، والتي هي في العمق اعتراف صريح بالتميز والنبوغ المغربي، بل هي الغيرة على هذا الإبداع الذي لا يجد صدى له داخل رقعته وامتداده الجغرافي والتاريخي، ما يدفعنا الى التساؤل الملح والجارح في نفس الوقت: أين وزارة الثقافة المغربية من كل هذا الاعتراف؟ ولماذا يتم دخولنا الثقافي من خارج الحدود وبعبارة تتوخى الدقة: أين هي جائزة المغرب للكتاب، الجائزة الوحيدة واليتيمة التي أنشئت منذ 1968 ؟ كيف يتم إقبار هذه الجائزة بعد مسار 54 سنة وفي ظل تعتيم رسمي عن أسباب حجبها هذه السنة؟

حجب الجائزة وعدم الإعلان عن نتائجها بعد مرور أكثر من أربعة أشهر عن موعد الإعلان عنها السنوي، لا يمكن قراءته خارج السياقات والظروف التي عرفتها الجائزة السنة الماضية، أي بعد الزوبعة التي أثارها قرار وزير الثقافة بسحب الجائزة عن 9 متوجين، فازوا بها مناصفة واحتجوا على اقتسام مبلغها مناصفة، وهنا لابد من الوقوف عند مسألة المناصفة التي وسمت أغلب فروع الجائزة في الدورة الماضية، مما يفتح باب التأويل أمام الترضيات والتوافقات بين أعضاء لجنة التحكيم.

القرار احتكم فيه المتضررون إلى القضاء الإداري الذي أنصفهم بسبب غياب نقطة المناصفة في القانون المنظم للجائزة ووجود سابقة استفاد فيها الفائزان مناصفة من مبلغ الجائزة كاملا. فهل حجب الجائزة هذه السنة رد فعل على هذا القرا القضائي؟ أم أن هناك حيثيات لا نعلمها بسبب غياب التواصل والمعلومة والتي من المفترض أن موقع الوزارة خصص له، خاصة وأن الوزير الوصي على القطاع أكد في جواب له السنة الماضية، عن سؤال للبرلمانية خديجة أروهال بخصوص ما صاحب الجائزة السنة الماضية من تداعيات، أكد أن الوزارة «منكبة على تعديل المرسوم المنظم للجائزة، وفق ما انتهت إليه الممارسات الدولية المرتبطة بها»، فهل يتطلب تعديل القانون حجب الجائزة أم أن الأعمال المقدمة لم ترق الى ذائقة الوزارة رغم هذا الإشعاع المغربي الذي ينافس على أرقى الجوائز وينالها عن جدارة واستحقاق من خارج البلاد؟

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفن الصباغي بحبر المحيط

مبارك حسني

1

قبل أن توجد هذه الورشة حيث نبتت العديد من الأعمال الخالدة، وولدت ورأت النور، كان المكان الذي يأويها في بداياته يتناغم مع أدعية الطَّلْبَة التي كانت تتولى فيه قراءة اللطيف. وكان الغرض من هذا الدعاء الحفاظ عليه، وكذلك الحفاظ على كل البناء التراثي الذي يحيط به من كل مضايقات ضارة ومزعجة وقاتلة. ماديا أو معنويا. كان هناك سبب لا جدال فيه لهذا الأمر. لأنه يقع في الصقالة، في وسط هذا النصب / القلعة العملاقة. قريب جدًا من السور الغربي العظيم لأسوار موغادور التي تلف بالمدينة العتيقة، وتطل مباشرة على صخور المحيط حيث يأتي البحر ليحفر بأمواجه المدمرة الأرض الصلبة دون أن يكون قادرا على هزمها. فلطالما وقفت قراءة اللطيف ويد الإنسان حاجزا منيعا في وجهه على مدى قرون. تخيلت السلطان يقف هنا، محاطا بجيشه ورجاله الموثوق بهم، السلطان سيدي محمد بن عبد الله، ويأمر بقراءة هذا الدعاء، بعد قراءة أجزاء من القرآن، بصوت جماعي، بشكل حاشد، بالتزام طريقة «تحزابت»، تلك القراءة الخاصة التي طورها وأتقنها طلْبَة حاحا والشياظمة، من تلقاء نفسهم، عبر تسطير صوتي للآيات الإلهية يتزاوج ويتمازج مع الأصوات القوية العالية، حيث يكون ينثال معنى الكلمات منفصلا ومفهومًا جيدًا، فتصل إلى الناس وجميع الكائنات والكون القريب. تقليد بقوة لكلمات السماء، ذاك الذي يسود الجميع.

من نافذة «بيت اللطيف» أرى البحر الهادئ، والصخر المطيع، فأتخيل استغاثة المرتزقة العجم الغرقى، وصلصلة سيوف الامبراطورية الشريفة المنتصرة ...

2

من الخطأ الظن بأن لم يكن لـ»اللطيف» أي تأثير في ما بعد. لا، يبقى الأثر الذي يديم الحفظ. إن يد الإنسان، بمجرد أن ترتكن إلى الكسل والفقد، تجد نفسها منبوذة من السُّبل المؤدية إلى السماء. لكن الكلمات الربانية أبدية، وبمجرد ترديدها، فهي تستمر في إدامة الصون إلى الأبد من فوق الجدران، في الحجر وفي الهواء الذي يحوم داخل الأسوار. هي شهود على السر، لا تختفي أبدًا. يعمل الزمن بإملاءاته، يُظهر ويمحو، لكن لا يُخفي شيئا. يوجد في مركز القيادة. أدعية المكان لا تَفْنَى. تشهد على ذلك الجدران السميكة القوية، المدافع الحربية الموجهة إلى الأبد نحو الأمواج، منذرة بين فتحات أعلى الأسوار، في ممر واسع وطويل، جاثمة حيث لا يمكن لصديق أو عدو الاختباء. يعلو نداء اللطيف في الوقت المناسب. دائما.

3

في أحد أيام عام 1989، كان الرسام الحسين ميلودي يسير هناك برفقة الرسام عزيز بيدار ، الذي هو أيضًا مساعدٌ له لسنوات عدة، في مغامرته الفنية التشكيلية الشهيرة التي على صلة وثيقة بالمدينة، خاصة في هذا المكان. أسره على الفور ذلك البناء الذي يشبه منزلا أو ملجأ مراقبة، الواقع في وسط أكثر ركن من أركان المدينة قيمةً وأهمية. كان «بيت اللطيف» مهجورا حينها، متروكا لغزو الأعشاب وجميع أنواع الطفيليات التي تسببها فقط قوى الطبيعة. باح الفنان لنفسه بأنه لا يمكنه الرسم سوى هنا، جنب الأسوار، مرفوقا بأصوات وروائح البحر المحيط، التي تهدهد بتأثيرها الإلهام الخالد، وتغرس ذوق المَهمة الإبداعية. ولكن كيف الحصول عليه لغرض قضية فنية، وإقناع من يجب إقناعه، بضرورة الوصول إلى هذا المكان التراثي وإن كان مهجوراً ؟ لحسن الحظ ، كان بعض صانعي القرار أيضًا من عشاق الفن الحقيقي، وأصبح ما كان رغبةً حقيقة واقعة. خاصة وأن الرجل رائد من رواد الفن المغربي الكبار، وهو صاحب منحوتة «بركة محمد» الضخمة المنتصبة عند مدخل المدينة الجنوبي.

4

وشرفني أن أكون هناك الآن في بيت اللطيف، وأن أسمع قصته التي رواها الفنان نفسه، الحسين الميلودي. لا يبدع المرء في أي مكان فقط، ولا يرسم المرء دون أن يكون في فضاء / شرنقة جاهزة لتلقي انبثاق الفكرة التصويرية، بيضة العمل التي يتم صنعها دائمًا، والتي يتم تحضيرها ببطء. سُحِرتُ من النظرة الأولى، خاصة أنه قبل الوصول إلى هذا العلو، كان علي أن أطلب الإذن من حارس الأمن في الأسفل عند بداية الممشى الحجري الصاعد، بالقرب من الحواجز التي تمنع الوصول حتى للسائحين في هذه الأوقات من الوباء (كوفيد) - هل تقصد الميلودي ؟ - نعم هو ذاك. رافقني ودلني على المكان. هناك فوجئت برؤية موقع حصين لا يغيب عن عين الفنان لحظة، من مكتبه. أتابع نظراته، وما يقابلني كمشهد أخاذ، يسمح لي بالدخول في نوع من الدوار الجميل الذي يوفره الاكتشاف وحده. سيتكاثف هذا الوقع الأول بأثر أقوى، عندما يُظهر لي الفنان كل كنوز مشواره الفني الثري. من الأساس، من البدايات خلال النصف الأول من الستينيات من القرن الماضي. لوحتان تسترعيان نظري بشدة وبشده حتى. لوحتا « nu » تذكراني على التو ببيكاسو في إحدى فتراته المبكرة. ضربات فرشاة خالصة، والمرأتان في اللوحة ممتلئتا الجسم تمامًا، «جالستان»، تملأن حقل الرؤية. تتكئ الأولى على الجانب الأيمن من جسدها، في مساحة من اللون الأصفر الرملي، والأخرى على مساحة من السواد الرمادي. ثم انتقلت نظراتي إلى حيث علقت لوحتان تجريديتان، من التجريد المطلق، تمتزج فيهما بدقة الخطوط واللطخات والأشكال في الأولى، وضربات فرشاة كبيرة كثيفة في الأخرى، مرسومة بلون حبر بني شبيه بحبر الكتابة الفقهية. ثم طالعتني في الأخير لوحة سريالية: صقل كامل، دقة مشْرَط. أشكال مستديرة تحتوي على أشكال دائريَة أخرى كلها معلقة في

في ورشة المرحوم الحسين الميلودي

في «بيت اللطيف»

انثيال عمودي ماطر، الكل مغمور بلون يشوبه فعل الزمن بآثاره، أخضر رطب، نادر، صلب وغائم في نفس الوقت. هي دواخل العالم الخلوي، هو اقتراح لحركة حرة ومنطقية. رأيت، فكرت، أنصتُّ. حدثني البحر بلا انقطاع بلغة الأمواج التي تصل إلى أذني. شاهدت من حين لآخر قطعاً من السماء الزرقاء، وأجزاءً من الأسوار هناك، وهذا الملجأ بهندسته المعمارية المثالية. هنا الشساعة والضيق، الانفتاح والانغلاق. جُلت بنظري من الواحد نحو الآخر، واللوحة السريالية أخضعتني وأرسلتني إلى نفسي، وجعلتني أفكر في القدر والخلود، في ما يدوم، والذي يمكن توقعه، وفي نفس الوقت دون أن يأخذ شكلا متوقعا.

5

ما الذي يجب قوله ؟

شعرت بما قدمه هذا الفنان المتنور الذي سيصيره في ما بعد، في المستقبل، وهو يلوح لي في الأفق. الفنان الذي سيعرف كيف يضمن شهرة «العلامة» التي تحملها اليد المرفوعة والجسم غير المحدد. أول ظهور كان هنا في «بيت اللطيف» : توظيف لوحة خشبية من تلك التي كنا نحفظ فيها القرآن في مساجد طفولتنا البعيدة. بادئ ذي بدء، يجب القول بأن هذا الخيار كمفردة تشكيلة أو كسند هو غير مسبوق ورائد بالفعل والحقيقة. يجب ألا ننسى، ويجب أن نذكر أننا في عام 1968، عندما فكر الفنان في ذلك، في الاشتغال عليه فنيا. صارت لوحة المسيد الخشبية بوتقة تجربة، سندا إذن. ولأنها تراثية، فقد وظف فيها الزخرفة البنية للون الصمغ الذي يُكتب به بأقلام قصبي. لكن في اللوحة/السند، الحروف ليست حروفا مكتوبة على الطراز المغربي، هي رموز ورسومات تمائم لا وجود لها في الأبجدية المتعارف عليها. لكنها تجعلني أتذكر طفولتي في المدارس القرآنية. هي جزء من الزخرفة، من حدث الفرح، عندما ينتقل الطالب من تعلم عدد من السور إلى استظهار حزب كامل أو عدة أحزاب، فتصير اللوحة بمثابة سند / دبلوم يشهد على النجاح من خلال زخرفة رائعة وسعيدة يقوم بإنجازها الفقيه. هذا الفرح يعيدني إلى الماضي بعد سنوات. أنفعل بسعادة، ليس بحفظ الحزب، ولكن بفعل أثر الفن الواضح.

لقد حقق الحسين ميلودي إبداعا غير مسبوق، ذهب إلى أبعد من خلال هذه التجربة. فإلى جانب هذا السبق الفني، خصص جزءا من مساحة اللوحة لرسم تجريد هندسي بخطوط غليظة، متوازنة متعرجة بشكل رياضي مستقيم وبألوان زاهية. رأيت فيها احتفالًا مزدوجًا بالذاكرة في المستقبل الذي لها، والذي سيعلنه في العديد من الجوانب والأشكال، مفصلة بحنان وبحرص شديد على اتقانها. وما الشهرة الكبرى التي نالها في ما بعد سوى دليل تأكيدي على ما أتاه كأول فنان مغربي فعل ذلك في كل أعماله. بقيت لفترة طويلة متوشحا بنار الإبداع الخالص وممتنا. الحسين ميلودي، هذا الرجل المستنير الجالس إلى مكتبه ينظر إلي، ويشرح لي، ويخبرني عن حلقات من مغامراته الفنية والتصويرية الصباغية، وغيرها التي استمرت لأكثر من خمسين عامًا. فجأة، لفتت انتباهي شهادة مؤطرة معلقة بين اللوحات. كانت تدل بشكل كبير على الطبيعة الفنية للمكان. اقتربت وقرأت، بعدما وسعت من نظراتي، استغربت. نعم، قال لي، لقد فزت بالمركز الثالث في مسابقة للياقة البدنية عندما كنت في باريس. نعم، «كانت لدي عضلات قوية في ذلك الوقت!». «أفهم الآن سبب كون معظم لوحاتك كبيرة الحجم. فقط العضلات هذا المستثير يمكنها أن تعضد إنشاء هذا النوع من الأعمال الفنية» أقول له. ضحك وأخبرني بأن لا أحد قال له مثل هذا الكلام من قبل.

* ملحق: خلال مقابلة مع الحسين ميلودي بإذاعة فرنسا الثقافية أجراه الكاتب التونسي البارع عبد الوهاب مدب، وكان الكاتب المكسيكي الشهير ألبرتو روز سانشيز حاضراً مع الفريق (في أستوديو ميلودي بيت اللطيف). باح هذا في نهاية البرنامج قائلا : «ذات يوم قال لي إدمون عمران المالح : لا يجب أن نبحث في مكان آخر عن الأرواح الحقيقية للصويرة، إنها بيد الحسين ميلودي».

الحكي التاريخي في سردية

«سبع رسائل إلى صالح بن طريف»

أمين الكوهن

سردية حب عميق، عشق وهيام، رباط حبل أسري بمجد انتماء سرمدي إلى الجد، صالح بن طريف، تلك التي عبر بها شعيب حليفي عن مكنوناته نحو للشاوية. لم يكن الأمر تلميحا بل تصريحا (ص 96)، من خلال رسائله السبع. فقد انطلق بهذا الإنتماء الأميري من غلاف الكتاب، حيث تجد ختمين، أولهما في الأعلى، إداري على طوابع بريدية تبرز مغربا عميقا، وثانيهما أسفل واجهة الغلاف كتب فيه «شعيب بن محمد بن عبد السلام حفظه الله»، ممهور بطابع رسمي، وإلى جانبه توقيعان آخران. وفي الغلاف أيضا ديك صادح في أعلى الشجرة وخلفيته انبلاج صبح جديد ببداية إشراقة شمس. إنه مزاج جديد يربطك بالأفق الروائي لشعيب حليفي الذي عبر من خلاله على نفس الهموم التي يطرحها اليوم، ما يبرز انتظام فكر مرتبط بقيم استمدها من حكي أمكنة، ومن أناس يشعر بأنه يعبر بلسانه عن كينونتهم ماضيا وحاضرا.

باستثناء هذا الفيض من الحب للمنطقة وأهلها، فإنك لن تتمكن من تصنيف جنس ما فكر فيه حليفي وهو يخط سرديته التي حاول فيها مزاوجة الحكي الروائي بانفعالياته وجنوحه نحو الخيال، وبين تقريرية الكتابة التاريخية وصرامة وإجرائية أدواتها المنهجية إلا بعد الانتهاء منها. فهو يفاجئك دائما بغرائب الأخبار المنحوتة في ذاكرة الكبار. بهذه السردية يكون منفلتا من رقابة نقاد الرواية ومن ضباط (حراس) الكتابة التاريخية، إذ يضع نفسه خارج أفق النقد ويلج بك إلى منطق عشق التراب الذي انفلت أيضا لأهل اختصاصه. مارس شغبه على التاريخ والمؤرخين، على الرواية والروائيين، يكتب بحرية مطلقة متجاوزا كل الحواجز والحدود، وإن كان بحذر، اللهم بعض الانجرافات الانفعالية، إذ ينزلق بذكاء عبر «أسلوب التعمية» الذي مارسه، وعبر عنه: «بويا صالح.. الشامخ القدر، سمعتك تقول لي: أوصيك بالدقة لا بالوضوح» (ص 94). وهل تستقيم الدقة بدون وضوح. هو جزء من التشويش والشغب الفكري الذي سيمارسه في أغلب السردية.

هل كانت قضيته القبيلة... نعم، هي القبيلة بترابها وناسها، بسطائها وأعيانها، مائها وبلعمانها... لكن كيف تمثلها؟. أكاد أجزم بأنه تمثلها في المشترك الإيجابي لقيم أهلها، كما يراهم، عشاق حرية، مقاومين للظلم. ومن هنا انطلقت سردية «سبع رسائل الى صالح بن طريف» التي تقع في 185 صفحة، صادرة عن منشورات نادي القلم المغربي (ط1: نونبر 2022) في شكل عهدناه فقط في» الكاتالوغ السياحي»، وهو ما يفتح الباب لتأويل غائيات هذه السردية.

••••••

من خلال ثلاثة أبواب، عمد المؤلف إلى إعادة قراءة تاريخ «إمارة برغواطة » التي لاتزال كل قضاياها مفتوحة ولم تحسم لا جزئياتها وتفاصيلها أو أحداثها الكبرى، وربما هذا ما دعاه إلى تقديم اعتذار للخوض في الموضوع بمبرر الشوق ل»بويا صالح»... ليوضح بعدها ملامح مشروعية مشروعه نحو بناء «رؤية منصفة» عن برغواطة (ص7)، وتركيب صورة تتجاوز تكالب الأحداث والمؤرخين، للخوض في «متاهات الملحمة البرغواطية» وسياقاتها الخاصة والجهوية، في أبعادها البشرية والسياسية والدينية... وبشكل قصدي يدعو إلى تجاوز القراءة التقليدية بإعمال «الخيال العام» باعتباره نورا يضيئ العتمة، وهو ما كان مدخله في الباب الأول الموسوم ب « مدخل عام: ألواح من الخيال العام»، رتبه في ست لوحات، تجول في حقول ملغمة من تاريخ المغرب، انطلق في أولها بالبحث في المجال على امتداد مرحلة بدأها من زمن «الأسطورة» باتجاه «التاريخ».. مستفتحا بأسئلة (إنكارية) لها معناها في السياق، من قبيل «هل كان المغرب مجالا لمبادرات الغير؟ أين مبادرات أهل البلد.. أهي في الحروب فقط « (ص 18)، موجها أسئلته لطبيعة الكتابة التاريخية حول المرحلة، معتبرا بأن الباحث عن»خيط ناظم من داخل معرفة تاريخية تربطه بهوية الأرض والانسان والمجتمع، قد يشتبك بالنظريات والاحتمالات الاستعمارية أو الاستنتاجات الساذجة أو الجزئيات التي تصبح حشوا يملأ الفراغ» (ص 19).

يعود في لوحة ثانية باحثا عن أصول المغاربة، متجاوزا كل ما انتقده، ملتمسا البساطة التي اقتضت منه «بأن أصل المغاربة يرتد إلى هذه الأرض»، مستندا إلى آخر اكتشافات الأركيولوجيا بجبل ايغود (ص21)، معتبرا أن المغاربة وُجدوا «بالمنطقة ثم توافدت الأجناس والشعوب»، (هكذا!!!)، وهي بساطة ترقى- في نظرنا - إلى التبسيطية، لكنها مغامرة، ربما البحث في اتجاهها سيقلب قراءة التاريخ ببلاد المغرب.

في لوحته الثالثة، ومن نفس منطلق فرضيته، استمر في المرافعة، معتبرا بأن أول منتصب القامة ظهر بمقلع طوما (الدار البيضاء)، تلاه الانسان العاقل بجبل ايغود، ثم مرحلة اكتشاف النار ومعها مظاهر الاستقرار، مع ظهور الزراعة وثقافة الموت... بعدها سيدخل المغرب التاريخ من باب التوثيق لكل من الفنيقيين والإغريق والقرطاجيين ثم الرومان .. وهو موضوع اللوحة الرابعة، فهناك من مر، وهناك من استقر. وعلى عكس فينيقيي القرون «الأولى للتجارة» وإلى حدود القرن السادس قبل الميلاد كان الفينيقيون تجارا عابرين، وبعد تأسيس قرطاج، ومع «عليسا» أصبحوا من مكونات فضاء بلاد المغرب... بعدهم الرومان والبيزنطيون والقوط ثم العرب.

بين المرور والاستقرار، كان السكان شاهدين على بناء لكسوس ومرافئ أخرى... وكانوا فاعلين في مواجهة الوصاية الرومانية وبعدها الحكم المباشر، أسسوا كيانات بكل من نوميديا وموريطانيا... أسماء متعددة قادت صراعا ضد الدخيل، اتخذ لبوسا سياسيا واقتصاديا أو أيديولوجيا دينيا، ويحضر في هذا المسار كثيرون، من يوغرطة حتى دوناتوس. (ما لم يشر إليه حليفي هو أننا أمام الإرهاصات الأولى لبداية الدولة ببلاد المغرب، وهي وضعية استمرت حتى ظهور المرابطين).

ربما كان التحالف مع الموريين أيضا من أسباب الحضور القوطي، فقريبا من منتصف القرن الخامس الميلادي، حاز الوندال منهم على موريطانيا (المغرب) التي أضنى أهلُها استنزاف الرومان لخيراتهم وتفكيك عرى أواصر قبائلهم «برومنة» بعضهم. أسس البيزنطيون بعد ذلك، قاعدة لحكمهم (مركزها سبتة)، لكنها كانت أوهن من أن تقف في وجه الجرمان. ربما هذا ما حدث. ربما كان صراع السكان الأصليين وقود لإذكاء شكيمة المقاومة عند بعض القبائل، خاصة التي لم تتمكن الوصاية والاحتلال من شمول نفوذها أراضيهم، وظلت تنعم بالحرية... هذا ما لا نجد أخبارا عنه إلا بقدر التماس مع مؤرخي الاحتلال والوصاية. كانت هذه لوحة خامسة في عمقها بحثا عن اللحمة الجامعة للمغاربة، وهي التحرر من الظلم والاستعباد.

الفتح الإسلامي، لحظة معجزة، هكذا سماها حليفي، ففي مفارقة تبدو غريبة، تمت أسلمة المشرق في أقل من ربع قرن، أما مع بلاد المغرب فقد كان الأمر أكثر تعقيدا، وأخذ زمنا امتد حتى ما نسميه «ثورة الخوارج» (122هـ/739م)، تغيرت السياسات بين اللين والشدة، وكان هناك قتلى من كلا الجانبين لم يسلم القادة (عقبة بن نافع/ كسيلة/دهيا...)، ولم يخرج المغرب من هذه الشرنقة إلا بعد الاعتراف بدور السكان من خلال تعيين طارق بن زياد قائدا (طنجة).

هز سوء سيرة الولاة إيمان السكان فطعنوا بثوراتهم في شرعية ومصداقية الأمويين، فكان الطرد، وكانت بداية تجارب جديدة ومنها إمارة برغواطة التي ستستمر إلى عهد الموحدين.

••••••

تحول الحكي في الباب الثاني، الذي وإن احتفظ بالامتداد المجالي والبشري، فإن بؤرته محلية، ولغته أصبحت أكثر تقريرية، ممزوجة ببعض الأساليب الأدبية، ورغم تسميته فصوله بالرسائل، فإنها تنحو في اتجاه مختلف لأدب التراسل العربي التقليدي، مبنى ومعنى، ما يبرز أنه لم يكن هو هاجس المؤلف...

فعبر سبع رسائل سنتابع الصورة التي يتمثل بها المؤلف إمارة برغواطة، بلغته الحميمية مع «بويا صالح»، حيث عاد في رسالة أولى إلى حيث انتهى في الباب الأول(زمن ثورات البربر)، أي الإطار العام الذي أفرز الإمارات الإسلامية الأولى(سجلماسة، وهران، النكور..)، محاولا توضيح هوية هذه الثورات التحررية، ومبرراتها التاريخية ومآلاتها، وقد كانت مغاربية بدون حدود، لتصبح محلية (ص 55) بل وتغرق في محليتها. ثم عرج في رسالة ثانية، على الاطار الجغرافي والبشري لبلاد تنامسنا كما أورده مؤلفو الفترة، مركزا على غناها وخيراتها، وبأنها مكتفية بذاتها.

استحضر في رسالته الثالثة، أصل حكاية برغواطة كما بناها المؤسسون (البكري وابن حوقل)، ناقش مختلف القضايا، خاصة ما تعلق بنسبهم «في اليهودية» و « نبوءة صالح «... وأجاب عنها من خلال ستة أفكار أبرز فيها تهافت الكثير من الروايات، وأبرز استمرارية إمارة برغواطة، ليس لأربعة قرون(ص 65)، بل باعتبارها حاملة قيم وثقافة وسلوك أبدي.

عاد في الرسالة الرابعة والخامسة إلى طريف بن مالك (الأب/ الجد/ الأصل/ حليفي)، بحثا عن الشرعية الأيديولوجية، الشرعية الميدانية، الشرعية السياسية، من خلال ثلاثة مستويات:

سفرياته وسنده العلمي ومعارفه؛

معاركه إلى جانب ابنه؛

أهليته باعتباره (صالح المؤمنين)، ومجددا من خلال ابتداع إسلام مغربي؛

في استدراج متواصل اتجه المؤلف برسالته السادسة إلى إبراز مميزات باقي أمراء بني صالح وهم، إلياس بن طريف، المحارب والمصلح تولى الحكم ما بين (837-788). ابنه يونس(-837 880)، عالم النجوم والكهانة، والمحارب من أجل السلم بين القبائل، وفي عهده كانت محاولة ترسيخ قواعد دولة على المذهب الصفري. ثم إلى لحظة انتقال المُلك لأبناء العمومة، مع أبي غفير (-884 912)، المقاتل للخارجين عن الطاعة، ومع عبد الله أبي الأنصار (-912 952) صاحب الحيلة والهيبة.

انقلبت الأحوال على عهد عيسى أبو منصور (952م- 979م)، ففي إطار صراع جيوسياسي جهوي، تم إنهاء استقلالية البرغواطيين، وخضوعهم للصنهاجيين (بلكين بن زيري)، ليبدأ الغموض، وتختل السلسلة، وتتزاحم الأحداث، عبر ما أسماه المؤلف مرحلة التدبير الجماعي، ثم محاولة عبد الله أبو حفص من ذرية ابي منصور عيسى، بعدها الانتقال إلى آنفا (القديمة)، وقتل عبد الله بن ياسين، وبعده وفد علماء المرابطين، لينفرط عقد برغواطة على يد يوسف بن تاشفين (نونبر 1063م)، لكنها لم تنته... كما لم ينس المؤلف سقوط البرغواطي (المنصور) بالأندلس1061م الذي نال من المرابطين ما ناله سابقوه من البرغواطيين بتامسنا، ثم تبعية البرغواطيين للثائر محمد بن عبد الله هود قرب سلا ، حتى تمكن الموحدون منهم في النهاية.

في الرسالة السابعة الموجهة دائما إلى « بويا صالح»، عمل حليفي على ربط ماضي الشاوية بالنزعة التحررية لأهلها خلال القرن التاسع عشر ثم مقاومة الاستعمار الفرنسي مطلع القرن العشرين.

في شبه خاتمة، لا تخلو من غرابة، وتحمل في طياتها - ربما - أكثر من رسالة حول مصداقية ما كتبه، أورد ملحقا بنصوص منتخبة، أسلوب لم نعهده في المغرب إلا عند المؤرخ عبد الأحد السبتي الذي كثيرا ما يدرج نصوصا لها علاقة بموضوعه، وهو ما يطرح سؤال الجدوى، خاصة وأنها تشغل ما يقارب من نصف الكتاب، لكن نسجل بأنه لم يورد أيا من اجتهادات المدرسة الاستعمارية أو حتى الباحثين المشارقة.

••••••

سيبقى لما كتبه الأستاذ حليفي أثر، وقد يثير السجال بين المهتمين، ليس فقط لطبيعة الموضوع، بل حتى اختياراته في النصوص المقدمة، تعلق الأمر بالمبنى أو ما ارتبط بالأشكال التعبيرية.

شعيب حليفي روائي وناقد، وبطريقة معكوسة أيضا للمألوف انتقل إلى التاريخ - كما يحب أن يراه- اختار أساسا لغة الرسائل بطريقة جديدة في التعاطي مع «الخبر» و»المعلومة التاريخية» و»الحدث»، في صيغ تحاول ان تروى قدرا كبيرا من الأحداث في أسلوب أقرب الى الحكي، بينما جرت العادة أن ينتقل المؤرخون والفلاسفة إلى كتابة الرواية (أحمد التوفيق، بنسالم حميش..)، لكن يبدو بأن صداقته للمؤرخين نقلته إلى مساءلة موضوع يعيشه، وقدم فيه رؤيته. وقد آثار هذا النص لأنه يحس بنبض أهل تامسنا (الشاوية).

من أين استمد حليفي هذه الجرأة في التعاطي مع موضوع هو من أكثر المواضيع ألغازا وسجالا، والمنفتح على كثير من القراءات والتأويلات التي طغى عليها البعد الأيديولوجي، منذ انطلاقته مع نصوصه المؤسسة (البكري وابن حوقل)، والحال أنه يعرف ظروف الكتابة وأهدافها. لتجاوز هذا العطب، اخترع شيئا جديدا تحت مسمى التاريخ بالخيال « إن تاريخنا ليس أحداثا معزولة عن الخيال العام وخيالنا هو الأنوار التي تشيد الجسور وتضيء العتمة» (ص 12)، لم يتأفف من هذا التعبير، وهي مغامرة ستزعج المؤرخ، وقد يكون الأمر إيجابيا، إذا خرج بنا سجالات الشكل نحو إجرائية المحتوى. ورغم ذلك فإن بعض خرجاته ستبقى موضع تساؤل أمام إجرائية البحث العلمي الذي يتعامل بحذر ونسبية أمام الإطلاقية الانفعالية التي عبر فيها مثلا بقوله « لم ولن يقبل المصامدة...» (ص 63)، لكنه سيبقى منفلتا من المؤرخين، ومن الروائيين، وإن وجدوا جنس هذه الكتابة.

سيبقى شعيب حليفي ذاك الحالم، الملتفت للهوامش، يحاول إعادة الاعتبار للزوايا المنسية من تاريخنا ومن ثقافتنا، أو تلك التي لم تأخذ حقها لاعتبارات متعددة. وفي تقديري، لم يكن يهمه في هذا العمل لا التاريخ، ولا الرواية، بقدر ما كان يبحث عن هوية جامعة للمغاربة مستندها ثلاثية الإسلام، الأمازيغ، العرب، ووقودها الحرية ثم الحرية ثم الحرية، بالمقاومة أو باللين..

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الشعر الفلسطيني المعاصر

لقد مثل الشعر الفلسطيني المقاوم بأنساقه واتجاهاته، ظاهرة جديدة في الحركة الشعرية العربية المعاصرة، بدءاً من مطالع ستينات القرن الماضي، هو الذي فتح أفقاً جديداً للشعر، وحدّد معالم تيار شعري بالغ القيمة والثراء . لقد سعى شعراؤه، كل بطريقته، لصياغة رؤيته للواقع الفلسطيني، وإن كانوا يشتركون في العديد من الملامح والمواقف، منها إيمانهم بأن الخلاص لن يتحقق إلا عن طريق كفاح الفقراء المسلح، ودفاعهم عن فكرة التحرير واحتضانهم قضية الحق ومناصرة الإنسان المظلوم على وجه الأرض في دعوته إلى الحرية والانعتاق، ومنها رد الاعتبار لقيمة الالتزام كقيمة تُغني وتُثري الإبداع الفني ولا تفسده، دون أن يكون هذا، بالطبع ، على حساب المستوى الفني لشعرهم ، ولقيم الجمال المطلوبة فيه؛ من هنا كنا نلاحظ ذلك النزوع الدائم لدى بعضهم لتطوير أدواته الفنية، وهو ما تحقق من خلال العديد من التجديدات الفنية الجريئة والعميقة في بناء /أبنية قصائدهم، لتكون مسعفة لهم للتعبير عن ثراء الزمن الفلسطيني / العربي بمستوياته السياسية والاجتماعية والوجدانية، والتفاعل القائم بين هذه جميعها.

د. حسن الغُرفي

قبل أن أشرع في تقديم جملة من المقالات الخاصة برموز هذا الشعر، أي من عرفوا بشعراء المقاومة الفلسطينية، فإنني، في هذا المدخل سأعرض بعض الخصائص والسمات التي ينطوي عليها الشعر الفلسطيني المعاصر بعامة، مستفيداً من مناقشتي لآراء أدونيس حول هذه الظاهرة الشعرية، ومن خلاله جماعة « شعر» التي كان هو أحد مؤسِّسيها، وقد كان ذلك في فصل خاص بعنوان (حول الشعر والثورة) [ضمن كتاب انتهيت من إنجازه عن إبداع أدونيس وتنظيراته الشعرية].

فمن المعلوم لدى الباحثين المختصين أن مواقف وأفكار هذه الجماعة كانت سلبية حول مفهوم الشعر الثوري عامة والشعر الفلسطيني بالأرض المحتلة بشكل خاص. ومن المعروف، كذلك، أن جماعة « شعر» كانت ترفض كل أشكال الإلتزام في الشعر، وقد أكدوا على هذا في أكثر من مرة وجهة ، بدءاً مما جاء في تنظيرات مؤسس الجماعة يوسف الخال.

فمفهوم الالتزام كما كان يتداوله النقد العربي في الخمسينات والستينات من القرن العشرين، كان ضمن الممنوعات والمرفوضات لدى جماعة «شعر» اللبنانية .

وفي هذا السياق سأقدم، بإيجاز، بعضا من أهم ما سبق لي أن قدمته من أفكار حول طروحات أدونيس وجماعته في هذا المجال، وهي كالآتي:

الشعر الثوري ليس فعلا يؤدي إلى تغيير الواقع مباشرة أو التمهيد المباشر لتحقيق التغيير، وإنما هو صورة لهذا الفعل المؤدي إلى تغيير الواقع أو الممهِّد للتغيير، صورة نستعيد بها ومن خلالها إبصار قدرتنا نحن القراء على الفعل والتغيير.

وحيث أن الواقع مترابط ترابطا جدليا في الزمان والمكان، فإن صورة الشعر الثوري تكتسب صفات عامة تميزها على مدى التاريخ الإنساني. وحيث أن الواقع جزئي وخاص يحدده الزمان والمكان فإن صورة كل شعر ثوري تنبع من واقع معين تكتسب صفاتها الفريدة المرتبطة بتميز ذلك الواقع الإنساني الخاص.لذلك يكون من الخطأ تقويم الشعر الثوري بقياس قدرته على تغيير الواقع على نحو مباشر لأن ذلك ليس من وظيفة الفن ولا في قدرته إن شاء. كما أنه لا يعد شعرا ثوريا ذلك الذي لا يقدم صورة الفعل الإنساني المؤدي إلى تغيير الواقع أو الطامح إلى تحقيق التغيير.

ولا يعد شعرا ثوريا ذلك الذي يهيم بمناطق الغموض في الحياة والإنسان- مع تسليمنا بوجود هذه المناطق واستحقاقها لجهود المبدعين- ولا يعمل على إضاءتها وإنما يضاعف غموضها. وكذلك لا يعد شعرا ثوريا ذلك الذي يستنفد طاقته في التجريب الشكلي مهما حقق ذلك من مكاسب فنية بالغة الأهمية بتجديد حيوية اللغة واكتشاف تراكيب جديدة مادامت صورة الفعل المؤدي إلى تغيير واقع الحياة والإنسان مختفية أو موجودة على نحو غامض سقيم لا يمنح كشوفهم الهامة إلا قيمة شكلية محدودة.

2 - من الملاحظ أن كل السياقات التي أوردها أدونيس عند حديثه عن الشاعر الثوري والثورة في الشعر وفي اللغة، تحيلنا، بلا شك، إلى مقتضيات الحداثة الشعرية كما نظّر لها لاحقا. إن أدونيس، في هذا المجال، يتصور بأن ما نظّر له ودعا إليه هو الحداثة ذاتها، هو الحداثة « العميقة». من هذا المنطلق فهو لا يعترف بتعددية الحداثات في شعرنا العربي المعاصر، وينفي، كذلك، عن الآخرين إنجازهم لأي شعر ثوري، سوى ما يكتبه هو تحت مسمى « شعر الرؤيا الثورية».

إن مفهوم أدونيس للشعر الثوري، لم يكن بعيدا عن تصورات جماعة «شعر» التي تعتبر الشعر حقيقة قائمة بذاتها مقفلة تماما، ومصدر حقيقتها في ذاتيتها، وهذا الموقف الأيديولوجي منها مصدره مقترن، كما نتصور، بفلسفة محددة، بحيث لم يكن منظورهم بعيدا عن المفهوم الهيدغري للغة الشعر، وعن الموقف المثالي.

إن الثورة التي ينادي بها أدونيس داخل الشعر (ثورة في الشعر، في بنيته الداخلية)، والتي تبحث باستمرار عن نظام آخر للكتابة الشعرية، هي غربة بالشعر عن الحياة والإنسان والثورة. إن للشعر قوانينه الخاصة بغير شك، التي تختلف وتتميز عن قوانين الواقع الحي، ولكن الاختلاف والتمايز لا يعني الاستقلال والانفصال.

ما قيمة التجديد في جماليات الشعر والفن، بحيث يصبح عجزا عن التعبير عن ما يمور به الواقع العربي من قبح وظلم وقهر وهوان واستبداد، والتعبير عن الحياة والإضافة إليها.

فليتجدد الشعر بقوانينه وأساليبه ومناهجه، في غير انقطاع عن الاتصال بالحياة، والفعل الخلاق فيها.

إن نزع صفة الثورية، من طرف أدونيس، عن الشعر العربي المعاصر الذي كان سائدا في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وعلى الأخص شعر المقاومة الفلسطينية، يجعلنا على اتفاق كبير مع أحد الباحثين الذي يرى أن «أدونيس ينطلق من مواقف الجمود، من مواقع « الجدانوفية»- التي يقول إنه ضدها- عندما يتهم الشعراء الآخرين بأنهم « غير ثوريين» وأنهم « محافظون» و «إصلاحيون».. لمجرد أنهم ليسوا على طريقته ومذهبه ولا يتبنون تصوره هو، الخاص، للشعر وللفن! وهو يعلم – ويعلن- أن الفن ليس له طريقة واحدة وإلا بطل أن يكون فنا، فضلا عن أن يكون ثوريا... وهو يعلم كذلك- ويعلن- أن محاولات فرض شكل واحد على النتاج الفني، ونظام واحد للرؤيا الشعرية، كثيرا ما أدت وتؤدي، إلى تجميد الفن وإلى قتل الشكل نفسه، وإفقار الشعر والفن بقدر ما يمارس فرض الشكل الواحد والتصور الواحد للشعر والفن من تعسف يبعد الفنان عن الصدق مع نفسه وأدواته الفنية وواقعه، وفعله في الناس. ولعل موقف أدونيس من حركة الشعر الفلسطيني المقاوم، يمثل ذروة الجمود في هذا المفهوم، وهو جمود نابع بالضبط من الفهم النخبوي لحركة الشعر وحركة الثورة بعيدا عن الواقع الديالكتيكي لوحدة الشعراء والثورة، ولتفاعلهما، وللتأثير المتبادل بينهما. وهو بالأساس، تعبير عن موقف من الجماهير»[محمد دكروب ـ الأدب الجديد والثورة ـ ص 103/104].

3 - لا يمكن الحديث عن الشعر الفلسطيني بصيغة واحدة أو تصنيف واحد، نظرا لما ينطوي عليه من موضوعات وقضايا بأبعادها المختلفة، ومن شتى الأساليب الفنية عبر مراحله المديدة، سواء قبل النكبة أو بعدها، داخل الأرض المحتلة أو في المهاجر العربية. من هنا لم يكن الشعراء الفلسطينيون منتمين إلى قبيلة الشعر المتحدة، إذ تميّز، على العموم، كل جيل شعري لديهم برؤاه وتجاربه ومعالجته الفنية، وارتباطه بحركة الواقع الفلسطيني بأحداثه وانتفاضاته، وارتباطه، فنياً، بمجرى الشعر العربي الحديث والمعاصر، وهذا ما تؤكده تجاربهم النصية.

لقد وقف أدونيس عند الشعر الفلسطيني في الأرض المحتلة وكأنه منجز واحد، في حين يستطيع الباحث المتابع تقديمه- باستثناء مرحلة الستينات- كالآتي:

شعراء ما قبل النكبة، وهم، على سبيل المثال، إبراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي، إذ كانوا يتحدثون وكأن النكبة أمر لا ريب فيه، ويتوقعون ضياع الوطن، فكانوا يرصدون مراحل هذه المأساة ويسجلون أطوارها في حرقة وتفجع، ليؤلبوا الرأي العام الفلسطيني والعربي، وليجعلوا منها القضية الحيّة أو الجرح الدائم النزف في نفس كل عربي.

يأتي بعد ذلك كوكبة من الشعراء الذين أنضجتهم النكبة فغلب الطابع القومي على شعرهم، ومنهم فدوى طوقان ومحمود الحوت وكمال ناصر. على أن الشعراء الفلسطينيين الذين خلقتهم النكبة واكتووا بنارها، وهي أشد ما تكون وهجا وتأججا، فكانوا أصدق في تعبيرهم عنها، بكل ما خلقته من مآس إنسانية، وفجائع نفسية، ونذكر منهم هارون هاشم رشيد ويوسف الخطيب وسلمى الخضراء الجيوسي.

أما نحن، هنا، فسنبدي رأينا في تقييم أدونيس، بالموافقة أو الاختلاف مقدمين الشعر الفلسطيني في الأرض المحتلة عبر مرحلتين واضحتي المعالم وهما:

أولا - لقد استطاع شعراء الجيل الذي نشأ إبداعيا بعد نكبة 1948، وما نتج عنها من مآس وعذابات ومعاناة، أن يعبروا عن كمية هائلة من الألم والرثاء النابعين من تأثر عميق بالنكبة، تأثر صادق ومخلص وصادر عن إيمان وحرارة وجدان، لكن شعرهم كان دائما انفعالا مباشرا لم يستطع أن يحمل أبعاد القضية بمجملها في صيغة تصل إلى المستوى التاريخي لتلك النكبة.

لكننا إذا أخذنا بنظر الاعتبار ظروفهم البالغة الصعوبة من جميع الجوانب، فإننا نجدهم قد قاموا بدورهم الوطني الذي كان منوطاً بهم، فقد كان الشعر، في مثل تلك الأوضاع، وسيلة حياة وتحدٍّ، وأداة نضال دون أن يذهب أبعد من ذلك.

كان الشاعر يتوجه بشعره إلى إيقاظ الشعب وتنبيهه، وإلهاب الحس الوطني في وجدانه، من خلال دعواته المتكررة للجهاد والدفاع عن البلاد، وتمجيد البطولة والفداء في سبيل الوطن، وتصوير أعداء البلاد وأطماعهم فيها.

لقد وظفوا شعرهم في خدمة الحياة الملتهبة من حولهم، من هنا طغى لديهم الأسلوب الخطابي والمباشر بصورة عامة. لأنه، بكل تأكيد، أسهل الأساليب التي يمكن تقبلها أو تفهمها من قبل عامة الشعب. خاصة، إذا علمنا، أن هذه الأشعار، أو معظمها، كانت تلقى في المناسبات والمحافل والنوادي والجمعيات العامة، إذ كانت هذه المنتديات بمثابة دور النشر بالنسبة للشاعر، آنذاك، وهذا يتطلب نمطا معينا من الشعر، لتلبية الحرارة العاطفية المطلوبة وتحقيق غايته الفكرية، التي هي نضالية في الدرجة الأولى.

لكل ما سلف، لم ينشغل هؤلاء الشعراء بقضايا الإبداع الشعري فنيا، إذ تميزت كتاباتهم الشعرية بالمراوحة بين تشبعها بالشعر العربي القديم ونزعتها الرومانسية، مع ما مسَّ شكلها من تنويعات (شكل المقطعات- تنويع في الروي- التشطير- الأناشيد- سياق قصصي....).

في هذا المجال، وعلى المستوى الفني، فإننا نرى أن ما قدمه أدونيس من ملاحظات، حول الشعر الفلسطيني داخل الأرض المحتلة، يصدق في مجمله على شعر هذه المرحلة فقط.

ثانيا : في مطالع الستينات، من القرن الماضي، وخاصة بعد تلك المأساة الضارية لنكسة يونيو، طلعت علينا، خلال تلك الفترة، من داخل الأرض المحتلة حركة شعرية على غاية من القيمة والخطورة، وقف في طليعتها، على سبيل المثال، توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وراشد حسين وسالم جبران، وغيرهم. وقد تلقف القراء العرب، آنذاك، أعمالهم بمزيج من الفرح والدهشة والإكبار، ورأوا فيها شعاع الأمل القوي يشد إلى مشارف الضوء الواعد الوجود العربي كله داخل الأرض المحتلة، وذكّرتها أن البقية الباقية من شعب فلسطين في الأرض المحتلة مازالت مصرة على الاحتفاظ بذاتيتها ووطنيتها وقوميتها، وأنها تكافح ضد أشد القوى الاستعمارية قسوة ووحشية، بالرصاص وبالإضراب وبالجوع والتشرد، وبالكلمة المقاومة كأسلوب من أساليب النضال الجماهيري.كما أثارت هذه الحركة الشعرية اهتمام الكتاب والنقاد في أماكن مختلفة من الوطن العربي.

لقد استطاعت الأعمال الشعرية لهؤلاء الشعراء في نماذجها الصادقة والأصيلة، وهي عديدة، أن تكون رفيقا فنيا لحركات المقاومة والتحرير التي جرت فوق الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن تكون شاهدة على مجازر العسف والإرهاب، شاهدة تُسجل وتحفز، تُسجل هذا الواقع الضاري بصورة تدعو إلى تجاوزه وتخطيه، وتكشف لا إنسانيته وتفضح زيف المغتصب الصهيوني وإدعاءاته، وتحفز الإنسان الفلسطيني على النضال والمقاومة، وتبذر في داخله الإحساس اليقيني بأن الأرض أرضه والوطن وطنه، برغم كل الأوضاع الجائرة والحواجز المختلفة.

إن هذه الحركة الشعرية لم تنبت، بالطبع، من فراغ ولكنها امتداد للشعر الفلسطيني الثوري الذي كُتب من قبل فوق الأرض الفلسطينية أو في المنفى، وهي امتداد يحمل طابع الظروف الجديدة التي تصدر عنها. هذا الاختلاف الذي يعطي لشعر الأرض المحتلة طعمه الخاص والمميز، والذي لا يجعله مجرد تكرار لأسلافه الشعراء، ولكنه مواصلة للرحلة بعدهم واجتياز للمرحلة التي عبروا عنها وللرؤية التي انطلقوا منها، لأنه صدور عن واقع شديد المغايرة للواقع الذي صدر عنه معظم الشعر الثوري العربي. ومن السمات الأخرى التي تعطي لشعر هذه الكوكبة الشابة صدقه وحرارته، فناجمة عن تفجر هذا الشعر من قلب المعركة، وعن ملامسته الحسية لكل الهموم والقضايا التي يتناولها ومشاركته فيها، مشاركة بكل ذرات كيانه في مختلف تفاصيل المعركة وفي أدق شؤونها. فقد وقف شعراء الأرض المحتلة في الصفوف الأولى من المعركة، وتعرضوا لأقسى الإجراءات الاضطهادية، والأعمال الانتقامية. فقد لوحقوا وسدت في وجوههم أبواب العمل المناسب، وشجت رؤوسهم هراوات الشرطة أثناء المظاهرات، وتعرضوا للسجن، وللتوقيف في الزنزانات وحجرات الإقامة الجبرية المحددة، ومآس أخرى كثيرة تروى في هذا الصدد.

من هنا استطاعت متونهم الشعرية أن تضع لها خندقا في الصف الأمامي لأدب المقاومة العالمي، الذي ساهم به مبدعوه في العديد من الحروب والمآسي وصنوف الاحتلال التي عاشتها العديد من الشعوب، فقاموا أثناءها بشتى الأدوار، سواء بالانضمام إلى المقاومة المسلحة، أو بالإنتاج الأدبي لاستنهاض الهمم ومؤازرة جهود المقاومين، ويعلق بالذهن بعضهم، مثلا، الفرنسيون:» أراغون» و«إيلوار» و«أبو لينير»، ومن الشيلي «بابلو نيرودا»، ومن إسبانيا: «رافائيل ألبرتي» و«أنطونيو متشادو» و«خوان رامون خيمينيث» و«ميغيل إيرناندث»، ومن بلغاريا: «فابتزاروف» و«أنطون بوبوف».

ومن الشعر الوطني الأفريقي: «زغوا شارل نوكان» (ساحل العاج) و«دينيس بروتوس» (جنوب أفريقيا) و«دافيد ديوب (السنيغال) و«توماس راهاندراها» (مدغشقر) إلى غير هؤلاء من أدباء فيتنام وأوروبا والاتحاد السوفياتي.

ومن جهة أخرى، فقد شهدت المسافة التي قطعها هؤلاء الشعراء منذ انطلاقتهم الأولى في مطلع الستينات وحتى خروج محمود درويش عليهم في بداية سنة 1971، أقول، شهدت، على أيديهم، تطوراً في الشعر واضحاً وملموساً، حيث أولوا اهتمامهم لأدواتهم الفنية، وبحثوا عن صيغ أفضل قادرة على تجسيد معاناتهم الخاصة و العامة. وممّا يلاحظه الدارس أن هذا التطور أملته ظروف الحياة واتساع تجارب الشعراء ونمو مواهبهم، وتأثير الشعر العربي المعاصر.

لقد شمل تجديدهم الانتقال من نسق القصيدة التقليدي بتلويناته إلى نسق القصيدة الجديد، فتعددت في إطاره الأشكال الفنية، كما استخدموا الرَّمز الذي تعددت مصادره عندهم، من مصادر ذاتية وأخرى تراثية حين وظفوا التراث الشعبي والديني والتاريخي والأسطوري، وسعوا إلى إثراء وتغذية قصائدهم الغنائية بالكثير من الطاقات البنائية الجديدة والعناصر الدرامية المستعارة من المسرح والرواية والسينما. لكن، وبالمناسبة، من قال بعدم أهمية الغنائية وقيمتها في التعبير عن أشد المسائل تعقيدا بالذات والحياة؟.

ومما يلفت النظر، من الناحية الفنية، هو تميز وانفراد محمود درويش، فبالإضافة إلى موهبته الطاغية والتزامه الذي رد الاعتبار لقيمة الالتزام كقيمة تغني العمل الإبداعي ولا تفسده، هو سرعة تطوره التي تشبه ضربة عصا سحرية، من النادر أن حدث مثلها لدى شاعر معروف، حيث استمر في تجاوز ذاته الشعرية من خلال بحثه الدائب عن آفاق فنية جديدة، وقد تحقق له الكثير من هذا في منجزاته التالية.

لقد حاول ثلة من شعراء الأرض المحتلة أن يقيموا توازنا معقولا بين التزامهم بقضيتهم المصيرية الكبرى، وما يتطلبه الإبداع من قيم جمالية ومزايا فنية، فجسدت، من ثمَّ، أبعاد التجربة الفلسطينية بشكل رائع.

على ضوء ما سلف يمكننا الإقرار أن ثمة نماذج عليا راقية في هذا الشعر استطاعت أن تزاوج بين الثورة في الشعر (في بناء القصيدة وفي التعامل مع اللغة وفي التراث، وغيرها من أشكال العلاقات داخل القصيدة) وبين الشعر الثوري وهو موقف من الحياة والصراع. فاستطاعت هذه الأعمال المدهشة أن تحقق هذا الانسجام بين المفهومين بعلاقة أكثر عضوية.

بل إن بعض الشعراء منهم استطاع، كذلك، أن يحقق المزاوجة بين الشعر الجيد والفعل، وذلك عند انغماره في تجربة النضال والعمل الفدائي، فمثل نماذج فريدة لمعايشة الفعل الثوري والتعبير عنه. وهكذا، وبعد وقوفنا على أهم آراء أدونيس ومحاورتها، خاصة المتعلقة بشعر المقاومة الفلسطينية فترة الستينات، من القرن الماضي، فإننا نعتقد أن معاينته لهذا الشعر قد جانبها الصواب، دون إغفال منا للمرحلة التي كتبت فيها ملاحظاته.

-4 لم تنج الحركة الشعرية الفلسطينية في الأرض المحتلة، كذلك، من موقف مجلة « شعر» العدائي للنضال الوطني والقومي العربي وللثقافة المعبرة عن مضامين هذا النضال، يقول الشاعر محمود درويش عن هذا الموقف: « لقد قدمت مجلة « شعر» أقسى هجاء لحركتنا الشعرية بإصدارها عددا خاصا عن شعرنا تضمن أسوأ ما كتب في تاريخ الأدب العربي من شعر. إني أعترف هنا، وبصوت مسموع، بأن مجلة «شعر» كانت جارحة الذكاء. إنها لم تكتب كلمة واحدة في طعن شعرنا، وقد تظاهرت بأنها تنسجم مع حركة الاهتمام العربية فأصدرت عددا خاصا عن هذا الشعر يخرج القارئ الواعي منه بموقف شديد السخرية» [محمود درويش – شيء عن الوطن – ص: 317/318 – ط 1/1971 – دار العودة – بيروت].

محمود درويش

فدوى طوقان

سميح القاسم

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عبد الله لغزار

أَلْوَانٌ لِلنِّسْيَانِ وأجساد

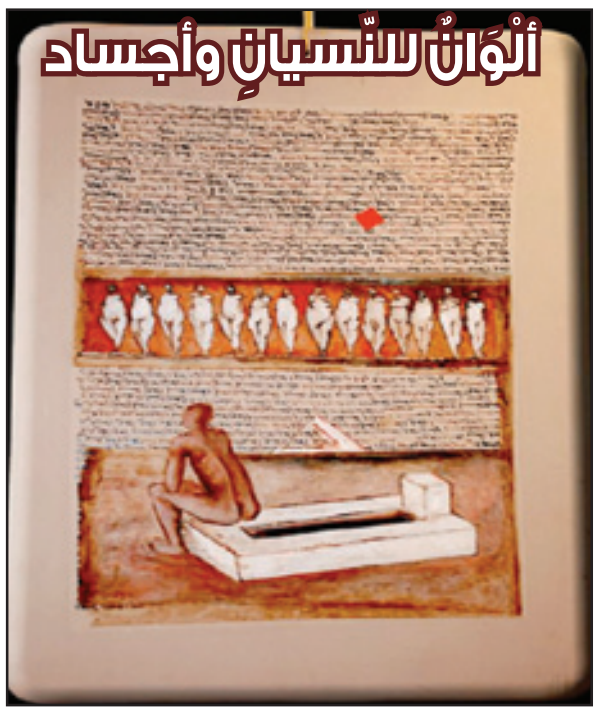

1

أتَعْرِفُ ما (معنى) الجسد؟
كُلّما نظرتُ إليه يتَخَفّى وراءَ سِيَّاجٍ من الكلمات؛
إنّهُ مُثْقَلٌ بأكثر من أخْلاق.
مرّة أتخيّلُهُ بلا حجابٍ، ومرّة أتلصَّصُ على استيهاماتٍ مُتَخَيّليه.
من خجلي لا أستطيعُ أن أَتَلَمَّسني، وإنْ خَطَرَ ببالي ذلك، تُؤَنِّبُني نفسي أو تَتَّهِمُني.
أتَسْتطيعُ أنتَ أن تَرَاكَ، بلا خَجَلٍ (جَسَد)؟
عندما أرْسُمُهُ فأنا لا أفعَلُ غَيْرَ التَّحَايُلِ على أكْثَر من أخلاقٍ.

2

الرّيحُ ترْسُمُ
الخَلاءَ على صُورتها
والإنسانُ يرسمُ عُرْيَه فقط،
يَلْحَمُ بياضات الذّاكرة.
الرَّسْمَة هُنا لوْحٌ مكتوبٌ بالدّهشة؛
أتْربَةٌ مُلوّنةٌ تلقحت من الماء والهواء والنور...
تبدَو للعين وكأن لا منطقَ لها في المنطوق؛
مخطوطةٌ سحرية للرّوح الضّائعة، قد لا تسْتَحْسنُهَا العين كصورة وقد لا تستأنس بها الذّاكرة كعلَامة،
ولكنها (الحُمّى) الّتي تَشْرَعُ نوافذ الباطن على أغاني الحوريات الآتية من مُحيطِ الحريّة.

هَلْ أَقْرَأُ التَّفَاصِيلَ فِي كَأْسِ الْغِوَايَةِ..؟

لوحة للتشكيلي نصر الدين بوشقيف

هَبْ أَنَّ قَلْبِي جَرَسُ الْوَعْد،
مَنْ يُنْبِئُ حَبِيبِي أَنَّهُ مِفْتَاحُ الْأَجَلِ..
قُلْ لَهُ: لَا تَرْتَجِفْ..!
وَاظْفَرْ بِيَدِي، فَهِيَ لَك..
هَبْ، أَنَّ الصَّمْتَ مَدَدُ النُّورِ فِي عَيْنَيْك..
هَلْ أَقْرَأُ التَّفَاصِيلَ فِي كَأْسِ الْغِوَايَةِ ..؟
وَاهْتَدِي إِلَى حِضْنِك..؟
مَنْ قَالَ: إِنَّ الْعِشْقَ جُنُونُ؟
وَإِنَّ الْقَلْبَ لَا يَأْجُرِ الدَّمَ الْمَعْبُودَ،
وَإِنَّ الْمَوْتَ غَمَامَةٌ شَائِخَة؟
.....
وَطَنِي أَنْتَ.. وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَاحٌ
أَنْذُرُ فِيكَ الْوَصِيَّة..
وَأَنَالُ مِنْ وَهَجِ الذِّكْرِ مُنْيَاتٍ
فِي آثَارِ الشِّعْرِ الْبَعِيد..
كَثُوْرَةٍ تَعْبُرُ الْمِرْآةَ إِلَى الضِّفَّةِ الْأُخْرَى..
مُهَدْهَدَةً كَمِحْبَرَةٍ عَذْرَاءَ..
يَا زَمَانِي.. عَدَدَ النَّبْضَاتِ وَالنَّسَمَات
وَخَوَالِفَ الْمَطَرِ وَعِطْرَ أَشْجَارِ الْفُلِّ..
يَا شَاعِراً عَلَى أَنْقَاضِ الْبَسَاتِينِ السَّعِيدَة..
مَا أَقْصَرَ الْعُمْرَ عِنْدَ اجْتِزَاءِ الْخَيَال..
مَا أَحْصَى شَعَثَ اللَّيْلِ عِنْدَ افْتِدَاءِ الذَّاكِرَة..
مَا أَجَلَّ دَمِي، عِنْدَ افْتِقَادِ الْبَوْصَلَة!
كُنْ لِي، أَبَدًا ، أَزَلًا ، وَوَعْداً مَنِيعًا..
فِي سَرَابَاتِ الْقَمَرِ الْمُسَجَّى..
وَكُنْ وَطَنًا مَدِيدًا فِي سَمَاءِ الْقَدَرِ...
عِنْدَمَا أَتْبَعُ أُغْنِيَتِي..
أَمْلَأُ الْوَرَقَ عَنْ آخِرِه..
أُفَرِّقُ مَا بَيْنَ الْوَرَقِ وَالْوَرَق..
أُحْمِدُ مَدَاكَ فِي سَرَاةِ الْوَقْتِ وَتُخُومِ الْغَيْبِ...
أُحَلِّقُ عَلَى وَاجِهَةِ الشَّمْسِ، فِي ارْتِقَاءِ النُّجُومِ..
أَكْتُبُ الْقَصِيدَةَ، كَيْ أُوصِدَ الطَّرِيقَ الْمَقْطُوعَةَ إِلَى الجَنَّة..
يَاجَنَّتِي فِي أَقْصَى جَنُوبِ الرُّوحِ..
وَفِي الرِّجْفَةِ الَّتِي تَسْعِفُ الْمَدْحَ أَنْ يَنْطَلِي عَلَى الْاِعْتِذَارِ..
كُنْ قَصِيدَتِي..
مَلَاذَ الْوَرْدِ فِي حَدِيقَةِ الْعَاشِقِينَ..

محمد العربي هروشي

كأسي الدهاقُ

مجرى الدم في الأوردةْ
خطاب عاشق تفجر بقنبلةْ
من عيار قلب
امرأة تتلوىَ كمثل حياتِ عِصيٍ
ليس من شهوة
لكن من لذة المكتوى
أيا لغتي اسعفيني من لؤلؤِ مُعجم
لم يعُدْ قمينا بي
وبصولجان المعنى
سوى أنه قَد يُطفئ نارَ الجوى حر .
وحر في لغتي
ولستُ عبدا لما تُمليه علي المعاجمُ
في صحاري العربيّ التائهِ
بين قمر به المُتغنى
ولغته المأوى
إن قلتُ كلامي
المعنّى
هاربٌ، أنا، من صهدِ الكلماتِ المبتورةِ
من ورقاتِ المقدسِ التائه بلا معنى
كمثل فَرْقد
سابح بلا اتجاه
في كسموس الإله الأعلى
يا لُجَّةَ السابح في الهوى
يا أنا الهاوي والهوى والمُستَهْوى
تشظَّ في
كأس الدّهاق واحدا
قد فاضتْ روحهُ
وأسبلتْ عن جسدِها المعنى.

الفوارق السَّبْعَة..

أنا، كلَّما نَظَرْتُ إلى صُورَتَيْنِ يَتيمَتَيْنِ في بَيْتِي
انْتَبهْتُ إلى هذه الفَوارِقِ السَّبْعَة:

1

في الصُّورةِ الأُولى المَدْقُوقَة على حَائِطٍ قَديم
أَقِفُ مُنْتَصِباً ،
والعَصافيرُ تنقُرُ فوق رأْسي من خُبْزٍ يابس
في الثانيةِ المَلْفوفة بسُلوفانٍ رَقيق
أَقِفُ مائلاً ،
والعصافيرُ تَدْخُلُ رَأْسي،
ولا تَخْرُج .

2

في الأُولى أُمْسِكُ الظِّلالَ،
وأَجُرُّها وَرائي .
في الأُخرى أُمْسِكُها بخَيْطٍ قَطيفَةٍ
ثم أقطعُهُ،
فتسْقُطُ من يَدي الأَشجارُ،
والفَراشات .

3

في واحِدَة أَحْمِلُ سُنْبُلةً،
وفي الثَّانيةِ منْجلاً .
السُّنبُلةُ منَ زُجاجٍ، و المِنجَلُ من وَرقٍ،
وأَصابِعي من حَجَر.

لوحة للفنان التشكيلي محمد تايرت

4

عَيْنايَ غائِرَتان
بينما اغْمِضُهُمَا في الصُّورَةِ الأُخْرى من كثرةِ الرَّقص في الحَانَات .
عَيْنايَ في الأَصْلِ من فُصوصٍ،
وعَقيق.

5

أقفُ مُنْتَصِباً وخَلْفي طَيْفُ امرأةٍ .
يَكبرُ الطَّيفُ،
وتَخْتَفي المرأةُ مِنَ الصُّورةِ الملفوفةِ بالسُّلوفان.

6

في الصُّورةِ المَدْقُوقَةِ بِمِسْمارٍ
لا تَظْهَرُ وَسَامَتي
فقط، شَامَتي ،
وآثارُ نُدوبٍ على الجَبين.

7

في الصُّورةِ الثانيةِ
أَرْفَعُ سَبَّابَتَي،
وشَارَةَ النَّصْرِ ،
أَرْفَعُهُما - مَعاً - وأنا أُطْلِقُ ضَحْكَةً صَفْراء.

مالكة العلوي

مصطفى لفطيمي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة أزيلال
جماعة أزيلال
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2023/03/ج.أ
في يوم الأربعاء 08 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لأزيلال لفتح الأظرفة المتعلقة ب: الدراسات المعمارية والتصميم وتتبع أشغال بناء مقر جماعة أزيلال.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة ازيلال ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: عشرون مليون درهم (20.000.000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المهندسين: مطابق لمقتضيات المواد 100 و101 و102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمهندسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إرسالها اليكترونيا ببوابة الصفقات العمومية.
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الضبط لجماعة أزيلال.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
لقد تقرر القيام بزيارة للمواقع يوم الأربعاء 22 فبراير 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، الانطلاقة من مقر جماعة ازيلال.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/407/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان رقم: INDH/14/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/03/07 على الساعة 10H سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء وحدة للتعليم الأولي من الصنف 1: بالجماعة الترابية الكرس تيعلالين (دوار حمات مولاي هاشم وحدة من الصنف1) - دائرة ريش - عمالة اقليم ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ثمانية الاف درهم (8000درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مئتان وأربعون ألفًا وأربعمائة واثنان وثمانون درهمًا وخمسة وتسعون سنتيما (240.482.95درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/408/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان رقم: INDH/15/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/03/07 على الساعة H3010 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء ثلاث وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 (دوار امعجان ودوار اوفرخة بالجماعة الترابية الكرس تيعلالين ودوارملاحة بالجماعة الترابية كير) - دائرة الريش- عمالة اقليم ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: إحدى عشر الف درهم (11.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: سبعمائة وعشرون ألفًا وتسعمائة وستة عشر درهمًا وتسع وتسعون سنتيما (720.99.16درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/409/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان رقم: INDH/17/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/03/08 على الساعة H11 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء وحدتان للتعليم الأولي بالجماعة الترابية اموكر (وحدة من الصنف 1 بدوار البرج - وحدة من الصنف 2 بدوارايت يعقوب) - دائرة اميلشيل - عمالة اقليم ميدلت
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: اثنا عشرة درهم (12.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: خمسة مائة وأربعة وتسعون ألفًا وستمائة وواحد وثلاثون درهمًا وأربعة وستون سنتيما (594.631.64درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/410/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان رقم: INDH/18/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/03/09 على الساعة 10H سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء 3 وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بالجماعة الترابية اموكر(دوار تكاندوزت، دوار اكلي و دوار اموكر) - دائرة اميلشيل - عمالة اقليم ميدلت
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة :
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: اثنا عشرة الف درهم (12.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: سبعمائة وثلاثة وثلاثون ألفًا ومائة وأحد وتسعون درهمًا وثلاثون سنتيما (733.91 ,30درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/411/ا.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج –واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 12 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: بوعزيز الفاسيين – سيدي مسعود – الخير والمختريين
جماعة مديونة إقليم مديونة	يوم الأحد 12 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب MLE72456-46AW
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الأحد 12 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة: دار بوعزة
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني	يوم الأحد 12 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل ليساسفة MLE70020-21V
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الأحد 12 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	دوار: لعياد
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 12 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: لعمامرة 3
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الإثنين 13 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	دوار: عائشة
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة: ضرليد لوكسوري
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني	يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: هلال
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: برلا لبوسكورة رقم 5
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: الدغوغات
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 12 زوالا	مركز التحويل سابيتو رقم 1 MLE 87889-26AC
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : كزا هولس D3A-509-18D و هولس D30-509-11D
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأربعاء 15 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 12 زوالا	مركز التحويل سابيتو رقم 8 MLE 87905-32AJ
جماعة أولاد عزوز إقليم النواصر	يوم الأربعاء 15 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل السحابات أولاد عزوز السلام MLE D10-136-14D
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الخميس 16 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الصفاء MLE D2A-178-16D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 16 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل كار الجنوب MLE D1A-636-15D
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الخميس 16 فبراير 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب (زنيت سابقا) MLE 74387-79 CJ مركز التحويل التابع لدار بوعزة 7 تجزئة: أكدال طماريس- محيط بن عابد – عرسة دار بوعزة و بن عابد الدواوير: ركالات كبريان – أولاد داوود 1 و2 – إدراج ركالات – بن عابد – بن عائشة – عائشة – البراهمة و أولاد إسماعيل
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي	يوم الخميس 16 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عملية هلس MLES D3A-511-11D et D3A-513-11D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7j / 24 / 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /027/إت

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم :

03/A/2023
(جلسة عمومية)
****

في يوم الإثنين 06 مارس 2023 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجرى بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح أظرفة طلبات عروض الأثمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم دون احتساب الرسوم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
03/A/2023	أشغال الصرف الصحي خارج موقع القطب الفلاحي التوكوس بالعرائش : محطة الضخ و أنابيب التصريف	27 499 840,00	32 999 808,00	450 000,00

إن ملفات طلبات العروض سيعلن عنها ببوابة الصفقات العمومية « https://www.marchespublics.gov.ma » ويمكن للمتنافسين تحميلها.

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المنافسين مع أحكام المواد:
- 11 و 12 من مسطرة طلبات العروض رقم: 03/A/2023
- على المتنافسين المشاركة بعروضهم عن طريق الإيداع الإلكتروني لملفاتهم ببوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma.

ملاحظة: الدفع الإلكتروني إجباري.

ع.س.ن /025/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/02/09
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عـروض مفتوح
بعروض اثمـان
رقم: BG/01/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/03/07 على الساعة 11H سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: دراسة تقنية وتتبع أشغال بناء ثلاث مساكن وظيفية (مسكن رئيس دائرة تونفيت بمركز تونفيت، مسكن قائد قيادة سيدي يحيى او يوسف - بمركز بوظيل ومسكن قائد قيادة زاوية سيدي حمزة - النزالة بمركز النزالة) - عمالة ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespubliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة الاف درهم (5000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائة وستة ألف وخمسمائة وستين درهمًا (106.560.00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين الادلاء بشهادة D14, D15 et D16
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/414/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عـروض مفتوح
بعروض اثمـان
رقم: BG/02/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/03/08 على الساعة 11H سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: دراسة تقنية وتتبع أشغال بناء ثلاث مقرات ادارية (مقر دائرة تونفيت بمركز تونفيت - مقر قيادة سيدي يحيى او يوسف - بمركز بوظيل ومقر قيادة زاوية سيدي حمزة - النزالة بمركز)- عمالة ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespubliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ستة الاف درهم (6000درهم). كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائتان وستة واربعون ألف وتسعمائة وستين درهمًا (246.960.00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين الادلاء بشهادة D14, D15 et D16
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/415/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ ق.أ رقم: 2022/6254/1711
إعـلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2023/03/31 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن منزل مساحته 78 مترا مربعا يتكون من طابق سفلي يشتمل على كراج، غرفتين، مطبخ ومرحاض وطابق علوي يشتمل على غرفتين، صالون وحمام ومن سطح به بيت صابون الكائن بحي المسجد سيدي واصل زنقة القايد الرقم 86 آسفي.
آخر عرض: 615.000,00درهم
لفائدة السيد: ميلود بوركانة ومن معه
ينوب عنهم ذ/ لحريشي عبد الحق المحامي بهيئة آسفي
ضد السيدة: شادية بوركانة
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/416/ا.د
****
المملكـة المغربيـة
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليـم الصويـرة
دائرة آيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة تهلوانت
إعـــلان عن طلب عروض مفتوح
رقـم: BC.TAH/2023/01
في يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة تهلوانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل: بناء ثلاثة خزانات مائية من سعة 25 متر مكعب بدواوير: تكروت، تهلوانت وايت اكوت.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس جماعة تهلوانت إقليم الصويرة.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
* حددت الضمانة المؤقتة في مبلغ عشرة آلاف درهم (10.000,00درهم).
* تقدير كلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع محدد في مبلغ: 309.606,00درهم
(ثلاثمائة وتسعة آلاف وستمائة وستة درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 من المرسوم رقم -349 12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط مقابل وصل بجماعة تهلوانت.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور.
* إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/417/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة الصحـة والحماية الاجتماعية
مندوبية عمـالة مقاطعة عين الشق
المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/01
في يوم 2023/03/07 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط)، الكائن بحي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان من أجل: شراء اثاث طبي علاجي للمستشفى الاقليمي عين الشق في 2 حصص.
الحصة1: شراء اثاث طبي علاجي مخصص لمصالح مستشفى السقاط
الحصة2: شراء طاولة لفحص أمراض النساء وأمراض المثانة وكرسي اخذ العينات
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الإستشفائي الإقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الدار البيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد الضمان المؤقت في مبلغ:
الحصة الأولى: 10.000,00درهم (عشرة ألف درهم)
الحصة الثانية: 10.000,00درهم (عشرة ألف درهم)
الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض:
الحصة1: 150660.00درهم (مئة وخمسون الف وستمئة وستون درهم) مع احتساب الرسوم
الحصة 2: 146400.00درهم (مئة وستة واربعون الف واربعمئة درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الإقليمي عين الشق(مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الدار البيضاء.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في المادة 12 من نظام الاستشارة (الوثائق الوصفية) يجب إيداعها بمكتب الصفقات العمومية بمستشفى محمد السقاط قبل 2023/3/06 على الساعة 10 صباحا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/422/ا.د

المملكة المغربية
***
وزارة التجهيز والماء
****
******
المديرية الإقليمية بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/03

في يوم 2023/03/07 على الساعة الثانية عشر صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : " الدراسة الجيوتقنية لبناء الطرق التالية :

*الطريق الإقليمية رقم 7306 من النقطة الكيلومترية 000+74 الى النقطة الكيلومترية000+103 الربط الطرقي اجدير- ايتزر(حسب التصنيف الجديد الطريق الجهوية رقم 319 من النقطة الكيلومترية 000+74 الى النقطة الكيلومترية000+103).

*الطريق الإقليمية رقم 7318 من النقطة الكيلومترية 000+5 الى النقطة الكيلومترية 000+54 الربط الطرقي ميدلت – سد تمالوت إقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: http://www.marchéspublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 5 000,00 (خمسة الاف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 338 640,00 (ثلاثمائة وثمانية و ثلاثون الف و ستمائة و اربعون درهم مع احتساب الرسوم.)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

-	القطاع	التصنيف الأدنى	المؤهلات المطلوبة
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	EG	EG3	1

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب: يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة

ع.س.ن /421/إد

المملكة المغربية
***
وزارة التجهيز والماء
****
******
المديرية الإقليمية بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/01

في يوم 07/03/2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : " الدراسة الجيوتقنية لتوسيع و تقوية الطرق التالية :

*الطريق الوطنية رقم 15 من النقطة الكيلومترية 803+326 الى النقطة الكيلومترية 557+351 الربط الطرقي ميسور- ميدلت إقليم ميدلت .

*الطريق الإقليمية رقم 7321 من النقطة الكيلومترية 000+9 الى النقطة الكيلومترية 000+32 الربط الطرقي زايدة- تمابوست عبر ايت غياث. إقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: http://www.marchéspublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 3 500,00 (ثلاثة الاف و خمسمائة درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 234 240,00 (مئتان و أربعة و ثلاثون الف و مئتان و اربعون درهم مع احتساب الرسوم.)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

-	القطاع	التصنيف الأدنى	المؤهلات المطلوبة
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	EG	EG3	2

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب: يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة

ع.س.ن /419/إد

المملكة المغربية
***
وزارة التجهيز والماء
****
******
المديرية الإقليمية بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/02

في يوم 2023/03/07 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : " الدراسة الجيوتقنية لتوسيع و تقوية الطرق التالية :

* الطريق الوطنية رقم 29 من النقطة الكيلومترية 000+310 الى النقطة الكيلومترية000+381 الربط الطرقي اغبالو بولمان.

**الطريق الإقليمية رقم 7310 من النقطة الكيلومترية 000+0 الى النقطة الكيلومترية 000+5 قنطرة واد كيس- بومية بإقليم ميدلت .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: http://www.marchéspublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 5 000,00 (خمسة الاف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 331 680,00 (ثلاثمائة و واحد و ثلاثون الف و ستمائة و ثمانون درهم مع احتساب الرسوم.)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

-	القطاع	التصنيف الأدنى	المؤهلات المطلوبة
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	EG	EG3	1

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب: يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة

ع.س.ن /420/إد

المملكة المغربية
وزارة النقل واللوجستيك
مديرية نظم المعلومات
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: DSI/2023/01
يوم الثلاثاء 28 مارس 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية نظم المعلومات وزارة النقل واللوجستيك، شارع ماء العينين بالرباط -أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض أثمان المتعلق بـ: دراسة إعداد مخطط للتحول الرقمي لوزارة النقل واللوجيستيك.
يمكن سحب ملف طلب العروض من كتابة مديرية نظم المعلومات وزارة النقل واللوجستيك بالرباط شارع ماء العينين -أكدال، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسون ألف درهم (50.000,00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين وخمسمائة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم (3.540.000,00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29، 31 و148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى كتابة مديرية نظم المعلومات وزارة النقل واللوجستيك بالرباط شارع ماء العينين - أكدال.
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل كتابة مديرية نظم المعلومات وزارة النقل واللوجستيك بالرباط - شارع ماء العينين- أكدال.
* طبقا للمادة 7 من مرسوم وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 المؤرخ في 8 ذي القعدة 1435 (4سبتمبر2014)، يمكن للمنافسين إيداعها الكترونيا في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة ع.س.ن/423/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهد الوطني للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/04/م.ج.ب.ز.ق
" مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات وأصحاب المشاريع الحرة"
في يوم الإثنين 6 مارس 3202 على الساعة التاسعة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من أجل أشغال تهيئة البيت المغطاة من أجل التحسين الوراثي للأرز في ضيعة التجارب سيدي علال التازي التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة، في حصة فريدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات للمعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: أربعة آلاف درهم (4000,00 درهم).
كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وتسعة وخمسون ألفاً وسبعون درهما (159.972,00درهما) مع احتساب جميع الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح أظرفة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
تطبيقا لمقتضيات:
- المادة السادسة من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 13-3011 بتاريخ 24 ذي الحجة 1434 (30أكتوبر 2013) بتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
- المادتين 25 و156 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما تم تغييرهما بالمرسوم رقم 2-19-69 الصادر في 18 رمضان 1440 (24ماي2019) على المتنافسين تقديم جميع الوثائق المشار اليها في المادة 4 من نفس القرار والمادة 25 من المرسوم رقم 12-349-2 كما تم تغييره وتتميمه والمنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/425/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهد الوطني للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/05/م.ج.ب.ز.ق
" مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات وأصحاب المشاريع الحرة "
في يوم الإثنين 6 مارس 3202 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من أجل أشغال تجديد الشبكة الكهربائية (توتر متوسط) في ضيعة التجارب سيدي علال التازي التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة، في حصة فريدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات للمعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000,00درهم).
كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وخمسة وتسعون ألفاً وسبعمائة وأربعة وثمانون درهما (395.784,00درهما) مع احتساب جميع الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح أظرفة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
تطبيقا لمقتضيات:
- المادة السادسة من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 13-3011 بتاريخ 24 ذي الحجة 1434 (30أكتوبر 2013) بتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
- المادتين 25 و156 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما تم تغييرهما بالمرسوم رقم 2-19-69 الصادر في 18 رمضان 1440 (24ماي2019) على المتنافسين تقديم جميع الوثائق المشار اليها في المادة 4 من نفس القرار والمادة 25 من المرسوم رقم 12-349-2 كما تم تغييره وتتميمه والمنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/426/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة تافيلالت
إقليم الرشيدية
جماعة الرشيدية
المديرية العامة للمصالح
قسم الشؤون الإدارية والمالية والممتلكات والشؤون الاقتصادية
مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية

إعـــــلان
عن تنظيـم مباراة لتوظيـــف
مهندس معماري من الدرجة الأولى

تنظم جماعة الرشيدية مباراة لتوظيف مهندس معماري من الدرجة الأولى منصب واحد (01)
وذلك يوم ..... 11 مارس 2023 ..... على الساعة التاسعة (9) صباحا بمقر جماعة الرشيدية (قاعة فلسطين).
يشارك في هذه المباراة المترشحون البالغون من العمر 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية و الحاصلون على شهادة مهندس معماري مسلمة من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو إحدى الشهادات المعادلة لها.
ويتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

- طلب الترشيح لاجتياز المباراة.
- نسخة مطابقة للأصل لشهادة مهندس معماري مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين يسلم من طرف الإدارة المشغلة.
- السيرة الذاتية للمترشح.
- نسخة مطابقة للأصل لبطاقة التعريف الوطنية.
- ظرفان بحملان الطابع البريدي و العنوان الشخصي للمترشح.

تشمل المباراة على الاختبارات التالية :

درجة التوظيف	الاختبارات	المدة	المعامل
- مهندس معماري من الدرجة الأولى	*اختبار كتابي في موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب:	3 ساعات	3
	*الاختبار الشفوي: يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بدرجة التوظيف: وعند الاقتضاء يمكن إجراء هذا الاختبار بطريقة حضورية أو عن بعد.	30 دقيقة	3

- تودع ملفات الترشيح لدى مكتب الضبط بجماعة الرشيدية أو عن طريق البريد المضمون. ويعتبر يوم ..... 24 فبراير 2023 ..... على الساعة الرابعة و النصف زوالا كآخر اجل لإيداع الترشيحات.

ملاحظة:

- يلغى كل ملف ترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه أو تنقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة.
- سيعلن عن لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز هذه المباراة على الموقع الالكتروني www.emploi-public.ma وستعتبر بمثابة دعوة للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة .

ع.س.ن /427/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة / قيادة الغربية
الجماعة الترابية الغربية
مديرية المصالح الجماعية
المكتب التقني
عدد...../2023

* إعلان عن استشارة معمارية*
رقم :2023/02/ج ت

سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي للغربية فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة الهندسية وتتبع الأشغال، و يتعلق الأمر ب:

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية الإجمالية المتوقعة،بدون احتساب الرسوم للأشغال ا لمتعلقة بالمشروع حددت في مبلغ	مكان وتاريخ وساعة فتح الاظرفة
2023/02/ج ت	إنجاز الدراسة المعمارية، وتتبع أشغال البناء بالطابق السفلي لـ 55 محلاً تجارياً ومقهيين ومراحيض بالإضافة إلى ترميم مواقف السيارات والساحات والطرق المؤدية إلى السوق الأسبوعي للغربية ، بالجماعة الترابية الغربية	(4 160 000,00 درهم) أربع ملايين ومائة وستون ألف درهم و00 سنتيما دون احتساب الرسوم	بمقر الجماعة الترابية الغربية بتاريخ 2023/03/06 على الساعة الحادية عشرة صباحا 11.00

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من المكتب التقني للجماعة مجانا ،ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100 و 101 و 102 منالمرسومرقم2.12.349 الصادرفي8جمادىالأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمهندسين المعماريين :

- إما إيداع أظرفتهم،مقابل وصل،بالمكتب التقني للجماعة
- اما إرسالهاعن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الرابعة **(4)** من نظام الاستشارة المعماري.
ملحوظة
للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر الهاتف رقم 0668503443

ع.س.ن /418/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة
رقم DT4120028 , DT4120016
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء طلبات العروض الاتية:

طلب العروض	المتعلق بـ :	الثمن التقديري للإنجاز درهم مغربي / مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمانة المؤقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT4120016	تهيئة الخطوط الكهربائية ذات الجهد المتوسط (إقليم أسفي)	2 699 678,86	50 000	22/03/2023
DT4120028	ضخ خمسة عشر تحولا كهربائيا من الجهد المتوسط الى الجهد المنخفض واحداث خطوط جديدة ذات توتر منخفض بإقليم آسفي.	4 473 966,47	50 000	22/03/2023

ا لمستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

- مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء

65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

الهاتف65 41 22 - 53 65 26 - 30 33 22 (2) (212) الفاكس 12 31 43 22 (2) (212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب **الضبط لمديرية التموينات و الصفقات** قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى **مكتب الضبط لمديرية التموينات و الصفقات** قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بمقر **مديرية التموينات و الصفقات**
تفتح **الأغلفة في آن واحد**
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والاشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان13مكرر شارع مولاي رشيد كليز مراكش الفاكس0524436085
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)

ع.س.ن /424/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الإجتماعية
جهة الشرق
مندوبية إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/03/م.و.ص.ح.ج.د

في يوم 2023/03/07 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الإجتماعات بالمستشفى الإقليمي الدريوش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: إعداد وتوزيع الوجبات الغذائية على مرضى وموظفي المداومة بالمستشفى الإقليمي الدريوش

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الإدارة المالية والمحاسبة بالمستشفى الإقليمي للدريوش.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثة عشرة ألف درهم (13.000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانمائة وسبعة وثلاثين ألف واربعمائة وثمانية درهم (837:408.00درهم) مع احتساب الرسوم .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إرسالها عبر البريد الإلكتروني عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma قبل الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم 2023/03/07.

يتم فتح الاظرفة وكدا تقييم العروض المودعة بطريقة إلكترونية من طرف المتنافسين وفق مقتضيات المواد 148- 149 من المرسوم رقم 2.12.349 وقرار وزير الإقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد المساطر من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/430/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عـروض مفتوح
بعروض اثمـان
رقم: INDH/19/2023
جلسة عمومية

في يوم 2023/03/09 على الساعة 11Hسيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء ثلاثة وحدات للتعليم الأولي بالجماعة الترابية بوزمو(وحدتان من الصنف 1 بدوارايحوضين واقديم، ووحدة من الصنف 2 بدوار اكدال)

- دائرة اميلشيل - عمالة اقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة الف درهم (10.000,00درهم).

* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: ثمانمائة وتسعة وثلاثون ألفاً وثمانية وعشرون درهم واربعة وسبعون سنتيما (839.028.74درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/413/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عـروض مفتوح
بعروض اثمـان
رقم: INDH/16/2023
جلسة عمومية

في يوم 2023/03/08 على الساعة 10H سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء ثلاث وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بالجماعة الترابية آيت يحيى (دوارتزارين - دوار تبوعربيت ودوار انفركل)

- دائرة اميلشيل - عمالة اقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: اثنا عشرة الف درهم (12.000 ,00درهم).

* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: سبعمائة وثلاثة وثلاثون الفا ومائة وواحد وتسعون درهما وثلاثون سنتيما (733191,30درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/412/ا.د

CASABaia
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م

إعلان عن طلب العروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/02/2023	خدمات دعم المواطنين	03 مارس 2023 على الساعة 11 صباحا	15 000,00 درهم	684 156,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma.

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م

14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

شركة مجهولة برأسمال 40.000.000 درهم - س.ت 190561 - التعريف الضريبي 1109969 - ت.ض 79923974 - الرقم 34171687
شارع مرس السلطان، الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء - المغرب - الهاتف: 74 87 36 22 5 212+ - الفاكس: 73 87 36 22 5 212+
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545 Casa Baia Casa Baia Casa Baia

ع.س.ن /026/إت

المعهد الوطني للبحث الزراعي
Institut National de la Recherche Agronomique

إعلان للبيع رقم 2023/02/م ج ب ز ق

يتلقى رئيس المركز الجهوي للبحث الزراعي بالقنيطرة إلى غاية يوم الجمعة 03 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا اخر أجل عروض أثمان بواسطة أظرفة مختومة مع التعبير عن الأثمان بالدرهم من اجل بيع ما يلي:

رقم القسمة	المحتويات	المساحة	سنة الإنتاج
1	منتوج أنواع مختلفة من الليمون	0,8 هكتار	2022

على المعنيين بالأمر الاتصال بضيعة التجارب الزراعية بالمنزه طريق سيدي يحيى كلم 9 غرب القنيطرة لسحب دفتر التحملات مقابل أداء 5 دراهم للورقة والاطلاع على المعروضات للبيع.

ترسل عروض الأثمان في غلاف مختوم الى العنوان التالي: ميدان التجارب الزراعية المنزه طريق سيدي يحيى كلم 9 غرب القنيطرة مع أداء ضمانة مالية قدرها عشرة آلاف درهم (10.000 ,00 درهم)

عملية فتح الأظرفة تجرى في جلسة عمومية يوم الجمعة 03 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا بضيعة التجارب الزراعية بالمنزه طريق سيدي يحيى كلم 9 غرب القنيطرة.

الحضور بالنسبة للراغبين في شراء المعروضات ضروري ومؤكد وذلك يوم فتح الأظرفة، للمزيد المعلومات يرجى الاتصال بالمركز الجهوي للبحث الزراعي بالقنيطرة- ص.ب 257 كلم 9 طريق سيدي يحيى الغرب شمال القنيطرة.

المركز الجهوي للبحث الزراعي بالقنيطرة
ص.ب 257، كلم 9، طريق سيدي يحيى الغرب، القنيطرة
الهاتف: 46 22 00 38 5 212+
الفاكس: 54 48 00 38 5 212+
البريد الالكتروني: hassan.benaouda@inra.ma

Centre Régional de la Recherche Agronomique de Kénitra
B.P.257, Km 9, Route de Sidi Yahya du Gharb, Kénitra
Tél. : +212 5 38 00 22 46
Fax : +212 5 38 00 48 54
Courriel : hassan.benaouda@inra.ma
www.inra.org.ma

الجيل الأخضر 2020 - 2030

ع.س.ن /429/إد

المعهد الوطني للبحث الزراعي
Institut National de la Recherche Agronomique

إعلان للبيع رقم 2023/01/م ج ب ز ق

يتلقى رئيس المركز الجهوي للبحث الزراعي بالقنيطرة إلى غاية يوم الخميس 02 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا أخر اجل عروض أثمان بواسطة أظرفة مختومة مع التعبير عن الأثمان بالدرهم من اجل بيع ما يلي:

رقم القسمة	المحتويات	المساحة	سنة الإنتاج
1	القمح الصلب	40 قنطار	2022
2	تبن القمح	800 حزمة الطول: 120 سم العرض: 35 سم ارتفاع: 30 سم	2022
3	منتوج فاكهة الكليمونتين	1,20 هكتار	2022
4	منتوج انواع مختلفة من البرتقال	2,20 هكتار	2022
5	منتوج انواع مختلفة من الليمون	3,40 هكتار	2022
6	منتوج نوع واشنطن سونكين	0,85 هكتار	2022
7	منتوج نوع فالانسيا لايت	0,85 هكتار	2022

على المعنيين بالأمر الاتصال بضيعة التجارب الزراعية سيدي علال التازي دوار الفقرة طريق بلقصيري لسحب دفتر التحملات مقابل أداء 5 دراهم للورقة والاطلاع على المعروضات للبيع.

ترسل عروض الأثمان في غلاف مختوم الى العنوان التالي: ميدان التجارب الزراعية سيدي علال التازي دوار الفقرة طريق بلقصيري مع أداء ضمانة مالية قدرها عشرة آلاف درهم 10.000 درهم-

عملية فتح الاظرفة تجرى في جلسة عمومية يوم الخميس 02 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا بضيعة التجارب الزراعية سيدي علال التازي دوار الفقرة طريق بلقصيري.

الحضور بالنسبة للراغبين في شراء المعروضات ضروري ومؤكد وذلك يوم فتح الأظرفة، للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة، كلم 9، طريق سيدي يحيى الغرب القنيطرة.

المركز الجهوي للبحث الزراعي بالقنيطرة
ص.ب 257، كلم 9، طريق سيدي يحيى الغرب، القنيطرة
الهاتف: 46 22 00 38 5 212+
الفاكس: 54 48 00 38 5 212+
البريد الالكتروني: hassan.benaouda@inra.ma

Centre Régional de la Recherche Agronomique de Kénitra
B.P.257, Km 9, Route de Sidi Yahya du Gharb, Kénitra
Tél. : +212 5 38 00 22 46
Fax : +212 5 38 00 48 54
Courriel : hassan.benaouda@inra.ma

الجيل الأخضر 2020 - 2030

ع.س.ن/428/إد

المملكـة المغربيـة
وزارة الداخليـة
ولاية جهة درعة تافيلالت
إقليـم ورزازات
جماعة ورزازات

إعلان عن امتحان الكفاءة المهنية

ينهي رئيس مجلس جماعة ورزازات إلى علم جميع موظفي الجماعـة انه ستجرى امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بمقر الجماعة على الشكل التالي :

تاريخ إجراء الامتحانات	يفتح في وجه	الشروط المطلوبة	عدد المناصب المتبارى بشأنها	آخر اجل إيداع طلبات الترشيح
2023/02/25	تقني من الدرجة الثالثة	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثالثة إلى غاية 2023/02/25	1	2023/02/20
	تقني من الدرجة الرابعة	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الرابعة إلى غاية 2023/02/25	1	
	مساعد إداري من الدرجة الثانية	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد اداري من الدرجة الثانية إلى غاية 2023/02/25	1	
	مساعد تقني من الدرجة الثانية	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية إلى غاية 2023/02/25	6	
2023/06/01	محرر من الدرجة الثالثة	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة إلى غاية 2023/06/01	1	2023/05/26
	مساعد تقني من الدرجة الأولى	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى إلى غاية 2023/06/01	1	
2023/12/11	تقني من الدرجة الثانية	6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية إلى غاية 2023/12/11	1	2023/12/05

ملحوظة : توضع طلبات المشاركة بمكتب الضبط بالجماعة

ع.س.ن /431/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

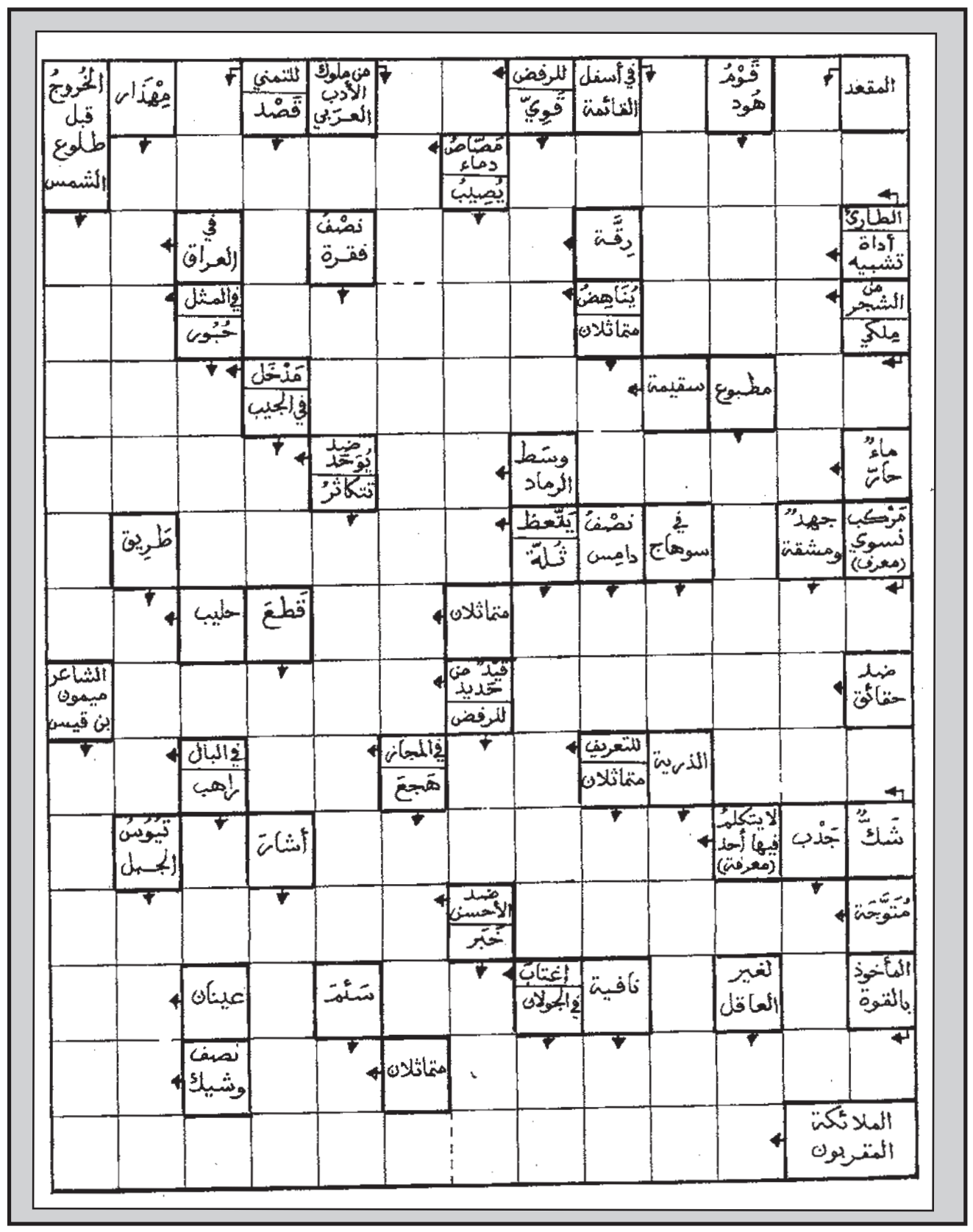

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

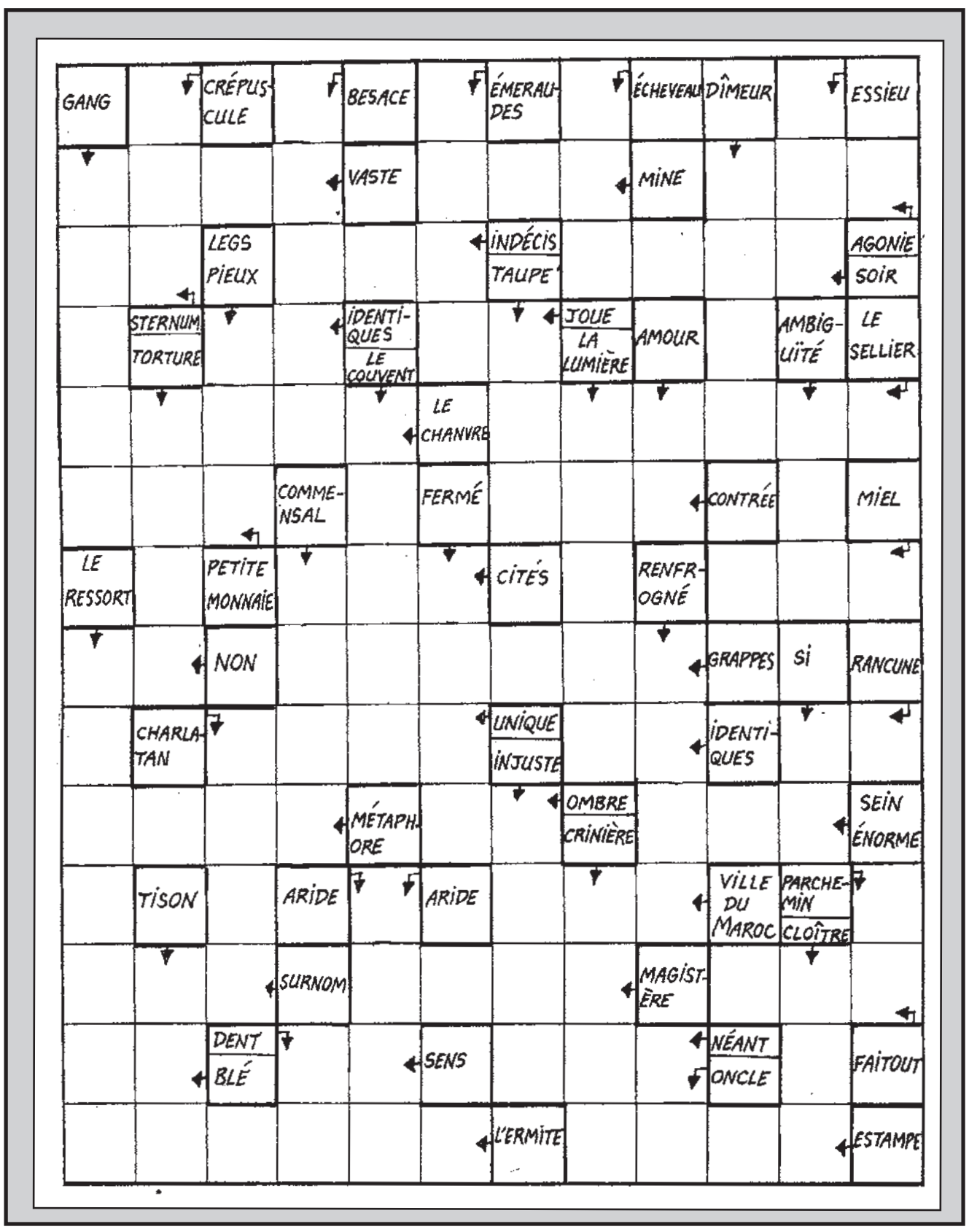

سودوكو سهلة

6	1				8	7		5
8		7	3			4		1
	4			1				8
1		4	6	2		3		
			5	3	4			
		9		8	1	5		6
9				6			7	
2		6			3	8		4
4		1	8				9	2

سودوكو متوسطة

						2	1	4
		3		6				
		2		1	8	9		3
	2	6	5		7	3		9
	7						8	
8		5	6		9	7	2	
3		1	8	7		4		
				9		8		
2	5	8						

سودوكو صعبة

6		1			9			7
		4		3	8			
8			5			9		
		5	8					
	4	6				1	5	
					2	7		
		8			1			6
			3	6		8		
9			2			4		3

حل سودوكو سهلة

6	4	5	7	3	8	1	2	9
2	9	7	4	5	1	8	3	6
1	8	3	6	2	9	5	4	7
3	5	4	1	8	7	6	9	2
8	1	2	9	6	3	4	7	5
7	6	9	2	4	5	3	1	8
5	2	1	8	9	4	7	6	3
4	3	6	5	7	2	9	8	1
9	7	8	3	1	6	2	5	4

حل سودوكو متوسطة

4	1	2	8	7	9	3	5	6
9	8	6	4	5	3	2	1	7
3	7	5	6	1	2	8	9	4
5	9	3	7	2	4	1	6	8
1	2	7	9	6	8	4	3	5
6	4	8	1	3	5	7	2	9
8	3	1	5	4	6	9	7	2
2	6	9	3	8	7	5	4	1
7	5	4	2	9	1	6	8	3

حل سودوكو صعبة

4	6	2	9	1	5	7	8	3
8	5	7	6	3	2	4	1	9
3	1	9	8	4	7	5	2	6
2	7	4	3	9	1	8	6	5
6	9	1	5	2	8	3	7	4
5	8	3	4	7	6	2	9	1
7	4	8	1	5	9	6	3	2
9	3	6	2	8	4	1	5	7
1	2	5	7	6	3	9	4	8

حل المسهمة

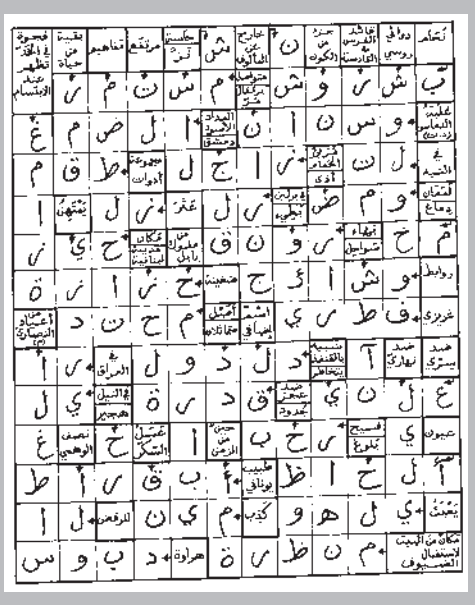

حل الشبكة المزدوجة

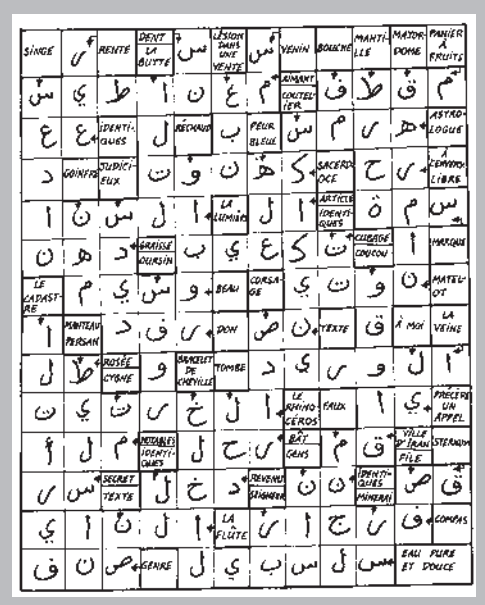

نجاح كبير لرجال الأمن في تنظيم حركة السير والجولان

التنظيم المحكم الذي وضعته السلطات الأمنية لتدبير عملية السير والجولان من وإلى المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، أول أمس الأربعاء، جعل حركة السير تعرف سلاسة كبيرة، وهو ما أبعد العاصمة الرباط عن الاختناقات المرورية.

واعتمدت الخطة الأمنية على وضع العديد من السدود على كل الطرق المؤدية إلى المجمع، حيث كان الأمنيون يوجهون كل سيارة إلى المسار الذي يجب أن تتبعه.

وسهل المنظمون على سيارات الصحافيين المرور بسهولة، بعد أن تم منحهم ترخيصا بالمرور، خاصة وأن الفيفا خصصت لهم موقفا قرب القاعة المغطاة التابعة للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، ومن موقف السيارات هذا كان يتم نقلهم عبر الحافلة إلى قاعة الصحافة، التي تفتح أبوابها للصحافيين ابتداء من الساعة الرابعة عصرا.

وداخل المجمع حددت مواقف مختلفة لكبار الشخصيات والمسؤولين.

وعاينت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» كيف أن ضابطا في الأمن منع سيارة كان يقودها عميد إقليمي في الأمن من ولوج المركب، رغم التعريف بهويته، لأنه لا يتوفر على ترخيص بالمرور.

وداخل الملعب شوهد عبد اللطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، ووالي أمن الرباط مصطفى مفيد، وهما يتفقدان كل الترتيبات الأمنية التي وضعت من أجل إنجاح تنظيم مباراة نصف النهائي، التي جمعت بين فريق ريال مدريد ونادي الأهلي المصري.

ع. النبسي

حموشي يتفقد الترتيبات الأمنية بملعب الرباط

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ريال مدريد يتخطى الضيابات ويعبر محطة الأهلي ويضرب موعدا مع الهلال في نهائي المونديالينو

مودريتش، ضابط إيقاع النادي الملكي (أ. ف. ب)

موفد الجريدة: عبد المجيد النبسي

بكاريزما الفريق المثقل بالألقاب، لم يتأثر ريال مدريد الاسباني، بطل أوروبا، بسبعة غيابات وازنة (بنزيما، كورتوا، ميليتاو، أسانسيو، فاسكيس، هازارد ومايندي)، وتمكن من تحقيق التأهل إلى نهائي كاس العالم للأندية المقرر مساء السبت المقبل بالرباط، بعد تغلب على الأهلي المصري بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة نصف النهائي التي أحتضنها مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، ليلة أول أمس الأربعاء.

وكانت الحصة ستكون خماسية لو سجل لوكا مودريتش ضربة جزاء، ولو تعامل فينيسيوس بواقعية أكثر مع الكثير من الفرص السانحة التي خلقها لنفسه، أو تلك التي أهداها له كروس وفالفيردي ورودريغو.

ولعب الأهلي المصري، في بداية المباراة، بحذر كبير حيث اعتمد على جدارين دفاعيين، لكن هذه الطريقة لم تكن محكمة بشكل جيد، حيث تركت أمام لاعبي ريال مدريد مسافات كثيرة في وسط الميدان، حيث كان يتواجد المايسترو مودريتش والسقاء توني كروس.

وترك لاعبو الأهلي كلا من فالفيردي وفينيسيوس من دون مراقبة، وهو ما سهل على هذا الأخير التوغل بسرعته وفنياته داخل مربع عمليات الحارس الأهلاوي محمد الشناوي.

وزاد عدم قيام لاعبي الأهلي بمرتدات سريعة وخاطفة من تحملهم لضغط الفريق الملكي بشكل كبير، وهو ما جعلهم يرتكبون الكثير من الأخطاء الدفاعية، خاصة في الجهة اليسرى التي كان يتواجد فيها فينيسيوس، الذي تمكن من هز شباك الشناوي في الدقيقة 42 من المباراة، لينتهي الشوط الأول بتقدم ريال مدريد.

الهزيمة في الشوط الأول حتمت على مدرب الأهلي تغيير نهجه الدفاعي بلعب هجومي، لتخفيف ضغط الميرينغي، لكن جاء الرد سريعا من رودريغو، الذي سجل الهدف الثاني في الدقيقة 47.

وفشل لاعبو الأهلي المصري في بلورة لعب سريع وفعال، خاصة وأن وسط الميدان المدريدي عرف كيف يحرمهم من مسافات تمنحهم فرصا لبناء هجماتهم، فكان الحل من اللاعب شحاتة، الذي صنع الكثير من الفرص من الجهة اليسرى، وخلق الكثير من المتاعب لدفاع الفريق الملكي.

وكان على الأهلي انتظار الدقيقة 65، حيث أعلن حكم المباراة عن ضربة جزاء، نفذها بنجاح علي معلول، وليصوم بعد ذلك لاعبوه عن التهديف .

وكما هي عادة الكثير من الأندية العربية والإفريقية، غاب التركيز عند اللاعبين الأهلاويين في الدقائق الأخيرة من المباراة، وليستقبل فريقهم هدفين في الوقت بدل الضائع، كان الأول في الدقيقة (2 + 90) بطريقة حضر فيها الإبداع، بعد أن كثرت البينيات داخل مربع العمليات، أنهاها رودريغو بهدف، اهتزت له المدرجات وصفق له مشجعو الفريق الملكي كثيرا. وفي الدقيقة (90 + 8) سجل البديل الشاب أريباس الهدف الرابع، لينتهي اللقاء بفوز كاسح لفريق ريال مدريد، الذي سيضرب موعدا في النهائي مع فريقا عربي آخر، هو الهلال السعودي، المتأهل على حساب فلامينغو البرازيلي، بعد الفوز عليه بحصة (3 – 2).

وتعد هذه المرة الأولى التي يتأهل فيها الهلال لمباراة النهائي، مع العلم بأنه شارك في المونديالينو ثلاث مرات، في حين فاز الريال 4 مرات بلقب كأس العالم للأندية، الشيء الذي يرشحه للفوز باللقب الخامس، لاستعادة توازنه في البطولة الإسبانية ،خاصة وأنه سيستفيد من هدافه كريم بنزيمة ومدافعه مليتاو، في مقابل تواصل غياب الحارس كورتوا بداعي الإصابة.

أخبار الساحة

رابطة مشجعي ريال مدريد بالمغرب تبدع بتيفو رائع

سجلت رابطة محبي ريال مدريد بالمغرب، «بينيا مدريديستا الدار البيضاء»، هدفا جميلا بمدرجات المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، خلال مباراة ريال مدريد أمام الأهلي المصري، برسم نصف نهائي كأس العالم للأندية، مساء أول أمس الأربعاء.

وأعادت «بينيا مدريديستا الدار البيضاء» رفع التيفو الذي كانت رفعته سابقا بملعب «سانتياغو بيرنابيو». وهو التيفو الذي صفق له المشجعون الإسبان، الذين رافقوا فريقهم، ولاعبو الميرينغي كثيرا. كما قوبل بتصفيقات كل المغاربة الذين تابعوا المباراة من داخل المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط،كونه حمل خريطة للمغرب تجسد وحدتنا الترابية.

وقد اهتم رجال الإعلام الإسبانيين، الذين بلغ عددهم حوالي 60 صحفيا، بهذا التيفو ووقفوا عنده كثيرا في مقالاتهم.

ع. النبسي

43508 مشجعين تابعوا مباراة الريال والأهلي المصري

تابع مباراة ريال مدريد الإسباني والأهلي المصري، برسم نصف نهائي كأس العالم للأندية، التي احتضنها مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، مساء أول أمس الأربعاء، 43508 مشجعا .

وعرفت المدرجات الكثير من الفرجة، حيث لم يكن ممكنا تمييز أعداد مشجعي كل فريق، لأنهم كانوا يجلسون جنبا إلى جنب في كل المدرجات، الشيء الذي جعل من المستحيل وضع مشجعي كل فريق في مكان مخصص لهم، وكان الاستثناء خلف مرمى كل فريق، حيث كان حضور بعض مشجعي الميرينغي والأهلي المصري بارزا .

وبقيت الكثير من الكراسي فارغة، الشيء الذي يطرح علامة استفهام حول السبب في ذلك، مع العلم بأن التذاكر نفذت على موقع الفيفا، لكن هناك من علل ذلك بفشل عملية إعادة بيعها في السوق السوداء.

ع. ن

فينيسيوس يتخلى عن فرحته المستفزة

تخلى الدولي البرازيلي ولاعب ريال مدريد، جونيور فينيسيوس، عن التعبير عن فرحته بطريقته المعروفة بعد تسجيل الأهداف، والتي كانت تستفز لاعبي وجماهير الفريق الخصم .

ولاحظ كل من تابع مباراة ريال مدريد ضد الأهلي المصري، برسم نصف نهائي كأس العالم للأندية، أن فينيسيوس لم يقم برقصته الشهيرة، بعد تسجيله للهدف الأول لفريقه في الدقيقة 42.

وكانت طريق التعبير عن فرحته تثير جماهير الفرق المنافسة، ووصل الحد إلى الرد عليه بعبارات عنصرية وهو ما كان سببا في نرفزته، الشيء الذي تسبب له في البطاقات الصفراء، والظهور بمستوى كان يغضب مدرب فريقه كارلو أنشيلوتي.

وكان مدرب ريال مدريد قد أشار خلال الندوة الصحفية، التي سبقت مباراة نصف النهائي ضد الأهلي المصري، إلى سلوك لاعبي الفرق المنافسة ضد اللاعب فينيسيوس وأوضح بأنه طلب منه الابتعاد عن المشادات مع منافسيه، وأن يترك الدفاع عنه لزملائه.

ع. ن

السعودية ستتقدم لاستضافة كأس العالم للأندية 2023

أفادت صحيفة «الشرق الأوسط» نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بأن المملكة العربية السعودية ستتقدم رسميا لاستضافة كأس العالم للأندية في نسختها المقبلة المقررة نهاية العام الجاري.

ويتوقع أن تكون نسخة 2023 من كأس العالم للأندية آخر نسخة بشكلها الحالي المكون من 7 أندية، فيما ستنطلق، بحسب رئيس الفيفا السويسري جياني إنفانتينو، بشكلها الجديد عام 2025 في الولايات المتحدة الأميركية بمشاركة 32 ناديا.

وأوضحت الصحيفة، وفق المصادر ذاتها، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم تحدث مع «فيفا» بشأن الاستضافة التي ستكون نهاية عام 2023.

ولم يسبق للسعودية استضافة كأس العالم للأندية، فيما استضافتها البرازيل 2000، واليابان 2005 و2006 و2007 و2008 و2011 و2012 و2015 و2016، كما استضافتها الإمارات 2009 و2010 و2017 و2018 و2021، واحتضنها المغرب أعوام 2013 و2014 و2022، أما قطر فاستضافتها 2019 و2020.

سعادة مدريدية بالعبور وحسرة أهلاوية

موفد الجريدة: ع. النبسي

قال مدرب ريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، إن مباراة فريقيه أمام الأهلي المصري، برسم نصف نهائي المونديالينو، لم تكن سهلة، وقد «عانينا بعض الشيء، لكن قوة الفريق المصري قلت مع مرور الوقت، وهو ما جعلنا نتحكم في المباراة بشكل كبير، وتمكنا من تسجيل أربعة أهداف وبالتالي التأهل إلى نهائي كأس العالم للأندية»، مع العلم بأنه كانت هناك ستة غيابات، انضاف إليها اللاعب أسانسيو قبل موعد المباراة، وارتأى طبيب الفريق عدم المغامرة به.

وواصل مدرب ريال مدريد «سيلتحق بنا وسينضم إلى صفوفنا لمواجهة نادي الهلال السعودي كل من ميليتاو وكريم بنزيما، بينما لن يحضر الحارس كورتوا.

وعن اللاعب البديل، الذي اعتمد عليه في آخر دقائق المباراة، قال أنشيلوتي»أنا سعيد جدا للاعب الشاب «أريباس»، الذي اندمج بسرعة ولم يتطلب منه ذلك كثيرا من الوقت، وتمكن من تسجل الهدف الرابع.»

أما حارس المرمى، لونين، لذي ناب عن كورتوا في هذا اللقاء، فقد أكد على أن الفوز والتأهل إلى مباراة النهائي على حساب المباراة، وقد أعجبتني كثيرا تلك الأجواء داخل الملعب وخارجه، كما أشكرهم على حفاوة الاستقبال، وأضرب لهم موعدا جديدا في المباراة النهائية.»

وفي المقابل، أبدى مارسيل كولر، مدرب الأهلي المصري، أسفه لهذه النتيجة، مشيرا إلى أنه يحس «بكثير من الإحباط بعد الإقصاء من نصف النهائي أمام ريال مدريد، لأنني كنت أتطلع إلى تحقيق نتيجة الفوز، وبالتالي التأهل إلى المباراة النهائية.»

وتابع « فريقي عرف كيف يلعب بطريقة رائعة في الشوط الأول، وضيع الكثير من الفرص السانحة للتسجيل .لكن ورغم أننا استقبلنا هدفا، فإن فريقي لم يفقد الثقة في نفسه، وبدأ يعرف كيف يهاجم.»

وأضاف كولر»فريقي يتحسن مستواه بشكل كبير، وسيصبح أفضل في القادم من الأيام، مع العلم بأنني أشرفت عليه منذ عدة شهور، وأسعى بشكل متواصل لتطوير أدائه.»

وبخصوص مباراة الترتيب ضد فلامينغو البرازيلي، أوضح مدرب الأهلي» لقد شاهدت مباراته ضد الهلال السعودي، وعرفت بأن هذا الفريق البرازيلي يتشكل من لاعبين متميزين، وسنعمل من أجل الفوز والحصول على الرتبة الثالثة.»

مدرب الأهلي كان يتمنى تخطي حاجز الريال (أ. ف. ب)

نادي الأهلي المصري، «كان مستحقا، لأننا سيطرنا على أطوار المباراة، وخلقنا الكثير من الفرص للتهديف، سجلنا منها 4 أهداف.»

وتابع «أقدم الشكر للجماهير المغربية التي ساندتنا طيلة

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سدس عشر نهائي كأس العرش

فريقان من الدوري الاحترافي سيغادران رسميا السباق مبكرا

إ – العماري

يحتضن ملعب سانية الرمل بتطوان، يومه الجمعة بداية من الخامسة عصرا، أقوى نزالات دور سدس عشر نهائي كأس العرش لموسم 2021 – 2022، وستجمع فريق الحمامة البيضاء بالوداد الرياضي، بداية من الخامسة عصرا.

وطرحت إدارة الفريق التطواني تذاكر الدخول بأثمنة مخفضة، نزولا عن طلب الجماهير التطوانية، بعدما حرمت من متابعة فريقها داخل قواعده في مباريات الدوري، على خلفية تخصيص ملعب سانية الرمل لتداريب الفرق المشاركة في المونديالیتو.

وسيكون المغرب التطواني مطالبا بإخراج كل إمكانيته التقنية والبدنية من أجل تخطي عقبة الوداد، ومواصلة التنافس على لقب هذه المسابقة، وتدارك إخفاقه السابق في النهائي أمام الجيش الملكي، لكن المهمة ستكون صعبة للغاية أمام فريق ودادي يريد تعويض مناصريه إخفاق المونديالیتو، بعدما خرج من ربع النهائي على يد الهلال السعودي.

ومن المتوقع أن يستفيد المدرب النفطي، الذي دعا لاعبيه إلى رفع رؤوسهم وتجاوز عثرة المونديالیتو، من خدمات اللاعب زهير المترجي، الذي تعافى من الإصابة، وأظهر جاهزيته التامة.

وبمركب فاس، ينتظر المغرب الفاسي، الذي استعان بخدمات المدرب المغربي عزيز بنعسكر، خلفا لمواطنه عبد الرحيم اشكيليط، حضور اتحاد طنجة، الطامح إلى إيقاف نزيف النتائج السلبية، مراهنا في ذلك على القيمة المضافة للوافدين الجدد، وفي مقدمتهم المايسترو الرجاوي السابق محسن متولي.

ويأمل هلال الطير، مدرب اتحاد طنجة، أن يكون الوافدون الجدد في أوج جاهزيتهم، وأن يدشنوا ظهورهم الرسمي الأول بالقميص الأزرق بأفضل طريقة، وأن يكون التأهل إلى الدور الموالي دفعة معنوية كبيرة في سباق الانعتاق من خطر النزول، حيث يحتل الفريق حاليا الرتبة الأخيرة برصيد نقطتين فقط.

وبملعب أحمد شهود بالرباط، يتطلع سطاد المغربي إلى استغلال عاملي الأرض والجهور لتحقيق التأهل على حساب فتح الناظور، حامل لواء أندية الهواة.

وعن شطر الجنوب، سيكون حسنية أكادير في رحلة شاقة إلى ملعب البشير لمنازلة شباب السوالم، أملا في الخروج من أزمة النتائج التي تلازمه، والتي فرضت على مسيريه فك الارتباط مع المدرب البرازيلي باكيتا، والاعتماد على أبناء الدار بقيادة من محمد الحسايني وحمو موحال وعبد الكبير أمزيان، وعلي أولحاج.

وسيحاول الفريق الأكاديري أن يستفيد من هذا المعطى لخلق رجة داخل المجموعة، لكن المهمة ستكون عسيرة في مواجهة أبناء أولاد حريز، الذين يتطلعون إلى ترك صداهم في مسابقة كأس العرش، بعدما فرضوا شخصيتهم على مستوى الدوري الاحترافي.

وإلى ملعب المسيرة بآسفي، يشد شباب الجنوب بوجدور، المنتشي بتأهله الكبير على حساب الكوكب المراكشي، رحاله لمواجهة أولمبيك آسفي، الذي يبدو أنه لن يتعذب كثيرا من أجل تأمين العبور، بالنظر إلى فارق الإمكانيات البشرية والتقنية بين الطرفين.

يذكر أن هذا الدور تأجل عنه لقاء الرجاء أمام يوسفية برشيد، بسبب التزام الخضر بمنافسات دوري أبطال إفريقيا، والجيش الملكي في مواجهة اتحاد تواركة، نظرا لتواجد العساكر في مصر لمواجهة بيراميدز عن مسابقة كأس الكاف.

البرنامج:

■ الجمعة

سطاد المغربي – فتح الناظور (س 14.30)
المغرب التطواني – الوداد الرياضي (س 17.00)
الشباب السالمي – حسنية أكادير (س 17.00)
أولمبيك آسفي – شباب بوجدور (س 17.00)
المغرب الفاسي – اتحاد طنجة (س 17.00)

اتحاد طنجة يتحدى الماص بفاس

اللجوء إلى «الصينية» في انتظار اتضاح الرؤية داخل حسنية أكادير

ع. البعمراني

منذ الجمع العام الأخير لحسنية أكادير، الذي هم الموسم الرياضي 2021 – 2022، والذي استغرقته الأزمة الحالية التي يعيشها الفريق لتنتهي أشغاله باستقالة الرئيس حبيب سيدينو، وتعيين لجنة مؤقتة هي التي تدبر حاليا الأمور، وينتظر منها أن تفك الارتباط بالمدرب البرازيلي ماركوس باكيتا، وأن تقوم بالإعداد لجمع عام انتخابي يخرج بمكتب مسير جديد، وذلك في أفق يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ويبدو أن تسيير اللجنة إياها صادف بعض الإكراهات، ما جعلتها تلجأ إلى «الصينية» والاكتتاب لتجاوز المتطلبات المالية والآنية للنادي، وتخص تنقلات الفئات الصغرى للفريق، وكذا تنقل الكبار إلى المحمدية لمواجهة شباب السوالم يومه الجمعة. وهي متطلبات لم تكن باليسيرة بالنسبة للجنة، بعد الاستقالة المزدوجة للسيد سيدينو من جمعية الحسنية، ومن المجلس الإداري للشركة الرياضية، علما بأن الأولى تشرف على الفئات الصغرى للفريق، فيما الثانية تعتبر مسؤولة بالأساس على فريق الكبار.

وحسب آخر المعطيات التي نتوفر عليها فإن اللجنة توفقت فيما يبدو في الانفصال عن المدرب باكيتا، كما قامت بالاستعانة بعدد من قدماء لاعبي الفريق لتأطير الفريق الأول خلال مباراته أمام ش. السوالم، ويتعلق الأمر بكل من محمد الحسايني وحمو موحال وعبد الكبير أمزيان، وعلي أولحاج. وينتظر أن يتم الحسم قريبا في اسم الربان الجديد للحسنية، حيث يتم تداول عدد من الأسماء يبدو أقربها للعودة إلى عارضة الفريق هو الإطار الوطني عبد الهادي السكيتيوي، الذي يعرف شؤون الدار أكثر من غيره، وبإمكانه خلال الظرفية الحالية، ظرفية منع الفريق من التعاقد مع لاعبين جدد، من أن يجد مخرجا يتيح للحسنية إنقاذ موسمها.

غزالة سوس في وضع صعب

المغرب يستضيف مباريات منتخبات إفريقية في مارس

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الأربعاء، أن المغرب يستضيف خلال شهر مارس المقبل ثلاث مباريات لمنتخبات إفريقية، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستجرى أطوارها بكوت ديفوار عام 2024.

وذكرت الجامعة، في بلاغ، أنها «استجابت لطلب مجموعة من الاتحادات الكروية الإفريقية، لإجراء مبارياتها شهر مارس المقبل في إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا «كوت ديفوار 2024».

وأضاف المصدر ذاته أن المغرب سيحتضن المباراة التي ستجمع بين منتخبي بوركينا فاسو أمام الطوغو برسم الجولة الثالثة عن المجموعة الثانية من هذه التصفيات القارية.

ويتعلق الأمر أيضا بمقابلة غينيا بيساو ضد نيجيريا لحساب فعاليات الجولة الرابعة عن المجموعة الأولى، ولقاء غامبيا أمام مالي، عن الجولة الرابعة من المجموعة السابعة.

29 لاعبا في قائمة الرجاء قاريا

أعلن فريق الرجاء البيضاوي عن قائمة لاعبيه، الذين سيخوضون منافسات دوري أبطال إفريقيا، التي بلغوا خلالها مرحلة المجموعات.

وسيبدأ الرجاء رحلته في المجموعة الثالثة، التي فرق فايبرز الأوغندي وحويا الغيني وسيمبا التنزاني، بمواجهة الفريق الأوغندي يوم السبت المقبل في الدار البيضاء.

وضمت لائحة المدرب التونسي منذر الكبير 29 لاعبا، يتقدمهم الوافدان الجديدان نوفل الزرهوني وعبد الإله الحفيظي، في وقت تعذر فيه الاستفادة من خدمات زكرياء الوردي، بسبب تواجده ضمن مجموعة الزمالك المصري، فريقه السابق، خلال الأدوار التمهيدية من هذه البطولة القارية.

وجاءت القائمة كالتالي:

حراس المرمى: أنس الزنيتي، مروان فخر، أمير الحداوي.

الدفاع: مروان هدنودي، إسماعيل مقدم، جمال حركاس، بوشعيب عراصي، عبد الإله مدكور، محمود بنتايك، محمد الناهيري، عبد الصمد بدوي، زكرياء لبيب.

الوسط: عبد الإله الحافيظي، أمادو كامارا، حمزة مجاهد، يونس الرياني، روجي أهولو، محمد المكعازي، أمين الصبار، عبد الرؤوف بن غيث، محمد زريدة.

الهجوم: سفيان بن جديدة، يسري بوزوق، نوفل الزرهوني، زكرياء حدراف، الحسين رحيمي، زكرياء الهبطي، محمد بولكسوت، حمزة خابا. .

بونو ينافس كورتوا ومارتينز على جائزة أفضل حارس مرمى في العالم

بونو مرشح قوي للتتويج بجائزة الأفضل

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أول أمس الأربعاء، قائمته النهائية لاختيار أفضل حارس مرمى للعام 2022، وضمت حارس المنتخب المغربي وإشبيلية الإسباني ياسين بونو، الذي برز مع «أسود الأطلس» في مونديال قطر 2022.

وكشف «فيفا» في قائمته النهائية عن الأسماء الثلاثة المرشحة لنيل جائزة «الأفضل» في فئة حراس المرمى لدى الرجال، فكان إلى جانب بونو، البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد الإسباني، وبطل العالم مع منتخب الأرجنتين حارس أستون فيلا الإنكليزي إيميليانو مارتينيس.

وعلى عكس كورتوا، الذي يتألق على صعيد الأندية لكن توقف مشواره المونديالي في الدور الأول مع إقصاء منتخب بلجيكا، فقد بصم ياسين بونو (31 سنة) على أداء جيد خلال كأس العالم قطر 2022، كما وقع على عروض رائعة طيلة منافسات هذه المسابقة.

وأضحى حارس عرين «أسود الأطلس»، الذي لعب ست مباريات في مونديال قطر، أول حارس إفريقي يحافظ على شباكه نظيفة في ثلاث مباريات من هذه النسخة لكأس العالم.

أما مارتينيس فكان أيضا بطلا في الركلات الترجيحية عندما حمل حلم ليونيل ميسي ورفاقه على كاهله أمام هولندا في ربع النهائي وفرنسا في المباراة النهائية.

وتمنح هذه الجائزة تكريما للأداء الاستثنائي للحراس في عالم كرة القدم، بناء على تصويت مدربي وقادة المنتخبات الوطنية بالإضافة إلى تصويت أنصار اللعبة ومجموعة مختارة من الصحافيين.

ولدى السيدات، ضمت قائمة المرشحات الألمانية آن كاترين بيرغر، حارسة تشيلسي الإنكليزي، الإنكليزية ماري إيربس حارسة مانشستر يونايتد، والتشيلية كريستيان إندلر حارسة ليون الفرنسي.

ويقام حفل منح جوائز «الأفضل» من فيفا، في 27 فبراير الحالي، بالعاصمة الفرنسية باريس.

منتخب الفتيان يشارك في دوري دولي بتركيا

يشارك المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة في الفترة الممتدة ما بين 10 و15 فبراير الجاري، في دوري دولي بتركيا، بمشاركة منتخبات أوزبكستان وأستراليا والتشيك.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي يوم الأربعاء، أن مشاركة المنتخب الوطني في هذا الدوري تدخل في إطار استعداداته لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستجرى أطوارها بالجزائر.

وكانت قرعة نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة قد وضعت المنتخب الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات نيجيريا وجنوب إفريقيا وزامبيا .

وفي ما يلي لائحة المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، التي وجه لها الناخب الوطني سعيد شيبا الدعوة للمشاركة في هذه البطولة الدولية:

سيف الدين شلاغمو – عمران صديقي (الجيش الملكي) – حمزة كتون (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) – عبد الحميد معالي (اتحاد طنجة) – طه بنغوزيل – سعيد الرافيعي – فؤاد زهواني (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) – أدم حنين – حمزة جليد (الفتح الرياضي) – إسماعيل بختي (الجيش الملكي) – سفيان مدكور (الرجاء الرياضي) – آدم أشطار – زكرياء كساري (أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) – محمد كبداني – معاد بوغيزان (الجيش الملكي) – محمد أمين كتيبة (حسنية أكادير) – شمس الدين العلالي (الوداد الرياضي) – أيمن ميري (شباب المحمدية) – عدنان الأحمر (الرجاء الرياضي) – حمزة المتوكل (الجيش الملكي) – هيثم الموس (الوداد الرياضي) – محمد البيطح – محمد الحاجي (شباب المحمدية) – أيمن زوبيد (الرجاء الرياضي).

لاعبو المنتخب الوطني في طريقهم إلى تركيا

أكادير تحتضن الدورة الثالثة للدوري الدولي لأقل من 15 سنة

تحتضن مدينة أكادير، وتحديدا ملاحق ملعب أدرار الكبير أيام 17 و 18 و 19 من الشهر الجاري، النسخة الثالثة من الدوري الدولي لكرة القدم لأقل من 15 سنة، والذي تنظمه جمعية بنشتيوي للأنشطة الرياضية والتنمية بشراكة مع العصبة الجهوية سوس ماسة لكرة القدم.

تشارك في نسخة هذه السنة الفرق التالية: حسنية أكادير، والوداد البيضاوي، وأولمبيك الدشيرة، ومولودية العيون، ومنتخب الجهة سوس ماسة، وفريق رید سطار الفرنسي، بالإضافة إلى فريق من إيرلندا.

الجمعة 10 فبراير 2023 الموافق 19 رجب 1444 العدد 13.372

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فتاة كندية اشترت أول تذكرة يانصيب فربحت 36 مليون دولار

فازت مراهقة كندية بجائزة يانصيب بلغت 48 مليون دولار كندي (35.8 مليون دولار أمريكي)، لتصبح أصغر كندية تفوز بهذه الجائزة الضخمة على الإطلاق.

وفي أول تصريح لها، قالت جولييت (18 عاما) خلال حفل شركة أونتاريو لليانصيب والمراهنات الجمعة، إنها بكت فرحا بعد أن علمت بخبر فوزها بالجائزة الضخمة.

وأضافت: «ما زلت لا أصدق أنني فزت بالجائزة الكبرى للكرة الذهبية في أول تذكرة يانصيب لي» وفق تقرير لـ«بي بي سي».

وقالت جولييت، وهي من مدينة «سولت سانت ماري» بمقاطعة أونتاريو، إنها نسيت كل شيء عن تذكرة اليانصيب، حتى علمت بأن شخصًا ما من مسقط رأسها قد فاز بسحب 7 يناير الماضي.

وأضافت أنه عندما سعت للتحقق من تذكرتها من خلال تطبيق هاتفي خلال وجودها في العمل، بدأت أغنية «Big Winner» بالظهور على الشاشة، ليسقط زميلها في العمل على ركبتيه من الصدمة، فيما صرخ الجميع بأن جولييت ربحت 48 مليون دولار.

وتخطط جولييت لاستثمار بعض الأموال لتحقيق حلمها في أن تصبح طبيبة، لكنها تخطط أيضا للسفر هي وعائلتها لاكتشاف البلدان. وقالت: «أريد مشاهدة بلدان مختلفة، ودراسة تاريخهم وثقافتهم، وتجربة طعامهم والاستماع إلى لغتهم.».

محاكمة إيلون ماسك في سان فرانسيسكو في قضية احتيال

تبدأ محاكمة إيلون ماسك، المتهم من قبل مستثمرين بنشر تغريدة احتيالية، في سان فرانسيسكو بعدما رفض قاض الجمعة طلباً من محامي رئيس شركة تسلا بنقل القضية إلى خارج كاليفورنيا.

وتعود القضية إلى صيف العام 2018، عندما أعلن إيلون ماسك على «تويتر» أنه يملك التمويل اللازم لإخراج تسلا من البورصة، في تغريدة تسبّبت بتقلّب أسعار الأسهم على مدى أيام.

في العاشر من غشت قُدّمت شكوى ضدّ رئيس الشركة لاتهامه بـ«التلاعب بشكل مصطنع بسعر سهم تسلا لتدمير المستثمرين بشكل كامل»، في ظلّ رهانهم على انخفاض الأسعار.

وبعد أربع سنوات ونصف، يبدو أنّ العائق الأخير أمام إجراء المحاكمة قد أزيل.

وبحسب المحكمة، رفض القاضي إدوارد تشين نقل الإجراءات إلى ولاية تكساس الأمريكية التي نقل إليها إيلون ماسك مقر شركة تسلا، ومن المقرّر أن يبدأ اختيار المحلّفين، انطلاقا من أول أمس الثلاثاء.

من جهته، يجادل الدفاع أنّ الملياردير لا يمكنه الحصول على محاكمة محايدة في سان فرنسيسكو، حيث اشترى «تويتر» في أواخر أكتوبر وتعرّض لانتقادات واسعة بسبب قراراته، انطلاقاً من سياسة الإشراف على محتوى المنصّة وصولاً إلى التسريح الجماعي للموظّفين.

وقال المحامون في التماس قدّم الأسبوع الماضي: «في الأشهر الأخيرة، أشبع الإعلام المحلّي هذه المنطقة (سان فرانسيسكو) بقصص متحيّزة وسلبية عن السيد ماسك».

وأضافوا أنّ «الصحافة المحلية، خلافاً لطريقتها المعتادة في تغطية (الخطط الاجتماعية)، ألقت باللوم على السيد ماسك شخصياً في تخفيض الوظائف بل اتهمته بخرق القانون. وشارك مسؤولون منتخبون محليون، بمن فيهم رئيس بلدية سان فرانسيسكو، في الاحتجاجات ضدّه».

غير أنّ إدوارد تشين اعتبر، الجمعة، أنّه يمكن تشكيل هيئة محلّفين محايدة في مدينة كاليفورنيا، مشيراً إلى أنّ «ماسك لديه الكثير من المعجبين هنا»، وفقاً لبلومبرغ.

وكان القاضي أشار في قرار سابق متعلّق بهذه القضية، إلى أنّ تغريدة العام 2018 يمكن اعتبارها «كاذبة ومضلّلة».

وكانت التغريدة القصيرة من رئيس شركة تسلا أقحمته بالفعل في خلافات مع السلطات.

ففي ذلك الوقت، قدّمت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية شكوى أيضاً، معتبرة أنّ إيلون ماسك لم يقدّم دليلاً على تمويله.

وأجبرته على التخلّي عن رئاسة مجلس إدارة تسلا ودفع غرامة قدرها 20 مليون دولار، كما طالبت لاحقاً بأن تتمّ الموافقة المسبقة على تغريداته المتعلّقة بنشاط تسلا من قبل محام مختص.

هذه أخطر مناطق الزلازل في العالم.. وثلاثة أحزمة خطيرة

رغم أن الزلازل يمكن أن تحدث في أماكن كثيرة حول العالم، إلا أن هناك مناطق ودولا تعتبر الأكثر تأثرا، بفعل وجودها على أحزمة وتصدعات زلزالية نشطة.

الحزام الناري

وفي هذا السياق، يشير المعهد الجيولوجي البريطاني والمعهد الأمريكي إلى ثلاثة أحزمة تقع فيها معظم الزلازل، أبرزها منطقة تسمى»الحزام الناري» أو «حلقة النار» على حافة المحيط الهادئ وتحدث فيها أكثر من 80 في المئة من الزلازل، نتيجة الحركة التكتونية المستمرة للصفائح في هذه المنطقة.

ويمتد هذا الحزام من تشيلي شمالا على طول ساحل المحيط الهادئ لأمريكا الجنوبية إلى المكسيك في أمريكا الشمالية، مرورا بالساحل الغربي للولايات المتحدة، إلى الأجزاء الجنوبية من ألاسكا، ويمتد ليشمل جزر ألوتيان في المحيط الهادئ، واليابان، والفلبين، وغينيا الجديدة، وجزر جنوب غرب المحيط الهادئ ونيوزيلندا.

الحزام الألبي

ويقع هذا الحزام في منطقة تمتد لأكثر من 15 ألف كيلومتر من جاوة وسومطرة نحو المحيط الأطلسي عبر شبه جزيرة الهند الصينية، ويعبر جبال الهيمالايا، وجبال إيران، والقوقاز، والأناضول، والبحر الأبيض المتوسط.

ويمثل هذا الحزام حوالي 17 في المائة من أكبر الزلازل في العالم، وشهد أكثر الزلازل تدميرا، مثل زلزال باكستان الذي أودى بحياة أكثر من 80 ألف شخص في 2005، وزلزال إندونيسيا عام 2004، الذي تسبب في حدوث تسونامي أودى بحياة أكثر من 230 ألف شخص.

حزام منتصف الأطلسي

ويحدث تحت الماء وبعيدا عن الأماكن الحضرية لكن آيسلندا التي تقع مباشرة فوق منتصف المحيط الأطلسي تعرضت لزلازل كبيرة بلغت درجتها أكثر من 6.9 درجة.

وهذه الأماكن الثلاثة معروفة بالأنشطة الزلزالية، لكن يمكن أن تحدث الزلازل في خارج هذه المناطق، مثلما حدث في نيو مدريد بولاية ميزوري الأمريكية (1811-1812) وتشارلستون في ساوث كارولاينا (1886). ومع ذلك، فإنه عادة ما تنقضي سنوات عديدة بين هذه الزلازل.

والدول الخمس الأكثر عرضة للزلازل في العالم الصين وإندونيسيا وإيران وتركيا واليابان، وفق وورلد أتلس.

واليابان وإندونيسيا من أكثر دول العالم بالنسبة لعدد الزلازل، أما الصين وإيران وتركيا فتعتبران من أكثر دول العالم تسجيلا لزلازل كارثية.

Iوكان زلزال كبير ضرب جنوب شرق تركيا وأجزاء من شمال سوريا، ما تسبب في انهيار آلاف المباني، وسقوط مئات الضحايا.

وفي آخر حصيلة لأعداد الضحايا، أعلنت إدارة الطوارئ والكوارث التركية «آفاد» أن حصيلة ضحايا الزلزال في تركيا بلغت 3381 قتيلا، أما في أنحاء سوريا، فقد قُتل 1,444 شخصًا على الأقل، بحسب وزارة الصحة وفرق إغاثة، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للقتلى في تركيا وسوريا الى 4365، وسط ترجيح بارتفاع العدد بفعل وجود مئات المحاصرين تحت الأنقاض.

السجن مدى الحياة لضابط شرطة بريطاني اغتصب 12 امرأة

أنزلت قاضية بريطانية، حكما بالسجن مدى الحياة، على ضابط الشرطة السابق ديفيك كيرك، الذي ارتكب جرائم اغتصاب واعتداء جنسي على مدار عقدين خلال خدمته.

وبموجب الحكم، يجب أن يقضي المدان مدة لا تقل عن 32 عاما، مع خصم المدة التي قضاها في الحبس الاحتياطي، قبل أن يتم النظر في إطلاق سراحه، وفق صحيفة الغارديان.

وقالت القاضية شيما غراب في حكمها إن إدانته «تمثل سقوطا مذهلا لرجل كان مكلفا باحترام القانون»، مشيرة إلى أنه أظهر «درجة مذهلة من الفساد الأخلاقي» وأضافت: «لقد اغتصبت بوقاحة واعتديت جنسيا على العديد من النساء، بعضهن بالكاد تعرفهن».

وكان كيرك، قد انضم إلى صفوف شرطة العاصمة، لندن، في العام 2001، قبل أن ينتقل لاحقا إلى وحدة مكلفة بمهام الحماية البرلمانية والدبلوماسية.

والشهر الماضي، أقر المتهم بأنه مذنب في 49 تهمة بحق 12 سيدة وفتاة، بما في ذلك 24 تهمة اغتصاب، بالإضافة إلى العديد من الاتهامات بالاعتداء الجنسي ووضع أشخاص في الحجز دون أي وجه حق وغيرها من التهم الأخرى.

وخلال جلسات المحاكمة، عرض المدعون التفاصيل المروعة للعنف الجنسي الذي ارتكبه كيرك بحق 12 فتاة وسيدة على الأقل.

ووصف توم ليتل، أحد المدعين العامين في القضية، جرائم كيرك بأنها سلسلة من الجرائم الجنسية العنيفة والوحشية ضد العديد من الضحايا.

ومن بين الضحايا شرطية اعتدى عليها كيرك عام 2004، أوضحت في شهادتها أنها كانت مترددة في الإبلاغ عما حدث لها «بسبب الثقافة السائدة» في قوة الشرطة في ذلك الوقت.

ووصف ليتل كيف هدد كيرك ضحية أخرى، كان على علاقة بها، بهراوة الشرطة وأرسل لها صورا لسلاحه المرخص، وكتب عليها أنها يجب أن تطيعه ولا ترفض له طلبا.

وبحسب ليتل فإن تلك السيدة قد تعرضت للعنف وجرى حبسها في خزانة صغيرة لساعات.

وقالت امرأة أخرى إنها شعرت أنها «واجهت الشر» بعد أن اغتصبها كيرك إثر لقائهما في حانة في لندن. وتابعت: «كان أكثر شخص يمكن الشعور بالأمان معه، ضابط شرطة»، لكن بعد أن ذهبت معه إلى شقته، وجه مسدسا نحو رأسها واغتصبها مرات عدة.

وتسلط قضية كيرك الضوء على الانتهاكات التي يرتكبها بعض أفراد الشرطة في العاصمة البريطانية لندن، إذ ظلت جرائمه دون عقاب لما يقرب من 20 عاما على الرغم من التقارير السابقة ضده عن عنفه مع النساء.